تابخانهٔ
س شورای
اسلامی

جمهوری اسلامی ایران
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
شماره ثبت کتاب ۲۱۱۱۷۸۴
کتاب ۶۱ شرح قطر الندی
مؤلف
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۶۱) ازکتب اهدائی : معزی

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی | خطی اهدائی
۶۱

جمهوری اسلامی ایران

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

شماره ثبت کتاب ۲۱۱۷۸۴

کتاب ۶۱ شرح قطر الندی

مؤلف

موضوع

شمارهٔ اختصاصی (۶۱) ازکتب اهدائی : معزی

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی	خطی اهدائی
	۶۱

من اليمن والبركة لاجمع يمين خلافاً للفراء وقد اشتهرت الهمزة القسم

والذي قبله بقوله بفتحها وبكسر همزة ايمن ومنها متحرك بالضم فقط

وهو من الثلاثي اذا انضم ثالثه ضماً متأصلاً كواكتب واقتل وادخل ودخل

تحته قولنا ضماً متأصلاً كقولك للمرأة اغزي مثلاً اذ اصلها اغزوي

بضم الزاي وكسر الواو فسكنت الواو للاستثقال ثم حذفت لالتقاء

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
اهدائی
خاندان آیة الله معزی دزفول
در سال ۱۳۷۱

بسمه تعالی
من متملکات احقر عباد محمد رضا
ابن محمد ... عفی الله عنهما بمحمد
وآله الامجاد فی سنه ۱۲۹۱

فی سنه ۱۲۹۱

عمی دی خان سی آبجی ...

علی خانا کر ... ی په

[illegible]

هو

هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم شرح قطر

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال المقصدين وتاج القراء
تذكرة ابو عمرو وسيبويه والفراء جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف
ابن عبد الله ابن هشام الانصاري الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض
لجلاله وفاتح البركات لمن انتصب لشكر افضاله والصلوة والسلام على
من مدت عليه الفصاحة رواقها وشدت به البلاغة نطاقها
المبعوث بالايات الباهرة والحجج المنزل عليه قرانا غير ذي عوج
وعلى اله الهادين وسلم وشرف وكرم اما بعد فهذه نكت حررتها
على مقدمتي المسماة بقطر الندا وبل الصدا رافعة لحجابها كاشفة
لنقابها مكملة لشواهدها ومتممة كافية لمن اقتصر عليها وافية ببغية
من جنح من طلاب علم العربية اليها والمسئول ان ينفع بها كما نفع باصلها
وان يذلل لنا طرق الخيرات انه جواد كريم رؤوف رحيم وما
توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب الكلمة قول مفرد تطلق
الكلمة في اللغة على الكلام كقوله تعالى كلا انها كلمة هو قائلها
اشارة الى قوله تعالى رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت ونحو

سال ١٣٢١

على القول المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال على معنى كرجل وفرس والمراد باللفظ
الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية سواء دل على معنى كزيد او لم يدل كديز مقلوب
زيد وقد تبين ان كل قول لفظ ولا ينعكس والمراد بالمفرد ما لا يدل جزؤه على جزء معناه
وذلك كزيد فان اجزاءه وهي الزاي والياء والدال اذا افردت لا تدل على
شيء مما يدل هو عليه بخلاف قولك غلام زيد فان كلا من جزئيه وهما الغلام وزيد
دال على جزء معناه فهذا يسمى مركبا لا مفردا فان قلت فلم لا اشترطت في الكلمة
الوضع كما اشترطه من قال الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد قلت انما احتاج الى ذلك
من اخذ اللفظ جنسا للكلمة وهو عام للموضوع والمهمل فاحتاج الى ذكر اشتراط
الوضع فان قلت فلم عدلت عن اللفظ الى القول قلت لان اللفظ جنس بعيد
لاطلاقه على المهمل والمستعمل كما ذكرنا والقول جنس قريب لاختصاصه بالمستعمل
واستعمال الاجناس البعيدة في الحدود معيب عند اهل النظر ص وهي اسم
وفعل وحرف ش لما ذكرت حد الكلمة بينت انها جنس تحته ثلاثة انواع
الاسم والفعل والحرف والدليل على انحصار انواعها في هذه الثلاثة
الاستقراء فان علماء هذا الفن تتبعوا كلام العرب فلم يجدوا الا ثلاثة

انواع فلو كان ثمة نوع رابع لعثر واطلع عليه فاما الاسم فيعرف
بال كالرجل وبالتنوين كرجل وبالحديث عنه كتاء ضربت
ش لما بينت ما انحصرت فيه انواع الكلمة الثلاثة شرعت في
بيان ما يتميز به كل واحد منها عن قسيميه ليتم فائدة ما ذكرته فذكرت
للاسم ثلاث علامات علامة في اوله وهي الالف واللام كالفرس
والغلام وعلامة في آخره وهي التنوين وهو نون زائدة ساكنة
تلحق الآخر لفظا لا خطا لغير توكيد وذلك كزيد ورجل وصه وحينئذ الاسم
ومسلمات فهذه وما اشبهها اسماء بدليل وجود التنوين في آخرها
وعلامة معنوية وهي الحديث عنه كقام زيد فزيد اسم لانك
قد حدثت عنه بالقيام وهذه العلامة
انفع العلامات المذكورة للاسم وبها استدل على
اسمية التاء في ضربت لانها لا تقبل
ال ولا يلحقها التنوين ولا غيرهما من العلامات التي تذكر للاسم
سوى الحديث عنه فقط ص وهو ضربان معرب وهو ما يتغير آخره بسبب العوامل

الداخلة

الداخلة عليه كزيد ومبني بخلافه كهؤلاء في لزوم الكسر و
كذلك حذام وامس في لغة الحجازيين وكاحد عشر واخواته وقطام
في لزوم الفتح وكقبل وبعد واخواتهما في لزوم الضم اذا حذف المضاف
اليه ونوي معناه وكمن وكم في لزوم السكون وهو الاصل في البناء
ش لما فرغت من تعريف الاسم بما يذكر شيء من علاماته عقبت ذلك
ببيان انقسامه الى معرب ومبني وقدمت المعرب لانه الاصل و
اخرت المبني لانه الفرع وذكرت ان المعرب هو الذي يتغير آخره
بسبب ما يدخل عليه من العوامل كزيد تقول جاءني زيد ورأيت زيدا
ومررت بزيد الا ترى ان آخر زيد يتغير بالضمة والفتحة والكسرة
بسبب ما دخل عليه من جاءني ورأيت والباء فلو كان التغير في غير
الآخر لم يكن اعرابا كقولك في فلس اذا صغرته فليس واذا
كسرته افلس وفلوس وكذا لو كان التغير في الآخر لكنه
ليس بسبب العوامل كقولك جلست حيث زيد فانه يجوز لك
ان تقول حيث بالضم وحيث بالفتح وحيث بالكسر الا انه

هذه الأوجه الثلثة ليست لسبب العوامل الآتي أن العامل واحد
وهو جلبي وقد وجد معه التغيير المذكور ولما فرغت من ذكر
المعرب ذكرت المبني وانه الذي يلزم طريقة واحدة ولا يتغير
آخره بسبب ما يدخل عليه ثم قسمته للاربعة اقسام مبني على الكسر و
مبني على الضم ومبني على السكون ثم قسمت المبني على الكسر
على قسمين قسم متفق عليه وهو هؤلاء فان جميع العرب
يكسرون آخره في جميع الاحوال وقسم مختلف فيه وهو قطام وحذام
ونحوهما من الاعلام المؤنثة الآتية على وزن فعال وامس اذا
اردت به اليوم الذي هو قبل يومك فاما باب حذام ونحوها
فاهل الحجاز يبنونه على الكسر مطلقا فيقولون جاءني حذام ورايت حذام
ومررت بحذام وعلى ذلك قال الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها
فان القول ما قالت حذام ولولا المزعجات من الليالي
لما ترك القطا طيب المنام فذكر ما في البيت مكسورة مبني
مع انها فاعل وافترقت بنو تميم فرقتين فبعضهم يعرب
ذلك كله بالضم رفعا وبالفتح نصبا وجرا فيقولون جاءني حذام
رايت حذام ومررت بحذام بالفتح واكثرهم يفصل بين ما كان

آخره راء كوبار اسم لقبيلة وحضار اسم لكوكب وسفار اسم لماء
فيبنونه على الكسر كالحجازيين واما ما ليس آخره راء كحذام وقطام
فيعربونه اعراب ما لا ينصرف واما امس اذا اردت به اليوم الذي
قبل يومك فاهل الحجاز يبنونه على الكسر فيقولون مضى امس وعكفت
امس وما رايته مذ امس بالكسر في الاحوال الثلثة قال الشاعر
منع البقاء تقلب الشمس وطلوعها من حيث لا تمسي وطلوعها
حمراء صافية وغروبها صفراء كالورس اليوم اعلم ما يجيء به
ومضى بفصل قضائه امس فامس في البيت فاعل المضي وهو
مكسور كما ترى وافترقت بنو تميم فرقتين فمنهم من اعربه
بالضمة والفتحة مطلقا فقالوا مضى امس بالضم واعتكفت امس
وما رايته مذ امس بالفتح قال الشاعر لقد رايت عجبا مذ امسا
عجائزا مثل السعالي خمسا يأكلن ما في رحلهن همسا لا
ترك الله لهن ضرسا ومنهم من اعربه بالضمة رفعا وبناه
على الكسر نصبا وجرا وزعم الزجاجي ان من العرب من بنى
امس على الفتح وانشد عليه مذ امسا وهو وهم والصواب ما قدمناه
من انه معرب غير منصرف وزعم بعضهم ان امس في البيت فعل
ماض وفاعل مستتر فيه والتقدير مذ امسى المساء ولما فرغت من
ذكر المبني على الكسر ذكرت المبني على الفتح ومثلته باحد عشر واخواته
تقول جاءني احد عشر رجلا ورايت احد عشر رجلا ومررت باحد عشر

رجلا بفتح الكلمتين في الأحوال الثلثة وكذلك تقول في أخواته إلا
اثني عشر فإن الكلمة الأولى تعرب منه بالألف رفعا وبالياء نصبا
وجرا تقول جاءني اثنا عشر رجلا ورأيت اثني عشر رجلا ومررت
باثني عشر رجلا وإنما لم استثن إعراب هذا من إطلاق قولي و
أخواته لما تقدم سابقا وكرهنا بعد أن اثنين واثنتين يعربان إعراب
المثنى مطلقا في أحوال الثلث إن ركبا ولما فرغت من ذكر المبني
على الفتح ذكرت المبني على الضم ومثلته بقبل وبعد وأشرت
إلى أن لهما أربع حالات أحدها أن يكونا مضافين فيعربان نصبا
على الظرفية وخفضا بمن تقول جئتك قبل زيد وبعده فتنصبهما على
الظرفية ومن قبله ومن بعده فتخفضهما بمن قال الله تبارك وتعالى كذبت
قبلهم قوم نوح فبأي حديث بعده وآياته يؤمنون وقال الله
تعالى ألم يأتهم نبؤ الذين من قبلهم ومن بعد ما أهلكنا القرون
الأولى الحالة الثانية أن يحذف المضاف إليه وينوى ثبوت لفظه
فيعربان بالإعراب المذكور ولا ينونان لنية الإضافة وذلك
كقول الشاعر ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى
عليه العواطف الرواية بخفض قبل بغير تنوين أي ومن قبل ذلك
فحذف ذلك من اللفظ وقدره ثابتا وقرأ الجحدري والعقيلي
لله الأمر من قبل ومن بعد بالخفض بغير تنوين أي من قبل الغلب

ومن بعده فحذف مضاف إليه وقدر وجوده الحالة الثالثة أن
يقطعا عن الإضافة لفظا ومعنى ولا ينوى المضاف إليه فيعربان
أيضا بالإعراب المذكور ولكنهما ينونان لأنهما حينئذ اسمان كسائر
الأسماء النكرات فتقول جئتك قبلا وبعدا ومن قبل ومن بعد
قال الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبلا أكاد أغص بالماء
الفرات وقرأ بعضهم لله الأمر من قبل ومن بعد بالخفض والتنوين
الحالة الرابعة أن يحذف المضاف إليه وينوى ثبوت معناه
دون لفظه فيبنيان حينئذ على الضم كقراءة السبعة لله الأمر من
قبل ومن بعد وقولي وأخواتها أردت به أسماء الجهات ونحو أول
ودون ونحوهن قال الشاعر لعمرك ما أدري وإني لأوجل
على أينا تعدو المنية أول وقال الآخر إذا أنا لم أومن عليك
ولم يكن لقاؤك إلا من وراء وراء ولما فرغت من ذكر المبني
على الضم ذكرت المبني على السكون ومثلته بمن وكم تقول جاءني
من قام ورأيت من قام ومررت بمن قام فتجد من ملازمة
للسكون في الأحوال الثلثة وكذلك تقول كم مالك وكم عبدا
ملكت وبكم درهم اشتريت فكم في مثال الأول في موضع رفع
بالابتداء عند سيبويه وعلى الخبرية عند الأخفش وفي الثاني
في موضع النصب على المفعولية بالفعل الذي بعدها وفي الثالث

في موضع خفض بالباء وهي ساكنة في احوال الثلثة كما ترى ولما
ذكرت المبني على السكون بتمامه خشيت من وهم من يتوهم انه خلاف
الاصل فدفعت هذا الوهم بقولي وهو الاصل في البناء ولما انتهى الفعل
فثلاثة اقسام ماض فيعرف بتاء التأنيث الساكنة وبناؤه على
الفتح كضرب الا مع واو الجماعة فيضم كضربوا او مع الضمير المرفوع المتحرك
فيسكن كضربت ومنه نعم وبئس وعسى وليس في الاصح وامر فيعرف
بدلالته على الطلب مع قبول ياء المخاطبة وبناؤه على السكون كاضرب
الا المعتل فعلى حذف آخره كاغز واخش وارم ونحو قوما وقوموا و
قومي فعلى حذف النون ومنه هلم في لغة تميم وهات وتعال
في الاصح ومضارع ويعرف بلم وافتتاحه بحرف من حروف نأيت نحو نقوم
وتقوم واقوم ويقوم ويضم اوله ان كان رباعيا كيدحرج ويكرم
ويفتح في غيره كيضرب ويستخرج ويسكن آخره مع نون النسوة نحو
يتربصن والا ان يعفون ويفتح مع نون التاكيد المباشرة لفظا وتقديرا
نحو لينبذن فيعرب فيما عدا ذلك نحو يقوم زيد ولا تتبعان و
لتبلون فاما ترين ولا يصدنك ش ولما فرغت من ذكر علامات
الاسم وبيان انقسامه الى معرب ومبني وبيان انقسام المعرب
ومبني وبيان انقسام المبني منه الى مكسور ومضموم ومفتوح
وموقوف شرعت في ذكر الفعل وذكرت انه ينقسم الى ثلثة اقسام

ماض وامر ومضارع وذكرت لكل واحد منها علامة تدل عليه و
حكمه الثابت له من بناء واعراب وبدأت بذكر الماضي فذكرت
ان علامته ان يقبل تاء التأنيث الساكنة كقام وقعد تقول قامت
وقعدت وان حكمه في الاصل البناء على الفتح كما مثلت وقد يخرج عنه
الى الضم وذلك اذا اتصلت به واو الجماعة كقولك قاموا وقعدوا
والى السكون وذلك اذا اتصل به ضمير الرفع المتحرك كقولك
قمت وقعدت وقمنا وقعدنا والنسوة قمن وقعدن وتلخص
ان له ثلاث حالات الفتح والضم والسكون وقد بينت ذلك و
لما كان من الافعال الماضية ما اختلفوا في الفعلية نصصت عليه
ونبهت على ان الاصح فعلية وهو اربع كلمات نعم وبئس وعسى وليس
فاما نعم وبئس فذهب الفراء وجماعة من الكوفيين الى انهما اسمان
واستدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم وقد بشر
ببنيت والله ما هي بنعم الولد وقول الآخر وقد سار الى محبوبته
على حمار بطيء السير نعم السير على بئس العير واما ليس فذهب الفارسي
في الحلبيات الى انها حرف نفي بمنزلة ما النافية وتبعه الى ذلك
ابو بكر بن شقير واما عسى فذهب الكوفيون الى انها حرف ترج بمنزلة
لعل وتبعهم على ذلك ابن السراج والصحيح ان الاربعة افعال بدليل
اتصال تاء التانيث الساكنة بهن كقوله صلى الله عليه وسلم من

بالك

توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل والمعنى
من توضأ يوم الجمعة فبالرخصة اخذ ونعمت الرخصة الوضوء وتقول بئست
المرأة حمالة الحطب وليت مطلقة ونعمت هذا في تزورنا
واما ما استدل به الكوفيون فاول على حذف الموصوف وصفته واقامة
معمول الصفة مقامها تقديره ما هي بولد مقول فيه نعم الولد ونعم السير على
عير مقول فيه بئس العير فحرف الجر في الحقيقة انما دخل على الاسم المحذوف
كما قال الراجز والله ما ليلى بنام صاحبه اي بليل نام صاحبه ولا مخالط الليان
جانبه ولما فرغت من ذكر العلامات الماضي وحكمه وبيان ما اختلف فيه
شرع بالكلام على فعل الامر فذكرت له علامة التي هي مركبة من
مجموع شيئين ودلالته على الطلب مع قبول ياء المخاطبة وذلك نحو قم
فانه دال على معنى طلب القيام ويقبل ياء المخاطبة تقول اذا امرت المرأة
قومي وكذلك اقعد واقعدي واذهب واذهبي قال الله تعالى فكلي
واشربي وقري عينا فلو دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل ياء المخاطبة
نحو صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف او قبلت ياء المخاطبة ولم تدل
على الطلب نحو انت يا هند تقومين وتأكلين لم يكن فعل امر ثم بينت
ان حكم الامر في الاصل البناء على السكون كاضرب واذهب وقد يبنى على حذف
اخره اذا كان معتلا نحو اغز واخش وارم وقد يبنى على حذف النون وذلك
اذا كان مسندا الى الف الاثنين نحو قوما او واو الجمع نحو قوموا او ياء

٧

المخاطبة نحو قومي فهذه ثلاثة احوال للامر ايضا كما ان للماضي ثلاثة
احوال ولما كان بعض كلمات الامر مختلفا فيه هل هو فعل او اسم فعل
نبهت عليه كما نبهت في فعل الماضي وهو ثلاثة نحو هلم وهات
وتعال فاما هلم فاختلفت فيه العرب على لغتين احدهما ان تلزم
طريقة واحدة ولا يختلف لفظها بحسب من هي مسندة اليه
فتقول هلم يا زيد وهلم يا زيدان وهلم يا زيدون وهلم يا هند
وهلم يا هندان وهلم يا هندات وهي لغة اهل الحجاز وبها جاء
التنزيل قال الله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا اي ائتوا
الينا وقال الله تعالى قل هلم شهداءكم اي احضروا شهداءكم
وهي عندهم اسم فعل متعد بمعنى فعل امر لانها وان كانت دالة على
الطلب لكنها لا تقبل ياء المخاطبة والثانية ان تلحقها الضمائر البارزة
بحسب من هي مسندة اليه فتقول هلم هلما هلموا هلمي هلممن
بسكون اللام [illegible] وهي لغة بني تميم وهي عندهم فعل امر
لدلالتها على الطلب وقبولها ياء المخاطبة وقد تبين بما ذكرته
من الشيئين ان هلم تستعمل لازمة ومتعدية واما هات وتعال
فعدها جماعة من النحويين في اسماء الافعال والصواب انهما
فعلا امر بدليل انهما دالان على الطلب وتلحقهما ياء المخاطبة
تقول هاتي وتعالي واعلم ان اخر هات مكسور ابدا الا

اذا كانت الجماعة الذكور خاصة لغير نقول يا زيدون ويا
يا هند وثانيا يا زيدان ويا هندان وثالثا يا هندات كل ذلك
بكسر التاء وتقول هاتوا يا قوم بضمهما قال الله تعالى قل هاتوا برهانكم
وان امر تعالى مفتوح في جميع احواله من غير استثناء فتقول
تعال يا زيد وتعالي يا هند وتعاليا يا زيدان وتعالوا يا زيدون
وتعالين يا هندات كل ذلك بالفتح قال الله تعالى قل تعالوا
اتل وقال تعالى فتعالين امتعكن ومن ثم لحن من قال تعال
ايهم تعال بكسر اللام ولما فرغت من ذكر علامات الامر وحكمه وبيان
ما اختلف فيه منه ثلثية بذكر المضارع فذكرت ان علامته ان يصح دخول
لم عليه نحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وذكرت انه
لا بد ان يكون اوله حرف من حروف نأيت وهي النون والالف
والياء والتاء نحو نقوم واقوم ويقوم وتقوم ويسمى هذه الاربعة
حروف المضارعة واما ذكرت هذه الاحرف بين الحكم الذي بعدها
لان الاحرف بها الفعل المضارع لانا وجدنا التاء تدخل على اول الفعل الماضي
نحو اكرمت زيدا وتعلمت المسئلة ودحرجت الدواء واذا جعت
فيه ترجت وتبينت الشيء اذا عرفته بالزاء وهو التحيز واما
العمدة في تعريف المضارع دخول لم عليه ولما فرغت من ذكر علامته
وحكما باعتبار شرعته ذكرت حكمه فذكرت انه لا يكون هكذا باعتبار اوله
اخره فلما احكمه باعتبار اوله ...

٨

تارة ويفتح اخرى وبعضهم ان كان الماضي اربعة احرف سواء كانت
كلها اصولا نحو دحرج يدحرج او كان بعضها اصلا وبعضها
زائدا نحو اكرم يكرم فان الهمزة فيه زائدة لان اصله كرم ويفتح ان
كان الماضي اقل من اربعة احرف واكثر منها فالاقل نحو ضرب
يضرب وذهب يذهب ودخل يدخل والثاني نحو انطلق
ينطلق واستخرج يستخرج واما باعتبار اخره فانه تارة يبنى على
السكون وتارة يبنى على الفتح وتارة يعرب فهذه ثلث احوال
لاخره كما ان الاخر الماضي ثلث حالات والامر الاخر ثلث
حالات فاما بناؤه على السكون فشرطه ان يتصل بنون
الاناث نحو النسوة يقمن والوالدات يرضعن والمطلقات
يتربصن ومنه الا ان يعفون فالواو اصلية وهي واو
عفا يعفو والفعل مبني على السكون لاتصاله بالنون والنون
فاعل مضمر عائد على المطلقات ووزنه يفعلن وليس مثل يعفو
في قولك الرجال يعفون لان تلك الواو ضمير الجماعة المذكورين
كالواو في قولك يقومون واو الفعل حذفت والنون علامة
الرفع ووزنه يفعون ولهذا يقال في القران يعفوا بحذف نونه
كما تقول الذين يقوموا ... ذلك واما بناؤه على الفتح
فشرطه ان تباشره نون التوكيد لفظا وتقديرا نحو كلا

لَيُنْبَذَنَّ واحترزت بذكر المباشرة من نحو قوله تعالى ولا تتبعانّ
سبيل الذين لا يعلمون ولتبلونّ في اموالكم فامّا ترينّ من
البشر احدا فانّ الاول فصل الالف والثاني الواو وفي الثالث الياء
فالثالث فاصل بين الفعل والنون [illegible]
لو كان الفاصل بينهما مقدرا لكان الفعل ايضا معربا وذلك نحو
قوله تعالى ولا يصدنك عن آيات الله ولتسمعن فعلى هذا فان نون
الرفع حذفت تخفيفا لتوالي الامثال وفي يصدنك [illegible] الجازم
ويحو لا الناهية اصله قبل دخول الجازم يصدونك [illegible] دخل
الجازم وهي لا الناهية حذفت النون فالتقى الساكنان
الواو والنون فحذفت الواو لالتقائهما ووجود دليل يدل
عليها وهو الضمة ويقدر الفعل معربا وان كانت النون مباشرة
اللام لفظا لكنها منفصلة عنه تقديرا وقد اشرت الى ذلك
بقولي مثلا وامّا اعرابه فيما عدا هذين الموضعين نحو يقوم زيد ولن
يقوم زيد ولم يقم زيد [illegible] ثم الحرف يعرف بان لا يقبل شيئا
من علامات الاسم ولا من علامات الفعل نحو هل وبل وليس منها
ما ولا المصدرية ولما الرابطة في [illegible] فرغت من
العلامة [illegible] الاسم والفعل شرعت في ذكر الحرف فذكرت انه يعرف
بان لا يقبل شيئا من علامات

الاسم ولا من علامات الفعل نحو هل وبل فانهما
لا يقبلان شيئا من علامات الاسماء ولا من علامات
الافعال فاذا انتفى ان يكونا اسمين وان يكونا
فعلين تعين ان يكونا حرفين اذ ليس لنا الا ثلاثة
اقسام وقد انتفى اثنان فتعين الثالث ولما كان
من الحروف ما اختلف فيه هل هو حرف او اسم نصصت عليه
كما فعلت في الفعل الماضي وفعل الامر وهو اربعة
مهما وما المصدرية ولما الرابطة واذما فاما اذما فاختلف
فيها سيبويه وغيره فقال سيبويه انها حرف بمنزلة
ان الشرطية فاذا قلت اذما تقم اقم فمعناه ان
تقم اقم وقال المبرد وابن السراج والفارسي
انها ظرف زمان وان المعنى في المثال متى تقم اقم [illegible]
بانها قبل دخول ما كانت اسما والاصل عدم التغيير واجيب
بان التغيير قد تحقق قطعا بدليل انها كانت للماضي فصارت
للمستقبل فدل على انها نزع منها ذلك المعنى البتة وفي هذا
الجواب نظر لا يحتمله هذا المختصر واما مهما فذهب الجمهور الى
انها اسم بدليل قول الله تعالى مهما تأتنا به من آية فالهاء من به
عائدة عليها والضمير لا يعود الا على الاسماء وزعم السهيلي وابن يسعون
انها حرف واستدلا على ذلك بقول زهير ومهما يكن عند امرئ

خليقة ه وان قال لها تخفى على الناس تعلم ه وتقرير الدليل
منه انها لو كانت خليقة اسما لكانت من زيادة فتعين جعلها الفعل
من مجيء كونها مما لا موضع لها من الحروف لا يليق بها بناء او
لو كان لها محل ان يكون الا مبتدا او الابتدا اينما تقدير الحكم كون
بعلم لا بطل بربط الى الواقعة خبرا له واذا ثبت انها لا موضع
لها تعين كونها حرفا والتحقيق ان اسم يكن مستتر ومن
خليقة تفسير لها كان من اية تفسير لما في قوله تعالى ما
ننسخ من اية ومهما مبتدا خبرها واما المصدرية في
التي تسبك مع ما بعدها بالمصدر نحو قوله تعالى ودوا ما عنتم
اي ودوا عنتكم ه وقال الشاعر ه يسر المرء ما ذهب الليالي
ه وكان ذهابهن له ذهابا ه اي يسر المرء ذهاب الليالي وقد
اختلف فيها فذهب سيبويه الى انها حرف
يم وذهب الاخفش وابن السراج الى انها اسم بمنزلة
الذي واقع على ما لا يعقل وهو الحدث والمعنى ودوا الذي
عنتموه اي العنت الذي عنتموه ويسر المرء الذي ذهب الليالي
اي ذهاب الذي ذهبته الليالي ويرده ان الاصول
مانعة ولو صح ما ذكر لجاز ان يكون مذكورا لا محذوفا واما فانها في العربية على ثلاثة اقسام
لم ... لا يقتضي ... امره وانجاحه ... الاخر

لا فعلت كذا اي ما اطلب منك الا فعل كذا وهي في هذين
القسمين حرف بالاتفاق والثالث ان تكون رابطة لوجود
شيء بوجود غيره نحو لما جاءني اكرمته فانها ربطت وجود الاكرام
بوجود المجيء اختلف في هذه فقال سيبويه انها حرف
وجود لوجود وقال الفارسي وجماعة انها ظرف بمعنى
حين ورد بقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت ما
دلهم وذلك لانها لو كانت ظرفا لاحتاجت الى عامل يعمل فيها
النصب وذلك العامل قضينا او دلهم اذ ليس معنا
سواهما وكون العامل قضينا مردود بان القائلين بانها
اسم يزعمون انها مضافة الى ما يليها والمضاف اليه
لا يعمل في المضاف وكون العامل دلهم مردود بان ما النافية
لا يعمل ما بعدها فيما قبلها واذا بطل ان يكون لها عامل تعين
انه لا موضع لها من الاعراب وذلك يقتضي الحرفية
ص وجميع الحروف مبنية ش لما فرغت من ذكر
ما ت الحروف وبيان ما اختلف فيه منه ذكرت حكمها وهو البناء
لا حظ لشيء من كلماته في الاعراب ص والكلام لفظ
مفيد ش لما انهيت القول في الكلمة واقسامها الثلاثة
شرعت في تفسير الكلام فذكرت انه عبارة عن اللفظ
المفيد ونعني باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف حقيقة

ايتلاف

او ما هو في قوة ذلك فالاول نحو جاء زيد والثاني كالضمير
المستتر في اضرب واذ يجب المقدر بقولك انت ونعني
بالمفيد ما يصح الاكتفاء به فنحو قام زيد كلام لانه لفظ يصح
الاكتفاء به ونحو زيد ليس بكلام لانه لفظ لا يصح الاكتفاء به و
اذا كتبت زيد قائم مثلا فليس بكلام لانه وان صح الاكتفاء
لكنه ليس بلفظ وكذلك اذا اشرت الى احد بالقيام
او القعود فليس بكلام لانه ليس بلفظ ص واقل
ايتلافه من اسمين كزيد قائم او فعل واسم كقام زيد
ش صور تأليف الكلام ستة وذلك لانه اما ان يتألف من
اسمين او من فعل واسم او من جملتين او من فعل واسمين
او من فعل وثلاثة اسماء او من فعل واربعة اسماء اما ايتلافه من
اسمين فله اربع صور احدها ان يكونا مبتدا وخبرا نحو زيد قائم
الثانية ان يكونا مبتدا وفاعلا سد مسد الخبر نحو اقائم
الزيدان وانما جاز ذلك لانه في قوة قولك ايقوم الزيدان
وذلك كلام تام لا حاجة له الى شيء فكذلك هذا الثالثة ان يكونا
مبتدا ونائبا عن فاعل سد مسد الخبر نحو امضروب الزيدان
لانه في قوة قولك ايضرب الزيدان الرابعة ان يكونا اسم فعل
وفاعله نحو هيهات العقيق فهيهات اسم فعل [illegible] والعقيق
فاعل به واما ايتلافه من فعل واسم فله ضربان احدهما ان يكون

والاسم فاعلا نحو قام زيد والثانية ان يكون الاسم نائبا عن الفاعل
نحو ضرب زيد واما ايتلافه من جملتين فله صورتان ايضا
احدهما جملتا الشرط والجزاء نحو ان قام زيد قمت والثانية
جملة القسم وجوابه نحو احلف بالله لزيد قائم واما ايتلافه من فعل
واسمين نحو كان زيد قائما واما ايتلافه من فعل وثلاثة اسماء نحو
علمت زيدا فاضلا واما ايتلافه من فعل واربعة اسماء نحو اعلمت
زيدا عمرا فاضلا فهذه صور التأليف واقل ايتلافه من اسمين
ومن فعل واسم كما ذكرت وبما صرحت به من ان ذلك هو
اقل ما يتألف منه الكلام هو مراد النحويين وعبارة بعضهم
توهم انه لا يكون الا من اسمين او من فعل واسم فصل
انواع الاعراب اربعة رفع ونصب في اسم وفعل نحو زيد يقوم
وان زيدا لن يقوم وجر في اسم نحو بزيد وجزم في فعل نحو لم
يقم فيرفع بضمة وينصب بفتحة ويجر بكسرة ويجزم بحذف حركة
ش الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة فالظاهر
كالذي في آخر زيد في قولك جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد و
المقدر كالذي في آخر الفتى نحو جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت
بالفتى فانك تقدر في الالف الضمة في الاول والفتحة في الثاني
والكسرة في الثالث لتعذر الحركة فيها وذلك المقدر هو الاعراب
وانواع جمع نوع اربعة انواع الرفع والنصب والجر والجزم

مبحث اعراب

الانواع الاربعة تنقسم الى ثلاثة اقسام قسم تشترك فيه الاسما والافعال
وهو الرفع والنصب تقول زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وقسم يختص به
الاسما وهو الجر تقول مررت بزيد وقسم يختص به الافعال وهو الجزم
تقول لم يقم ولهذه الانواع الاربعة علامات تدل عليها وهي ضربان
علامات اصول وعلامات فروع فاما العلامات الاصول فاربعة الضمة للرفع
والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة للجزم وقد خلت كلها و
العلامات الفروع سبعة تشتمل على سبعة ابواب خمسة في الاسما واثنان في الافعال
وسترى هذه الابواب مفصلة بابا بابا ص الاول الاسما
الستة وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو مال فانها ترفع
بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء ش هذا الباب الاول
وهو مما خرج عن الاصل وهو باب الاسما الستة المعتلة المضافة
وهي ابوه واخوه وحموها وفوه وهنوه وذو مال فانها ترفع بالواو
نيابة عن الضمة وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة
عن الكسرة تقول جاني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه و
كذا القول في الباقي وشرط اعراب هذه الاسما بالحروف
المذكورة ثلاثة امور احدها ان تكون مفردة فلو كانت مثناة
اعربت بالالف رفعا وبالياء جرا ونصبا كما تعرب كل مثنى تقول
جاني ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين وان
كانت مجموعة جمع تكسير اعربت بالحركات على

الاصل كقولك جاني اباؤك ورايت اباءك ومررت باباءك وان كانت
مجموعة جمع تصحيح اعربت بالواو رفعا وبالياء جرا ونصبا تقول جاني ابون
ورايت ابين ولم يجمع منها بهذا الجمع الا الاب والاخ والحم الثاني ان تكون
مكبرة فلو صغرت اعربت بالحركات تقول جاني ابيك ورايت ابيك و
مررت بابيك الثالث ان تكون مضافة فلو كانت غير مضافة
اعربت ايضا بالحركات نحو هذا اب ورايت ابا ومررت باب ولهذا
الشرط الاخير شرط وهو ان يكون المضاف اليه غير يا المتكلم فان
كان يا المتكلم اعربت ايضا بالحركات لكنها تكون مقدرة تقول
هذا ابي ورايت ابي ومررت بابي فيكون اخرها مكسورا في الاحوال
الثلاثة والحركات مقدرة فيه كما تقدر في جميع الاسما المضافة
الى اليا نحو ابي واخي وغلامي واستغنيت عن التنبيه على هذه الشروط
بكون اللفظ بها مفردة مكبرة مضافة بغير الياء وانما قلت حموها
فاضفت الحم الى ضمير المؤنث لابين ان الحم اقارب زوج المرأة
كابيه واخيه وابن عمه على ان ربما اطلق على اقارب الزوجة
قيل هم يكنى به عن اسما الاجناس كرجل وفرس وغير ذلك وقيل
عما يستقبح التصريح به وقيل عن الفرج خاصة ص والا
فصيح استعماله كغد ص اذا استعمل الهن غير مضاف
كان بالاجماع منقوصا اي محذوف اللام معربا بالحركات كسائر اخواته
تقول هذا هن ورايت هنا ومررت بهن كما تقول هذا غد

واصرح هذا واختلفت في عمرو واذا استعمل مضافا فجمهور العرب يستعمله
كذلك فتقول هذا ابنكم ورايت ابنكم ومررت بابنكم [illegible] ومنهم
من يجعل اعرابه بالحروف الثلاثة فتقول هذا ابوكم ورايت اباكم و
مررت بابيكم [illegible] ذكره [illegible] ولم يطلع عليها الفراء الا الزجاجي
[illegible] فصل والمثنى كالزيدان يرفع
بالالف وجمع المذكر السالم كالزيدون والعمرون يرفع بالواو وينصبان
ويجران بالياء وكلا وكلتا مع المضمر كالمثنى واثنان واثنتان ملحقان
به [illegible] واولوا وعشرون واخواته [illegible] ملحقون
[illegible] وارضون وسنون وبابه [illegible] وعليون
كالجمع فصل الباب الثاني والباب الثالث
خرج عن الاصل وهو المثنى كالزيدان والعمران وجمع
المذكر السالم من الصحة [illegible] وينصب بالياء [illegible]
والفتح تقول جاءني الزيدان ورايت الزيدين ومررت
بالزيدين وحملوا عليه اربعة الفاظ لفظين بشرط ولفظين بغير
شرط فاللفظان اللذان بشرط كلا وكلتا وشرطهما ان يكونا
مضافين الى الضمير تقول جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت
بكليهما فان كانا مضافين الى الظاهر كانا بالالف على كل حال تقول جاءني
كلا اخويك ورايت كلا اخويك ومررت بكلا اخويك فيكون اعرابها
حينئذ بحركات مقدرة في الالف لانها مقصورة كالفتى والعصى

وكذا القول في كلتا تقول كلتاهما [illegible] وكلتيهما جرا
ونصبا وكلتا اختيك بالالف في الاحوال كلها واللفظان
اللذان بغير شرط اثنان واثنتان تقول جاءني اثنان واثنتان
ورايت اثنين ومررت باثنين فتعربهما اعراب المثنى ان كانا [illegible]
مضافين الى الضمير نحو اثناهما [illegible] نحو اثنا اخويك او كانا
مركبين مع العشرة نحو جاءني اثنا عشر ورايت اثني
عشر ومررت باثني عشر واما جمع المذكر السالم فانه يرفع بالواو
ويجر وينصب بالياء تقول جاءني الزيدون ورايت الزيدين
ومررت بالزيدين وحملوا عليه في ذلك الفاظا منها اولو
قال الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان
يؤتوا اولي القربى فاولوا فاعل علامة رفعه الواو
واولي مفعول علامة نصبه الياء وقال الله تعالى
ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب فهذا مجرور علامة
جره الياء ومنها عشرون واخواته الى تسعين تقول جاءني
عشرون ورايت عشرين ومررت بعشرين وكذا
تقول في البواقي ومنها اهلون قال الله تعالى شغلتنا اموالنا
واهلونا من اوسط ما تطعمون اهليكم الى اهليهم ابدا فالاول
فاعل والثاني مفعول والثالث مجرور ومنها وابلون وهو
جمع وابل وهو المطر الغزير ومنها ارضون بتحريك الرا

ويجوز اسكانها في ضرورة الشعر ومنها سنون وبابه
هو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها تاء التانيث الا ترى
ان سنة اصلها سنو وسنه بدليل قولهم في الجمع بالالف والتاء
سنوات وسنهات فلما حذفوا من المفرد اللام وهي الواو
والهاء وعوضوا عنها تاء التانيث ارادوا في جمع التكسير ان
يجعلوه على صورة جمع المذكر السالم اعني بجمعه بالواو
والنون رفعا والياء والنون جرا ونصبا ليكون ذلك
جبرا لما فاته من حذف اللام ولذلك القول في نظائره
وهي عضة وعضون وعزة وعزون وثبة وثبون وقلة
وقلون ونحو ذلك قال الله تعالى الذين جعلوا القرآن
عضين عن اليمين وعن الشمال عزين ومما الحق بجمع
المذكر السالم في الاعراب بنون وكذلك عليون وما سمي
بها سمي به من الجموع الا ترى ان عليون في الاصل جمع علي
فنقل الى المعنى وسمي به اعلا الجنة ومن اعرب هذا الجمع
نظر الى اصله قال الله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما
ادراك ما عليون فجميع ذلك لو سميت رجلا بزيدون
قلت هذا زيدون ورايت زيدين ومررت بزيدين
فتعربه كما كنت تعربه حين كان جمعا ص واولات ما
جمع بالف وتاء مزيدتين وما سمي به منها فنصبه بالكسرة نحو خلق

١٢

الجمع المؤنث السالم وهو

الله السموات واصطفى البنات ش الباب الرابع
ما خرج عن الاصل ما جمع بالف وتاء مزيدتين كهندات و
زينبات فانه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة تقول
رايت الهندات والزينبات قال الله تعالى خلق
الله السموات واصطفى البنات فاما في الرفع و
الجر فانه على الاصل جاءت الهندات فترفعه بالضمة
ومررت بالهندات فتجره بالكسرة ولا فرق بين ان
يكون مسمى هذا الجمع مؤنثا بالمعنى كهند وهندات
او بالتاء كطلحة وطلحات او بالتاء والمعنى جميعا كفاطمة
وفاطمات او بالالف المقصورة كحبلى وحبليات او
الممدودة كصحراء وصحراوات او يكون مسماه مذكرا
كاصطبل واصطبلات وحمام وحمامات وكذلك لا فرق
بين ان يكون قد سلمت فيه بنية واحدة كضخمة وضخمات
او تغيرت كسجدة وسجدات وحبلى وحبليات الا
ان الاول تحرك الوسط والثاني قلبت الفه ياء
والثالث قلبت همزته واوا ولهذا عدلت عن قول
اكثرهم جمع المؤنث السالم الى ان قلت الجمع بالالف
والتاء ليعم جميع المؤنث وجمع المذكر وما سلم فيه المفرد و
ما تغير وقيدت الالف والتاء بالزيادة ليخرج نحو ابيات

وبيت واموات فان التاء فيهما اصلية فينصبان بالفتحة على
الاصل تقول سكنت ابياتا وحضرت امواتا قال الله تعالى
وكنتم امواتا فاحياكم ولذلك نحو قضاة وغزاة فان التاء
ان كانت فيهما زائدة الا ان الالف فيهما اصلية لانها منقلبة
عن الاصل الا ترى ان الاصل قضية وغزوة لانهما من
قضيت وغزوت فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلها
قلبتا الفا فلذلك ينصبان بالفتح على الاصل تقول
رايت قضاة وغزاة حش وما لا ينصرف فانه يجر بالفتح
نحو بافضل منه الا مع ال نحو بالافضل او الاضافة نحو
بافضلكم شرح الباب الخامس مما خرج عن الاصل
ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان فرعيتان من علل
تسع او واحدة منها تقوم مقامهما فالاول كفاطمة
فان فيه التعريف والتانيث وهما علتان فرعيتان على
التنكير والتذكير والثاني نحو مساجد ومصابيح فانهما
جمعان والجمع فرع على المفرد وصيغتهما صيغة منتهى
الجموع ومعنى هذا ان مفاعل ومفاعيل وقفت الجموع
عندهما وانتهت اليهما فلا يتجاوزهما فلا يجمعان مرة اخرى
بخلاف غيرهما من الجموع فانه قد يجمع تقول للرجل كلب
كفلس وافلس ثم تقول اكلب واكالب ولا يجوز في اكالب

ان يجمع وكذلك عقرب وعقارب فلا يجوز في عقارب ان
يجمع كما في الكلب على الكالب والاصال على اصايل وكذا الجمع
قد يكرر فيهما فنزلا لذلك منزلة جمعين وكذا الكلام [illegible] نحو
وحبلى فان فيهما التانيث وهو فرع على التذكير وهو تانيث
لازم فنزل لزومه منزلة تانيث اخر ولهذا الباب مكان
يأتي شرحه فيه ان شاء الله تعالى وحكمه ان يجر بالفتحة
نيابة عن الكسرة حملوا جره على نصبه كما عكسوا ذلك في
الباب السابق تقول مررت بفاطمة ومساجد ومصابيح
وهو متفق لما نصبا اذا قلت رايت فاطمة ومساجد
ومصابيح ونحو [illegible] كما قال الله تعالى واوحينا الى ابراهيم و
اسماعيل واسحاق ويعقوب وقال تعالى يعملون له
ما يشاء من محاريب وتماثيل ويستثنى من ذلك صورتان
احدهما ان يدخل عليه ال والثانية ان يضاف فانه
يجر فيهما بالكسرة على الاصل فالاول وانتم عاكفون في المساجد
والثانية في احسن تقويم وتمثيلي في الاصل بقولي وافضلكم
اولى من تمثيل بعضهم مررت بعثماننا فان الاعلام
لا تضاف حتى تنكر فاذا صار [illegible] نكرة زال منه احد
السببين الذي بقي له من الصرف وهو العلمية فخرج به باب
ما لا ينصرف وليس الكلام فيه بخلاف افضل فان [illegible]

الصرف للتسعة ووزنت ... موجودان فيه الشفعتان ام نعم و
كذلك تسمية بالافضل اولى من قبيل بعضهم يقول رايت الوليد
ابن اليزيد مباركا لانه يحتمل ان يكون قد زيد يزيد الشايع فصار
نكرة ثم ادخل عليه ال للتعريف فجعله الجنس فيه الا وزن الفعل
خاصة ويحتمل ان يكون سا[illegible] على هيئة وال زايدة فيه كما زعم من
مثل به ش والامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلون بالياء
فيهما وتفعلين فترفع بثبوت النون وتجزم وتنصب بحذفها
نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا ش الباب السادس
ما خرج عن الاصل الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصل
الف اثنين نحو يقومان للغايبين وتقومان للحاضرين او
واو الجمع نحو يقومون للغايبين وتقومون للحاضرين او ياء
المخاطبة نحو تقومين وحكم هذه الامثلة الخمسة انها ترفع بثبوت النون
نيابة عن الضمة وتجزم وتنصب بحذفها نيابة عن السكون والفتحة تقول
انتم تقومون ولم تقوموا ولن تقوموا رفعت الاول لخلوه من
الناصب والجازم وجعلت علامة رفعه النون وجزمت الثاني
بلم ونصبت الثالث بلن وجعلت علامة الجزم والنصب حذف النون
قال الله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول جازم ومجزوم
والثاني ناصب ومنصوب وعلامة الجزم والنصب الحذف ص
والفعل المعتل الاخر يجزم بحذفه نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم

الشايع
الامثلة الخمسة

ص هذا الباب السابع ما خرج عن الاصل وهو الفعل المعتل
الاخر نحو يغزو ويخشى ويرمي فانه يجزم بحذف اخره فينوب حذف
الحرف عن حذف الحركة تقول لم يغز ولم يخش ولم يرم
ش ص تقدر جميع الحركات في نحو غلامي والفتى ويسمى
الثاني مقصورا والضمة والكسرة في نحو القاضي ويسمى
منقوصا والضمة والفتحة في نحو يخشى والضمة في نحو يدعو
ويقضي وتظهر الفتحة في نحو ان القاضي لن يقضي ولن يدعو
ش علامات الاعراب على ضربين ظاهرة وهي الاصل وقد
تقدمت امثلتها ومقدرة وهذا الفصل معقود لذكرها و
الذي يقدر فيه الاعراب خمسة انواع احدها ما يقدر فيه
حركات الاعراب جميعها لكون الحرف الاخير منه لا يقبل
الحركة لذاته وذلك الاسم المقصور وهو الذي اخره الف
لازمة نحو الفتى تقول جاء الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى
فتقدر في الاول الضمة والثاني الفتحة والثالث الكسرة وموجب
هذا التقدير ان ذات الالف لا تقبل الحركة الثاني ما تقدر فيه
حركات الاعراب جميعها لكون الحرف الاخير منه لا يقبل
الحركة لا لذاته بل لاجل ما اتصل به وهو الاسم المضاف الى
ياء المتكلم نحو غلامي واخي وابي وذلك لان ياء المتكلم يستدعي
انكسار ما قبلها لاجل المناسبة والاشتغال [illegible]

قبلها بكسرة المناسبة يمتنع من ظهور حركات الاعراب فيه
والثالث ما يقدر فيه الضمة والكسرة فقط للاستثقال و
هو الاسم المنقوص ونعني به الاسم الذي اخره يا مكسور
ما قبلها كالقاضي والداعي الرابع ما تقدر فيه الضمة
والفتحة للتعذر وهو الفعل المعتل بالالف نحو يخشى تقول
يخشى زيد ولن يخشى عمرو فتقدر في الاول الضمة والثاني
الفتحة لتعذر ظهور الحركة على الالف والخامس ما تقدر
فيه الضمة فقط وهو الفعل المعتل بالواو نحو زيد يدعوا
وبالياء نحو زيد يرمي وتظهر الفتحة لخفتها على الياء في الاسماء
والافعال وعلى الواو في الافعال كقولك ان القاضي
لن يقضي ولن يدعو قال الله تعالى اجيبوا داعي الله ولن
يؤتيهم الله خيرا لن ندعوا من دونه الها ص فصل ترفع
المضارع خاليا من ناصب وجازم نحو يقوم زيد ش
اجمع النحويون على ان الفعل المضارع اذا تجرد من الجازم
والناصب مرفوع كقولك يقوم زيد ويقعد عمرو وانما
اختلفوا في تحقيق الرافع له فقال الفراء واصحابه
رافعه نفس تجرده من الناصب والجازم وقال الكسائي
حروف المضارعة وقال ثعلب مضارعته للاسم وقال
البصريون حلوله محل الاسم قالوا ولهذا اذا دخل عليه

ان ولن ولم ولما امتنع رفعه لان الاسم لا يقع بعدها فليس حينئذ
حالا محل الاسم واصح الاقوال الاول وهو الذي يجري على السنة
المعربين يقولون مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ويفسد
قول الكسائي ان جزء الشيء لا يعمل فيه وقول ثعلب ان المضارعة
انما اقتضت اعرابه من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من انواع
الاعراب الى عامل يقتضيه ثم يلزم على المذهبين ان يكون المضارع
مرفوعا اذا ما ولا كل به ويرد قول البصريين ارتفاعه في نحو هلا
يقوم اذ الاسم لا يقع بعد حرف التحضيض ص وينصب بلن
نحو لن نبرح ش لما انقضى الكلام على الحالة التي يرفع فيها انتقل
بالكلام الى الحالة التي ينصب فيها وذلك اذا دخل عليه حرف
من حروف اربعة وهي لن وكي واذا وان وبدأ بالكلام على
لن لانها ملازمة للنصب بخلاف البواقي وختم بالكلام على ان
لطول الكلام عليها ولن حرف يفيد النفي والاستقبال بالا
تفاق ولا يقتضي تابيدا خلافا للزمخشري في انموذجه ولا
تاكيدا خلافا له في كشافه بل قولك لن اقوم محتمل لان تريد
انك لا تقوم ابدا وانك لا تقوم في بعض ازمنة المستقبل
وهو موافق لقولك لا اقوم في عدم افادة التابيد ولا تقع
لن للدعاء خلافا لابن السراج ولا حجة له فيما استدل به من قوله
تعالى قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين

انّ معناه فاجعلني لاكون لامكان حملها على النفي المحض و
يكون معنا بذو منه بعد سبحانه انه لا يظاهر مجرم عز للكافر النعمة التي
انعم بها عليه ولا هي مركبة من لا وان فحذفت الهمزة تخفيفا و
الالف لالتقاء الساكنين خلافا للخليل ولا اصلها لا فابدلت الالف
نونا خلافا للفراء ص وكي المصدرية نحو لكيلا تأسوا
ش الناصب الثاني كي وانما تكون ناصبة اذا كانت مصدرية
بمنزلة ان وانما تكون كذلك اذا دخلت عليها اللام لفظا كقوله
تعالى لكيلا تأسوا لكيلا يكون على المؤمنين حرج او تقديرا نحو جئتك
كي تكرمني اذ قدرت ان الاصل لكي وانك حذفت اللام استغناء
عنها بنيتها فان لم تقدر اللام كانت كي حرف جر بمنزلة اللام
الدالة على التعليل وكانت ان مضمرة بعدها اضمارا
لازما ص وباذن مصدرة وهو مستقبل متصل او منفصل
بقسم نحو اذن اكرمك واذن والله نرميهم بحرب ش
الناصب الثالث اذن وهي حرف جواب وجزاء عند سيبويه
وقال الشلوبين هي كذلك في كل موضع وقال الفارسي
في الاكثر وقد تتمحض للجواب بدليل انه يقال احبك فتقول اذن
اظنك صادقا اذ لا مجازاة هاهنا وانما تكون ناصبة بثلاثة شروط
الاول ان تكون واقعة في صدر الكلام فلو قلت زيد اذن
اكرمه بالرفع الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو حدثك

شخص بحديث فقلت اذن تصدق رفعت لان المراد به
الحال الثالث ان لا يفصل بينهما بفاصل غير القسم نحو اذن
اكرمك واذن والله اكرمك قال الشاعر ه اذا والله نرميهم
بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب ه ولو قلت اذن
يا زيد قلت اكرمك واذن يوم الجمعة اكرمك كل ذلك بالرفع
ص وبان المصدرية ظاهرة نحو ان يغفر لي ما لم تسبق
بعلم نحو علم ان سيكون فان سبقت بظن فوجهان نحو
وحسبوا ان لا تكون فتنة ومضمرة جوازا بعد عاطف مسبوق
باسم خالص نحو ولبس عباءة وتقر عيني وبعد اللام في نحو
لتبين للناس الا في نحو لئلا يعلم لئلا يكون للناس فتظهر لا غير
ونحو وما كان الله ليعذبهم فتضمر لا غير كاضمارها بعد حتى ان
كان مستقبلا نحو حتى يرجع وبعد فاء السببية او واو المعية
مسبوقين بنفي محض او طلب بالفعل نحو لا يقضى عليهم
فيموتوا ويعلم الصابرين ولا تطغوا فيه فيحل لا تأكل السمك
وتشرب اللبن ش الناصب الرابع ان وهي ام الباب
وانما اخرت في الذكر لما قدمناه واصالتها في النصب عملت
ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية النواصب فلا تعمل الا ظاهرة
فمثال اعمالها ظاهرة قوله تعالى والذي اطمع ان يغفر لي
يريد الله ان يخفف عنكم وقيدت ان بالمصدرية احترازا

من المفسرة والزايدة فانها لا ينصبان المضارع فالمفسرة
هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو
كتبت اليه ان يفعل كذا اذا اردت بها معنى اى والزايدة
هي الواقعة بين القسم ونحو اقسم ان لو يأتيني زيد لاكرمته
واشترطت ان لا تسبق المصدرية بعلم مطلقا ولا بظن في
احد الوجهين احترازا من المخففة ومن الثقيلة واعلم
ان لان المصدرية باعتبار ما قبلها ثلاث حالات احدها ان
يتقدم عليها ما يدل على العلم فهذه مخففة من الثقيلة لا غير
ويجب فيما بعدها امران احدهما رفعه والثاني فصله منها
بحرف من حروف اربعة وهي حرف التنفيس وحرف
النفي وقد ولو فالاول نحو علم ان سيكون والثاني نحو
افلا يرون الا يرجع اليهم قولا والثالث نحو علمت ان قد
يقوم زيد الرابع نحو ان لو يشاء الله لهدى الناس جميعا
وذلك لان قبله افلم ييأس الذين امنوا ومعناه كما
قال المفسرون افلم يعلم وهي لغة النخع وهوازن وقال
سحيم اقول لهم بالشعب اذ يأسرونني الم تيأسوا اني ابن
فارس زهدم اي الم تعلموا ويؤيده قراءة ابن عباس وعلي و
عن الفراء انكار كون ييأس بمعنى يعلم وهو ضعيف الثانية
ان يتقدم عليها ظن فيجوز ان تكون مخففة من الثقيلة نحو

علما

حكما ذكرنا ويجوز ان تكون ناصبة وهو الارجح في القياس و
الاكثر في كلامهم ولهذا اجمعوا على النصب في الم احسب الناس
ان يتركوا واختلفوا في وحسبوا ان لا تكون فتنة فقرئ بالوجهين
والثالثة ان لا يسبقها علم ولا ظن فيتعين كونها ناصبة كقوله تعالى
والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي واما احوالها مضمرة فعلى ضربين
لان اضمارها اما جائز واما واجب فالجائز في مسايل احدها ان تقع
بعد عاطف مسبوق باسم خالص من التقدير بالفعل كقوله تعالى
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل في
قراءة من قرأ من السبعة بنصب يرسل وذلك باضمار ان والتقدير
او ان يرسل فان والفعل معطوف على وحيا اي وحيا او ارسالا و
ليس في تقدير الفعل ولو اظهرت ان في الكلام جاز وكذلك قول
للبس عباءة وتقر عيني ٭ احب الي من لبس الشفوف ٭ تقديره
للبس عباءة وان تقر عيني الثانية ان تقع بعد لام الجر سواء كانت للتعليل
كقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس وقوله تعالى انا فتحنا لك
فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر او للعاقبة كقوله تعالى
فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا واللام هنا ليست للتعليل
لانهم لم يلتقطوه لذلك وانما التقطوه ليكون لهم قرة عين فكانت
عاقبته ان صار لهم عدوا او زايدة كقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس فالفعل في هذه المواضع منصوب بان مضمرة ولو اظهرت في الكلام

لجاز وكذا بعد كي الجارة ولو كان الفعل الذي دخلت عليه
اللام مقرونا بلا وجب اظهار ان بعد اللام سواء كانت نافية كما
في قوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة او زائدة كما في
قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب اي ليعلم اهل الكتاب ولو كانت
اللام مسبوقة بكون ماض منفي وجب اضمار ان سواء كان النفي
في اللفظ والمعنى نحو وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم او في المعنى
فقط كقوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم وتسمى هذه اللام لام الجحود
فتلخص ان لان بعد اللام ثلاث حالات وجوب الاضمار و
ذلك بعد لام الجحود ووجوب الاظهار وذلك اذا اقترن الفعل
بلا وجواز الوجهين وذلك فيما بقي قال الله تعالى وامرنا لنسلم
وقال سبحانه وتعالى وامرت لان اكون ۵۵ ولما ذكرت
انها تضمر وجوبا بعد لام الجحود استطردت في ذكر بقية المسائل
التي يجب فيها اضمار ان وهي اربع احدها بعد حتى واعلم ان
للفعل بعد حتى حالتين النصب والرفع فاما النصب فشرطه
كون الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها سواء كان مستقبلا
بالنسبة الى زمن التكلم او لا فالاول كقوله تعالى لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى فان رجوع موسى عليه
السلام مستقبل بالنسبة الى الامرين جميعا والثاني كقوله
تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول لان قول الرسول الان

كان ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار الا انه مستقبل بالنسبة
الى الزلزال ولحتى التي ينتصب الفعل بعدها معنيان فتارة
تكون بمعنى كي وذلك اذا كان ما قبلها علة لما بعدها نحو اسلم حتى
تدخل الجنة وتارة تكون بمعنى الى وذلك اذا كان ما بعدها غاية
لما قبلها كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا
موسى وقولك لاسيرن حتى تطلع الشمس وقد تصلح
للمعنيين معا كقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله
يحتمل ان تكون المعنى كي تفيء او الى ان تفيء والنصب في
هذه المواضع كلها بان مضمرة بعد حتى حتما لا بحتى
خلافا للكوفيين لانها قد عملت في الاسماء الجر كقوله تعالى
حتى مطلع الفجر حتى حين فلو عملت في الافعال النصب لزم
ان يكون لنا عامل واحد يعمل تارة في الاسماء وتارة في الافعال
وهذا لا نظير له في العربية واما رفع الفعل بعدها فله ثلاثة شروط
الاول كونه مسببا عما قبلها ولهذا امتنع الرفع في نحو ما سرت حتى
ادخل البلد لان انتفاء السير لا يكون سببا للدخول وفي قولك سرت
حتى تطلع الشمس لان السير لا يكون سببا لطلوعها الثاني
ان يكون زمن الفعل الحال لا الاستقبال على العكس من
شرط النصب الا انه الحال تارة يكون تحقيقا وتارة يكون
تقديرا فالاول كقولك سرت حتى ادخلها اذا قلت

ذلك وانت في حالة الدخول والآن كالمثال المذكور اذا كان
السير والدخول قد مضيا لكنك اردت حكاية الحال و
على هذا جاء الرفع في قوله تعالى حتى يقول الرسول لان
الزلزال والقول قد مضيا الثالث ان يكون ما قبلها تاما
ولهذا امتنع الرفع في نحو سيري حتى ادخلها وفي نحو كان
سيري ادخلها ان جعلت كان على النقصان دون
التمام المسئلة الثانية بعد او التي بمعنى الى والا فالاول
كقولك لالزمنك او تعطيني حقي اي الى ان تعطيني حقي
قال الشاعر ۞ لاستسهلن الصعب او ادرك المنى ۞
فما انقادت الآمال الا لصابر ۞ والثاني كقولك لاقتلن
الكافر او يسلم اي الا ان يسلم ۞ قال الشاعر ۞ وكنت
اذا غمزت قناة قوم ۞ كسرت كعوبها او تستقيما ۞ اي الا
ان تستقيم فلا اكسر كعوبها ولا يصح هنا بمعنى الى لان
الاستقامة لا تكون غاية للكسر المسئلة الثالثة بعد فاء السببية اذا
كانت مسبوقة بنفي محض او طلب بالفعل فالنفي كقوله تعالى لا يقضى
عليهم فيموتوا وقولك ما تاتينا فتحدثنا واشترطت كون النفي
احترازا من ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا فتحدثنا فان معناهما
الاثبات فلذلك وجب رفعهما اما الاول فلان زال للنفي
وقد دخل عليها النفي ونفي النفي اثبات واما الثاني فلانتقاض

النفي بالا واما الطلب فانه يشمل الامر كقوله يا ناق سيري عنقا
فسيحا الى سليمان فنستريحا والنهي والنهي نحو ولا تطغوا فيه
فيحل عليكم والتحضيض نحو لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق
والتمني نحو يا ليتني كنت معهم فافوز والترجي كقوله تعالى
لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع في قراءة
بعض السبعة بنصب اطلع والدعا كقوله رب وفقني
فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن والاستفهام كقوله
ان تعرفون لبانا ثاني فارجو ان تقضي غير بعض الروح بالجسد
والعرض كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك
فما راء كمن سمعا واشترطت في الطلب ان يكون بالفعل
احترازا من نحو قولك نزال فنكرمك وصه فنحدثك
بالنصب في جواب اسم الفعل فانه لا يجوز خلافا للكسائي
في اجازة ذلك مطلقا ولابن جني وابن عصفور في
اجازته بعد نزال وتراك ونحوهما مما فيه لفظ الفعل
دون صه ونحوهما مما فيه معنى الفعل دون حروفه
وقد صرحت بهذه المسئلة في المقدمة في باب اسماء الفعل
المسئلة الرابعة بعد واو المعية اذا كانت مسبوقة بما
قدمنا ذكره مثال ذلك قوله تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا

ويكون من المومنين في قراة حمزة وابن عامر وحفص
وقال الشاعر ام اك جاركم ويكون بيني وبينكم
المودة والاخا وقال الاخر لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار
عليك ان فعلت عظيم وتقول لا تاكل السمك وتشرب
اللبن فتنصب تشرب ان قصدت النهي عن الجمع
بينهما وتجزم ان قصدت النهي عن كل واحد منهما
اي لا تاكل السمك ولا تشرب اللبن وترفع اذا
نهيت عن الاول وابحت الثاني اي لا تاكل السمك ولك
شرب اللبن ص فان سقطت الفا بعد
الطلب وقصد الجزا جزم نحو تعالوا اتل وشرط الجزم
بعد النهي صحة حلول ان لا محله نحو لا تدن من الاسد
تسلم بخلاف ياكلك ويجزم ايضا بلم نحو لم يلد ولما نحو
لما يقض وباللام ولا الطلبيتين نحو لينفق ليقض لا تشرك
لا تواخذنا ويجزم فعلين ان واذما واي واين واني وايان
ومتى ومهما وما ومن وحيثما نحو ان يشا يذهبكم من يعمل
سوا يجز به ما ننسخ من اية اياما تدعوا ويسمى الاول شرطا
والثاني جوابا وجزا واذا لم يصلح الجواب لمباشرة الاداة
قرن بالفا نحو وان يمسسك بخير فهو على كل شي قدير او
باذا الفجائية نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم

يقنطون ش لما انقضى الكلام على ما ينصب المضارع
شرعت في الكلام على ما يجزمه والجازم ضربان جازم
لفعل واحد وجازم لفعلين فالجازم لفعل واحد امور
احدها الطلب وذلك انه اذا تقدم لنا لفظ دال على
امر او نهي او استفهام او غير ذلك من انواع الطلب
وجا بعده فعل مضارع مجرد من الفا وقصد به الجزا فانه
يكون مجزوما بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط ونعني
بقصد الجزا انك تقدره مسببا عن ذلك المتقدم كما ان
جزا الشرط مسبب عن فعل الشرط وذلك كقوله تعالى قل تعالوا اتل
تقدم الطلب وهو تعالوا وتاخر المضارع المجرد من الفا وهو اتل وقصد به
الجزا اذ المعنى تعالوا فان تاتوني اتل عليكم فالتلاوة عليهم مسببة
عن مجيئهم فلذلك جزم وعلامة جزمه حذف اخره وقال قفا نبك
من ذكرى حبيب ومنزل وتقول ائتني اكرمك وهل تاتيني احدثك
ولا تكفر تدخل الجنة ولو كان المتقدم نفيا او خبرا مثبتا لم يجزم الفعل
فالاول نحو ما تاتينا تحدثنا برفع تحدثنا وجوبا ولا يجوز ذلك جزمه
غلط في ذلك صاحب الجمل والثاني نحو انت تاتينا تحدثنا برفع
تحدثنا وجوبا باتفاق النحويين واما قول العرب اتقى الله امرؤ
فعل خيرا يثب عليه فعلين ماضيين ظاهرهما الخبر الا ان المراد
بهما الطلب والمعنى ليتق الله امرؤ وليفعل خيرا وكذلك قوله

تعالى هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تومنون بالله
ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان
كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم بجزم يغفر لانه جواب قوله تعالى
تومنون وتجاهدون لكونه في معنى امنوا وجاهدوا وليس جوابا
للاستفهام لان غفران الذنوب لا يتسبب عن نفس الدلالة
بل عن الايمان والجهاد ولم يقصد بالفعل الواقع بعد الطلب
الجزا امتنع جزمه كقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
فتطهرهم مرفوع باتفاق القراء وان كان مسبوقا بالطلب وهو
خذ لكونه ليس مقصودا به معنى ان تاخذ منهم صدقة تطهرهم
وانما اريد خذ منهم صدقة مطهرة فتطهرهم صفة لصدقة ولو
قرئ بالجزم على معنى الجزاء يمتنع في القياس كما قرئ قوله
تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني بالرفع على جعل يرثني
صفة لوليا وبالجزم على جعله جزاء للامر وهذا بخلاف قولك
ائتني برجل يحب الله ورسوله فانه لا يجوز فيه الجزم لانك
لا تريد ان محبة الرجل لله ورسوله مسببة عن الاتيان كما
تريد في قولك ائتني اكرمك ان الاكرام مسبب عن الاتيان
وانما اردت ائتني برجل موصوف بهذه الصفة واعلم انه
لا يجوز الجزم في جواب النهي الا بشرط ان يصح تقدير ان
في موضعه مقرونا بلا النافية مع صحة المعنى وذلك قولك

لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن من الاسد تسلم فانه لو قيل موضعها
ان لا تكفر تدخل الجنة وان لا تدن من الاسد تسلم صح بخلاف
لا تكفر تدخل النار ولا تدن من الاسد ياكلك فانه ممتنع لانه
لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار ولا ان لا تدن من
الاسد ياكلك ولهذا اجمع السبعة على الرفع في قوله تعالى
لا تمنن تستكثر لانه لا يصح ان يقال لا تمنن تستكثر وبعد ليس
بجواب انما هو في موضع نصب على الحال من الضمير
في تمنن وكانه قيل ولا تمنن مستكثرا ومعنى الاية ان الله
تعالى نهى نبيه صلى الله عليه واله وسلم ان يهب شيئا وهو
يطمع ان يتعوض من الموهوب له اكثر من الموهوب فان
قلت فما تصنع بقراءة الحسن البصري تستكثر بالجزم
قلت يحتمل ثلاثة اوجه احدها ان يكون بدلا من تمنن كانه
قيل لا تستكثر اي لا ترى ما تعطيه كثيرا والثاني ان يكون
قدر الموقوف عليه لكونه راس اية فسكنه لاجل الوقف
ثم وصله بنية الوقف والثالث ان يكون سكنه لتناسب
رؤس الاي وهي فانذر وكبر فطهر فاهجر الثاني مما
يختص لفظا واحدا لم وهي حرف تنفي المضارع وتقلبه ماضيا
كقولك لم يقم زيد ولم يقعد وقوله تعالى لم يلد ولم يولد الثالث
لما اختها كقوله تعالى لما يقض ما امره بل لما يذوقوا عذاب

ويشارك لم في اربعة امور وهي الحرفية والاختصاص بالمضارع
وجزمه وقلب زمانه الى الماضي ويفارقها في اربعة امور
احدها ان النفي بها مستمر مثل لم يلد ولم يولد وقد يكون
منقطعا مثل هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا ان المعنى انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا ومن ثم
امتنع ان تقول لما يقم ثم قام لما فيه من التناقض وجاز لم يقم ثم
قام والثاني ان لما تؤذن كثيرا بتوقع ثبوت ما بعدها نحو
بل لما يذوقوا عذاب اي الى الان ما ذاقوه وسوف يذوقونه
ولم لا تقتضي ذلك ذكر هذا المعنى الزمخشري والاستعمال
والذوق يشهدان به الثالث ان الفعل يحذف بعدها
يقال دخلت البلد فتقول قاربتها ولما تريد ولما ادخلها و
لا يجوز قاربتها ولم الرابع انها لا تقترن بحرف الشرط
بخلاف لم تقول ان لم تقم قمت ولا يجوز ان لما تقم قمت
الرابع اللام الطلبية وهي الدالة على الامر نحو لينفق ذو سعة
من سعته والدعاء نحو ليقض علينا ربك الخامس لا
الطلبية وهي الدالة على النهي نحو لا تشرك بالله والدعاء نحو لا
تؤاخذنا فهذه خلاصة القول فيما يجزم فعلا واحدا واما ما يجزم
فعلين فهو احدى عشرة اداة وهي ان نحو ايا ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير

حبك
يعلمه الله ومهما كقول امرئ القيس ۵ اغرك مني ان
قاتلي ۵ وانك مهما تامري القلب يفعل ۵ ومتى كقول الاخر
۵ اضع العمامة تعرفوني ۵ وايان كقوله فايان ۵ ما تعدل به
الريح تنزل ۵ وحيثما كقوله وحيثما تستقم ۵ يقدر لك الله نجاحا
في غابر الازمان ۵ واذ ما كقوله وانك اذ ما تات ما انت امر به تلف
من اياه تامر اتيا ۵ وانى كقوله فاصبحت انى تاتها تستجر بها
الادوات التي تجزم فعلين ويسمى الاول منهما شرطا ويسمى الثاني
جزاء وجوابا واذا لم يصلح الجملة الواقعة جوابا لان تقع بعد
ادوات الشرط وجب اقترانها بالفاء وذلك اذا كانت الجملة
اسمية او فعلية فعلها طلبي او جامد او منفي بلن او ما او مقرونا
بقد او حرف تنفيس نحو قوله تعالى وان يمسسك بخير فهو
على كل شيء قدير ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي وما تفعلوا
من خير فلن تكفروه وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب وان يسرق فقد سرق اخ له من قبل و
من يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما
ويجوز في الجملة الاسمية ان تقترن باذا الفجائية كقوله تعالى وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وانما لم تقيد في
الاصل اذا الفجائية بالجملة الاسمية لانها لا تدخل الا عليها فاغنى

لكن من الاشتراط ص **فصل** الاسم ضربان نكرة وهو ما شاع
في جنس موجود كرجل او مقدر كشمس ومعرفة وهي ستة الضمير وهو
ما دل على متكلم او مخاطب وغايب وهو اما مستتر كالمقدر وجوبا
في نحو اقوم ونقوم وكذلك تقوم وتقوم وجوازا في نحو زيد يقوم
او بارزا متصل كتاء قمت وكاف اكرمك وها غلامه او منفصل
كانا وانت وهو واياي ولا فصل مع امكان المتصل الا في نحو
الهاء من سلنيه بترجيح وخلتنيه وكنته برجحان ش
ينقسم الاسم بحسب التنكير والتعريف قسمين نكرة وهي الاصل
ولهذا قدمتها ومعرفة وهي الفرع ولهذا اخرتها فالنكرة فهي
عبارة عما شاع في جنس موجود او مقدر فالاول كرجل
فانه موضوع لما كان حيوانا ناطقا ذكرا فكلما وجد من هذا
الجنس فهذا الاسم صادق عليه الثاني كشمس فانها موضوعة
لما كان كوكبا نهاريا ينسخ ظهوره وجود الليل فحقها ان تصدق
على متعدد كما ان رجلا كذلك وانما تخلف ذلك من جهة عدم
وجود افراد له في الخارج ولو وجدت لكان اللفظ صالحا
لها فانه لم يوضع على ان يكون خاصا كزيد وعمرو انما وضع
وضع اسماء الاجناس ٥ واما المعرفة فانها تنقسم ستة
اقسام ٥ القسم الاول ٥ الضمير وهو اعرف الستة ولهذا
بدات به وعطفت بقية المعارف عليه بثم وهو عبارة عما

دل على متكلم كانا او مخاطب كانت او غايب كهو وينقسم الى
مستتر وبارز لانه لا يخلو اما ان يكون له صورة في اللفظ
اولا فالاول البارز كتاء قمت والثاني المستتر كالمقدر في
قولك قم ثم لكل من البارز والمستتر انقسام باعتبار فاما
المستتر فينقسم باعتبار وجوب الاستتار وجوازه الى
قسمين واجب الاستتار وجائزه ونعني بواجب
الاستتار ما لا يمكن قيام الظاهر مقامه وذلك كالضمير
المرفوع بالفعل المضارع المبدو بالهمزة كاقوم او بالنون
كنقوم او بتاء الخطاب كتقوم الا ترى انك لا تقول اقوم انا ولا يقوم
زيد ولا تقوم عمرو ونعني بالمستتر جوازا ما يمكن قيام
الظاهر مقامه وذلك الضمير المرفوع بفعل الغايب نحو
زيد يقوم الا ترى انه يجوز لك ان تقول زيد يقوم غلامه
واما البارز فينقسم بحسب الاتصال والانفصال الى
قسمين متصل ومنفصل فالمتصل هو الذي لا يستقل
بنفسه كتاء قمت والمنفصل هو الذي يستقل بنفسه كانا
وهو وينقسم المنفصل بحسب مواقعه كانا من الاعراب
الى مرفوع الموضع ومنصوبه فالمرفوع اثنتا عشرة
كلمة انا ٥ نحن ٥ انت ٥ انتِ ٥ انتما ٥ انتم ٥ انتن ٥
هو ٥ هي ٥ هما ٥ هم ٥ هن ٥ والمنصوب اثنتا عشرة

ايضا اياي ، ايانا ، اياك ، اياك ، اياكما ، اياكم ، اياكن ، اياه ،
اياها ، اياهما ، اياهم ، اياهن ، فهذه اثنا عشر ولا تقع الا في محل النصب فالاول
للرفع والثاني في محل الرفع نقول انا مومن وانت مومن وانت احكم فمرفوع واياك كرمت فمنصوب
مقدم والمعمول المنصوب لا يجوز ان يعكس ذلك فيقول اياي مومن وانا اكرمت
وعلى ذلك فقس الباقية وليس في الضماير المنفصلة ما هو مخفوض الموضع بخلاف
المتصلة ش ولما ذكرت ان الضمير قسمان متصل ومنفصل ذكرت بعد ذلك انه
متى امكن ان يؤتى بالمتصل فلا يجوز العدول عنه الى المنفصل فلا تقول قام انا ولا اكرمت
اياك فتقول قمت واكرمتك بخلاف قولك ما قام الا انا وما اكرمت
الا اياك فان الاتصال هنا متعذر لان الا فاصلة فلذلك اتي بالمنفصل ثم استثنيت
من هذه القاعدة صورتين يجوز فيهما الفصل مع التمكن من الوصل وضابط الاولى ان
يكون الضمير ثاني ضميرين اولهما اعرف من الثاني وليس مرفوعا نحو سلنيه
وخلتكه يجوز ان يقول فيهما سلني اياه وخلتك اياه ونعني بقولنا ان الضمير الاول
في ذلك اعرف لان ضمير المتكلم اعرف من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اعرف من
ضمير الغايب وضابط الثانية ان يكون الضمير خبر الكان او احدى
اخواتها سواء كان مسبوقا بضمير او لا فالاول نحو الصديق كنته والثاني
نحو الصديق كان زيد ويجوز لك ان تقول كنت اياه وكان زيد اياه
واتفقوا على ان الوصل ارجح في الصورة الاولى اذا لم يكن الفعل قلبيا نحو
سلنيه واعطيكه ولذلك لم يات التنزيل الا به كقوله تعالى انلزمكموها
فسيكفيكهم الله واختلفوا فيما اذا كان الفعل قلبيا نحو خلتكه

وخلتنيه وفي باب كان نحو كنته وكان زيد فقال الجمهور الفصل ارجح فيهما واختار
ابن مالك في جميع كتبه الوصل في كان واختلف رايه في الافعال القلبية فتارة
وافق الجمهور وتارة خالفهم ص ثم العلم اما شخصي كزيد او جنسي كاسامة وهو
اما اسم كما مثلنا او لقب كزين العابدين وقفة او كنية كابي عمرو وام كلثوم و
يوخر اللقب عن الاسم تابعا له مطلقا او مخفوضا باضافته ان افردا كسعيد كرز
ش الثاني من انواع المعارف العلم وهو ما علق على شيء بعينه غير
متناول ما اشبهه وينقسم باعتبارات مختلفة الى اقسام متعددة فينقسم
باعتبار تشخص مسماه وعدم تشخصه الى قسمين علم شخصي وعلم جنسي
فالاول كزيد وعمرو والثاني كاسامة للاسد وثعالة للثعلب و
ذؤالة للذيب فان كلا من هذه الالفاظ يصدق على كل واحد
من هذه الاجناس تقول لكل اسد رايته هذا اسامة مقبلا وتقول ايضا
اسامة اشجع من ثعالة كما تقول الاسد اشجع من الثعلب اي صاحب هذه
الحقيقة اشجع من صاحب هذه الحقيقة وكذا الباقي ولا يجوز ان تطلقها
على شخص غايب لا تقول لمن بينك وبينه عهد في اسد خاص فعل
اسامة والمركب ثلاثة اقسام مركب تركيب اضافة كعبد الله وحكمه ان
يعرب الاول من جزايه بحسب العوامل الداخلة عليه ويخفض الثاني
بالاضافة دايما ومركب تركيب مزج كبعلبك وسيبويه وحكمه ان يعرب
بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا كساير الاسما التي لا تنصرف هذا
اذا لم يكن مختوما بويه كبعلبك فان ختم بها بني على الكسر كسيبويه و

مركب تركيب مزجي كشاب قرناها وحكي ان العوامل لا تؤثر فيه شيئا [illegible]
مثله ماكان [illegible] فعل النقل والعلم والكنية واللقب وذلك لانه ان بدأ
باب او ام كان كنية كابي بكر وام بكر وابي عمرو وام عمرو والا فان اشعر بمدح
المسمى كزين العابدين او بضعة كقفة وبطة وانف الناقة فلقب والا فاسم كعمرو
وعمرو واذا اجتمع الاسم مع اللقب وجب في الافصح تقديم الاسم وتاخير اللقب
ثم ان كانا مضافين كعبد الله زين العابدين او كان الاول مفردا والثاني
مضافا كعلي زين العابدين او كان الاخر بالعكس كعبد الله قفة وجب كون الثاني
تابعا للاول في اعرابه اما على انه بدل منه او عطف بيان عليه وان كانا مفردين
كسعيد قفة وسعيد كرز فالكوفيون والزجاج يجيزون فيه وجهين احدهما اتباع اللقب
للاسم كما تقدم في بقية الاقسام والثاني اضافة الاسم الى اللقب وجمهور البصريين
يوجبون الاضافة والاضافة اكثر من الاتباع ص ثم الاشارة وهي ذا للمذكر
وذي وذه وتي وته وتا للمؤنث وذان وتان للمثنى رفعا بالالف
وبالياء جرا ونصبا واولاء للجمع والبعيد بالكاف مجردة من اللام او مقرونة بها الا في المثنى
مطلقا وفي الجمع في لغة من مده وفيما تقدمت عليه ها التنبيه ش الثامن
من انواع المعارف اسم الاشارة وينقسم بحسب المشار اليه الى ثلاثة
اقسام ما يشار به للمفرد وما يشار به للمثنى وما يشار به للجماعة وكل من
الثلاثة ينقسم الى مذكر ومؤنث فللمفرد المذكر لفظة واحدة وهي ذا وللمؤنث
عشرة الفاظ ستة مبدوءة بالذال وهي ذي وذه بالكسر وذه بالاختلاس
وذه بالاسكان وذات وهي اغربها [illegible] الى ذات بمعنى صاحب

جاز اراد بمعنى التي في لغة بعض طي حكى الفراء بالفضل ذو فضلكم الله به
والكرامة ذات اكرمكم الله بها اي التي اكرمكم الله بها واربعة مبدوءة بالتاء
وهي تا وتي وته بالكسر وته بالاسكان وللمثنى
المذكر ذان بالالف رفعا كقوله تعالى فذانك برهانان وذين بالياء
جرا ونصبا كقوله تعالى ربنا ارنا اللذين وللمثنى المؤنث تان بالالف رفعا
كقولك جاءتني تان وتين بالياء جرا ونصبا كقوله تعالى احدى ابنتي
هاتين وللجمع المذكر والمؤنث اولاء قال الله تعالى اولئك هم المفلحون و
قال تعالى هؤلاء بناتي وبنو تميم يقولون اولى بالقصر وقد اشرت
الى هذه اللغة بما ذكرته بعد من ان اللام لا تلحقه في لغة من مده ثم
المشار اليه اما ان يكون قريبا او بعيدا فان كان قريبا جيء باسم
الاشارة مجردا من الكاف وجوبا او مقرونا بها التنبيه جوازا
تقول جاءني هذا او جاءني ذا وسيعلم ان ها التنبيه تلحق اسم الاشارة
بما ذكرته بعد من انها اذا لحقته لم تلحقه لام البعد وان كان
بعيدا وجب اقترانه بالكاف اما مجردة من اللام نحو ذاك او
مقرونة بها نحو ذلك وتمتنع اللام في ثلاث مسائل احدها المثنى
تقول ذانك وتانك ولا يقال ذانلك ولا تانلك الثانية الجمع في
لغة من مده تقول اولئك ولا يجوز اولالك ومن قصره
قال اولالك الثالثة اذا تقدمت عليها ها التنبيه تقول
هذاك ولا يجوز هذالك ص ثم الموصول وهو الذي والتي

واللذان واللتان وبالياء جرا ونصبا ولجمع المذكر الذين بالياء مطلقا
والاولى ولجمع المؤنث اللاتي واللائي وبمعنى الجمع من وما
وال وأي في وصف صريح لغير تفضيل كالضارب والمضروب
وذو في لغة طي وذا بعد ما او من الاستفهاميتين وصلة ال
الوصف وصلة غيرها جملة خبرية ذات ضمير طبق للموصول يسمى
عائدا وقد يحذف نحو ايهم اشد وما عملت ايديهم فاقض ما انت قاض
ويشرب مما تشربون او ظرف او مجرور تامين متعلقان
باستقر محذوفا ش الباب الرابع من انواع المعارف
الاسماء الموصولة وهي المفتقرة الى صلة وعائد وهي على ضربين
خاصة ومشتركة فالخاصة الذي للمذكر والتي للمؤنث واللذان
لتثنية المذكر واللتان لتثنية المؤنث ويستعملان بالالف رفعا
وبالياء جرا ونصبا والاولى لجمع المذكر وكذلك الذين وهي
بالياء في احوالها كلها وهذيل وعقيل يقولون اللذون رفعا والذين
جرا ونصبا واللات واللائي لجمع المؤنث ولك فيهما اثبات الياء و
تركها والمشتركة وهي من وما واي وال وذو وذا
فهذه الستة تطلق على المفرد والمثنى والمجموع المذكر من ذلك والمؤنث
تقول فيمن يعجبني من جاءك ومن جاءتك وتقول في ما
قال اشتريت حمارا او ناقة او حمارين او ناقتين او حمرا او نوقا
ما اشتريته وما اشتريتها وما اشتريتهما وما اشتريتهن وكذلك

تفضيل الباقي وانما تكون ال موصولة بشرط ان تكون داخلة على
وصف صريح لغير تفضيل وهو ثلاثة اسم الفاعل كالضارب واسم
المفعول كالمضروب والصفة المشبهة كالحسن فان دخلت
على اسم جامد كالرجل او على وصف يشبه الاسماء الجامدة
كالصاحب او على وصف للتفضيل كالافضل والاعلم فهي
حرف تعريف وانما تكون ذو موصولة في لغة طي خاصة
تقول جاءني ذو قام وسمع من كلامهم لا وذو في السماء
عرشه وقال الشاعر فان الماء ماء ابي وجدي وبئري ذو
حفرت وذو طويت وانما تكون ذا موصولة بشرط ان
يتقدمها ما الاستفهامية نحو قوله ٥ وقصيدة تاتي الملوك
غريبة ٥ قد قلتها ليقال من ذا قالها اي ما الذي انزل ربكم ومن
الذي ان قالها فان لم يدخل عليها شيء من ذلك فهي اسم
اشارة ولا يجوز ان تكون موصولة خلافا للكوفيين استدلوا
بقوله نجوت وهذا تحملين طليق قالوا هذا موصول مبتدا
وتحملين صلة والعائد محذوف وطليق خبر والتقدير و
الذي تحملينه طليق وهذا لا دليل فيه لجواز ان يكون ذا
للاشارة وهو مبتدا وطليق خبره وتحملين جملة حالية و
التقدير وهذا طليق في حالة كونه محمولا لك ودخول حرف
التنبيه عليها يدل على انها للاشارة لا موصولة فهذه خلاصة

القول في تعداد الموصولات خاصها ومشتركها فاما الصلة
فهي على ضربين جملة وشبه جملة والجملة على ضربين اسمية وفعلية
وشرطها امران احدهما ان تكون خبرية اعني محتملة للصدق
والكذب فلا يجوز جا الذي اضربه ولا جا الذي بعتكه اذا قصدت
بها الانشا بخلاف جا الذي ابوه قايم وجا الذي ضربته والثاني
ان تكون مشتملة على ضمير مطابق للموصول في افراده و
تثنيته وجمعه نحو جا الذي اكرمته وجات التي اكرمتها وجا اللذان
اكرمتهما وجا الذين اكرمتهم واللاتي اكرمتهن وقد يحذف
الضمير سوا كان مرفوعا كقوله تعالى لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد اي الذي هو اشد او منصوبا نحو وما عملت ايديهم
قرا غير حمزة والكساي وشعبة عملته بالها على الاصل وقرا هو
لا بحذفها او مخفوضا بالاضافة كقوله تعالى فاقض ما انت
قاض اي ما انت قاضيه ۵ وقوله الشاعر ۵ ستبدي لك
الايام ما كنت جاهلا ۵ ويأتيك بالاخبار من لم تزود اي
ما كنت جاهله او مخفوضا بالحرف نحو قوله تعالى ياكل مما تاكلون
منه ويشرب مما تشربون اي منه ۵ وقول الشاعر ۵۵
نصلي للذي صلت قريش ۵ ونعبده وان جحد العموم ۵
اي نصلي للذي صلت له قريش وفي هذا الفصل فوايد
كثيرة لا يحملها هذا المختصر وشبه الجملة ثلاثة اشيا الظرف نحو

جا الذي عندك والجار والمجرور نحو جا الذي في الدار والصفة
وذلك في صلة ال وقد تقدم شرحه وشرط الظرف والجار
والمجرور ان يكونا تامين فلا يجوز جا الذي بك ولا جا الذي
امس لنقصانهما وحكى الكساي نزلنا المنزل الذي البارحة
اي الذي نزلناه البارحة وهو شاذ وان وقع الظرف والجار
والمجرور صلة كانا متعلقين بفعل محذوف وجوبا تقديره
استقر والضمير الذي كان مستترا في الفعل انتقل منه اليهما
ص ثم ذو الاداة وهي ال عند الخليل وسيبويه لا اللام و
حدها خلافا للاخفش وتكون للعهد نحو في زجاجة الزجاجة
وجا القاضي او للجنس كاهلك الناس الدينار والدرهم
وجعلنا من الما او لاستغراق افراد نحو وخلق الانسان
ضعيفا او صفات نحو زيد الرجل ش النوع الخامس
من انواع المعارف ذو الاداة نحو الفرس والغلام والمشهور
بين النحويين ان المعرف ال عند الخليل واللام وحدها عند سيبويه
ونقل ابن عصفور الاول عن ابن كيسان والثاني عن
بقية النحويين ونقله بعضهم عن الاخفش وزعم ابن
مالك انه لا خلاف بين سيبويه والخليل في ان المعرف ال
قال وانما الخلاف بينهما في الهمزة ازايدة هي ام اصلية و
استدل على ذلك بمواضع اوردها من كلام سيبويه و

مبحث التعريف

تلخيص في المسئلة ثلاث مذاهب احدها ان المعرف ال و
الالف اصل الثاني ان المعرف ال والالف زايده الثالث
ان المعرف اللام وحدها والاحتجاج لهذه المذاهب يستدعي
تطويلا لا يليق بهذا الاملاء وينقسم ال المعرفة ثلاثة اقسام و
ذكر انها اما لتعريف العهد او لتعريف الجنس او للاستغراق
فاما التي لتعريف العهد فتنقسم قسمين لان العهد اما ذكري
او ذهني فالاول نحو قولك اشتريت فرسا ثم بعت الفرس اي
بعت الفرس المذكور ولو قلت ثم بعت فرسا لكان فرسا
غير الاول قال الله تعالى مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح
في زجاجة الزجاجة كانها كوكب والثاني كقولك جاء القاضي اذا
كان بينك وبين مخاطبك عهد في قاض خاص واما التي
لتعريف الجنس فكقولك الرجل افضل من المرأة اذا لم ترد
رجلا ولا امراة بعينهما وانما اردت ان هذا الجنس من حيث
هو افضل من هذا الجنس من حيث هو ولا يصح ان يراد
بهذا ان كل واحد من افراد الرجال افضل من كل واحدة
من افراد النساء لان الواقع بخلافه وكذلك قولك اهلك
الناس الدينار والدرهم وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل
شيء حي وال هذه التي يعبر عنها بالجنسية ويعبر عنها ايضا
بالتي لبيان الماهية وبالتي لبيان الحقيقة واما التي للاستغراق

فعلى قسمين لان الاستغراق اما ان يكون باعتبار حقيقة
الافراد او باعتبار صفات الافراد فالاول نحو وخلق الانسان
ضعيفا اي كل واحد من جنس الانسان ضعيفا والثاني
نحو قولك انت الرجل اي الجامع لصفات الرجال المحموده
وضابط الاولى ان يصح حلول كل محلها على وجه الحقيقة
فانه لو قيل وخلق كل انسان ضعيفا صح ذلك على جهة
الحقيقة وضابط الثانية ان يصح حلول كل محلها على
جهة المجاز فانه لو قيل انت كل رجل صح ذلك على المبالغة
كما قال عليه السلام كل الصيد في جوف الفرا وقول
الشاعر وليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم في
واحد ص وابدال اللام ميما لغة حميرية ش لغة
حمير ابدال لام ال ميما وقد تكلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم
بلغتهم اذ قال ليس من امبر امصيام في امسفر ص
والمضاف الى الضمير فكالعلم ش السادس من المعارف
ما اضيف الى واحد من الخمسة المذكورة نحو غلامي وغلام
زيد وغلام هذا وغلام الذي في الدار وغلام القاضي ورتبته في
التعريف كرتبة ما اضيف اليه فالمضاف للعلم في رتبة العلم
والمضاف للاشارة في رتبة الاشارة وكذلك الباقي الا
المضاف الى المضمر فليس في رتبة المضمر وانما هو في

رتبة العلم والدليل على ذلك انك تقول مررت بزيد صاحبك
فتصف العلم بالاسم المضاف الى الضمير فلو كان في رتبة
الضمير كانت الصفة اعرف من الموصوف وذلك لا يجوز على
الاصح **باب المبتدا والخبر** المبتدا والخبر مرفوعان كالله
ربنا **ش** المبتدا هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية
للاسناد فالاسم جنس يشمل الصريح كزيد في نحو زيد قائم و
الموصول في نحو وان تصوموا في نحو قوله تعالى وان تصوموا خير لكم
فانه مبتدا مخبر عنه بخير وخرج بالمجرد نحو زيد في كان زيد عالما فانه غير مجرد
ونحو قولك في العدد واحد اثنان ثلاثة فانها وان تجردت لاكن لا اسناد
معها ودخل تحت قولنا للاسناد اذا كان المبتدا مسندا اليه ما بعده
نحو زيد قائم واذا كان المبتدا مسندا الى ما بعده نحو اقائم الزيدان
والخبر هو المسند الذي تتم به مع المبتدا الفائدة فخرج بقولي المسند
الفاعل في نحو اقائم الزيدان فانه وان تمت به مع المبتدا الفائدة
لكنه مسند اليه لا مسند وبقولي مع المبتدا نحو قام في
قولك قام زيد وحكم المبتدا والخبر الرفع **ص** ويقع المبتدا
نكرة ان عم او خص نحو ما رجل في الدار ولعبد مؤمن
خير وخمس صلوات كتبهن الله **ش** الاصل في المبتدا ان يكون
معرفة لان النكرة تكون مجهولة غالبا والحكم على المجهول لا يفيد ويجوز ان
يكون نكرة ان كان عاما او خاصا فالاول كقولك ما رجل في الدار ونحو

تعالى االه مع الله فالمبتدا فيهما عام لوقوعه في سياق النفي و
الاستفهام والثاني كقوله تعالى ولعبد مؤمن خير وقوله عليه السلام
خمس صلوات كتبهن الله فالمبتدا خاص لكونه موصوفا في الاية و
مضافا في الحديث وغير ذلك الذي لتسويغ الابتدا بالنكرة
صورا وانهاه بعض المتاخرين الى نيف وثلاثين موضعا وذكر
بعضهم انها كلها ترجع للخصوص والعموم فليتامل ذلك **ص**
والخبر جملة لها رابط كزيد ابوه قائم ولباس التقوى ذلك خير والحاقة
ما الحاقة وزيد نعم الرجل الا في نحو قل هو الله احد **ش** اي ويقع
الخبر جملة مرتبطة بالمبتدا برابط من روابط اربعة احدها الضمير
وهو الاصل في الربط كقولك زيد ابوه قائم فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا
ثان والها مضاف اليه وقائم خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني و
خبره خبر الاول والرابط بينهما هو الضمير الثاني والاشارة
كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير فلباس مبتدا والتقوى
مضاف اليه وذلك مبتدا ثان وخير خبر المبتدا الثاني والمبتدا
الثاني وخبره خبر الاول والرابط بينهما الاشارة الثالث اعادة
المبتدا بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة فالحاقة مبتدا اول وما مبتدا
ثاني والحاقة خبر المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر المبتدا
الاول والرابط بينهما اعادة المبتدا بلفظه الرابع العموم نحو زيد نعم
الرجل فزيد مبتدا ونعم الرجل جملة فعلية خبره والرابط بينهما العموم

العموم وذلك لان ال في الرجل للعموم وزيد فرد من افراده فدخل في
العموم فحصل الربط وهذا كله اذا لم يكن الخبر نفس المبتدا في المعنى فان
كانت كذلك لم يحتج الى رابط كقوله تعالى قل هو الله احد فهو مبتدا والله
مبتدا ثان واحد خبره والجملة خبر المبتدا الاول وهي مرتبطة به لانها نفسه في المعنى
بمعنى الشان والجملة هي نفس الشان وقوله عليه الصلاة والسلام افضل ما
قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله ص وظرفا منصوبا نحو والركب
اسفل منكم وجارا ومجرورا كالحمد لله وتعلقهما بمستقر او استقر محذوفين
ش اي ويقع الخبر ظرفا منصوبا كقوله تعالى والركب اسفل منكم و
جارا ومجرورا كقوله تعالى الحمد لله وحينئذ يتعلقان بمحذوف وجوبا
تقديره مستقر او استقر والاول اختيار جمهور البصريين وحجتهم ان
المحذوف هو الخبر في الحقيقة والاصل في الخبر ان يكون اسما مفردا
والثاني اختيار الاخفش والفارسي والزمخشري وحجتهم ان
المحذوف عامل النصب في لفظ الظرف ومحل الجار والمجرور والاصل في
العامل ان يكون فعلا ص ولا يخبر بالزمان عن الذات والليلة
الهلال متاول ش ينقسم الظرف الى زماني ومكاني والمبتدا
الى جوهر كزيد وعمرو وعرض كالقيام والقعود فان كان الظرف مكانيا
صح الاخبار به عن الجوهر والعرض تقول زيد امامك وان كان زمانيا — زيد امامك صح
صح الاخبار به عن العرض دون الجوهر تقول الصوم اليوم ولا تقول
زيد اليوم فان وجد في كلامهم ما ظاهره ذلك وجب تاويله كقولهم الليلة
الهلال فهذا على حذف مضاف التقدير الليلة طلوع الهلال ص

ويغني عن الخبر مرفوع وصف معتمد على استفهام او نفي نحو اقاطن
قوم سلمى وما مضروب العمران ش اذا كان المبتدا وصفا معتمدا
على نفي او استفهام استغنى بمرفوعه عن الخبر تقول اقائم الزيدان
وما قائم الزيدان فاعل بالوصف وبه الكلام مستغن عن الخبر لان
الوصف هنا في تاويل الفعل الا ترى ان المعنى ايقوم الزيدان
وما يقوم الزيدان والفعل لا يصح الاخبار عنه فكذا ما كان
في موضعه وانما مثلت بقاطن ومضروب ليعلم انه لا فرق بين
كون الوصف رافعا للفاعل وللنائب عن الفاعل ومن
شواهد النفي قوله ٥ خليلي ما واف بعهدي انتما ٥ اذا
لم تكونا لي على من اقاطع ٥ ومن شواهد الاستفهام قوله ٥
اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ٥ ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا ٥
ص وقد يتعدد الخبر نحو وهو الغفور الودود ش يجوز
ان يخبر عن المبتدا بخبر واحد وهو الاصل نحو زيد قائم وبأكثر
نحو قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما
يريد وزعم بعضهم ان الخبر لا يجوز تعدده وقدر ما عدا الخبر
الاول في هذه الاية مبتدا اي وهو الودود وهو ذو العرش
واجمعوا على منع التعدد في مثل زيد شاعر وكاتب وفي نحو الزيدان
شاعر وكاتب ونحو هذا حلو حامض لان ذلك كله لا تعدد له
في الحقيقة اما الاول فلان الاول خبر والثاني معطوف عليه واما
الثاني فلان كل واحد من الشخصين مخبر عنه بخبر واحد واما

الثالث فلان الخبرين في معنى الخبر الواحد اذ المعنى مز
ص وقد يتقدم نحو في الدار زيد واين زيد ش قد يتقدم
الخبر على المبتدا جوازا او وجوبا فالاول نحو في الدار زيد وقوله
تعالى سلام هي واية لهم الليل وانما لم يجعل المقدم في الايتين
مبتدا والمؤخر خبرا لادائه الى الاخبار عن النكرة بالمعرفة والثاني
كقولك في الدار رجل واين زيد وقولهم على التمرة مثلها زبدا
وانما وجب في ذلك تقديمه لان تاخيره يقتضي في المثال
الاول التباس الخبر بالصفة فان طلب النكرة الوصف لتختص
طلب حثيث فالتزم تقدمه دفعا لهذا الوهم وفي الثاني اخراج
ماله صدر الكلام وهو الاستفهام عن صدريته وفي الثالث
عود الضمير على ما تأخر لفظا ورتبة ص وقد يحذف كل
من المبتدا والخبر نحو سلام قوم منكرون اي عليكم انتم ش قد يحذف كل
من المبتدا والخبر لدليل يدل عليه فالاول كقوله تعالى بل ابوكم بشر من
ذلكم النار اي هي النار وقوله تعالى سورة انزلناها اي هذه سورة وقوله والثاني
تعالى اكلها دائم وظلها اي دائم وقوله تعالى قل انتم اعلم ام الله اي
ام الله اعلم وقد اجتمع حذف كل منهما وبقاء الاخر في قوله تعالى سلام
قوم منكرون فسلام مبتدا محذوف الخبر اي سلام عليكم وقوم
خبر محذوف المبتدا اي انتم قوم ص ويجب حذف الخبر قبل جواب
لولا والقسم الصريح والحال الممتنع كونها خبرا وبعد واو المصاحبة
الصريحة نحو لولا انتم لكنا مؤمنين ولعمرك لافعلن وضربي زيدا قائما

وكل رجل وضيعته ش يجب حذف الخبر في اربع مسائل احداها
قبل جواب لولا في قوله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين اي لولا
انتم صددتمونا عن الهدى بدليل ان بعده انحن صددناكم
عن الهدى اذ جاءكم الثانية قبل جواب القسم الصريح نحو قوله تعالى
لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي لعمرك يميني وقسمي واحترزت بالصريح
من نحو عهد الله فانه يستعمل قسما وغيره تقول في القسم عهد الله لافعلن
وفي غيره عهد الله يجب الوفاء به فلذلك يجوز ذكر الخبر فتقول علي عهد الله
الثالثة قبل الحال التي يمتنع كونها خبرا عن المبتدا كقولهم ضربي زيدا قائما
زيدا حاصل اذا كان قائما فاعل الخبر واذا ظرف للخبر مضاف الى
كان تامة وفاعلها مستتر فيها عائد على مفعول المصدر وقائما
حال منه وهذه الحال لا يصح كونها خبرا عن هذا المبتدا لا تقول ضربي قائم
لان الضرب لا يوصف بالقيام وكذلك اكثر شربي السويق ملتوتا و
اخطب ما يكون الامير قائما تقديره حاصل اذا كان ملتوتا او قائما وعلى ذلك
فقس الرابعة بعد واو المصاحبة الصريحة كقولهم كل رجل وضيعته
مقرونان والذي دل على الاقتران ما في الواو من معنى المعية
ص باب النواسخ لحكم المبتدا والخبر ثلاثة انواع
احدها كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس ومازال
ومافتئ ومانفك ومابرح ومادام فيرفعن المبتدا اسما لهن وينصبن
الخبر خبرا لهن نحو وكان ربك قديرا ش النواسخ جمع ناسخ

بحث كان واخواتها

وهو في اللغة من النسخ بمعنى الازالة يقال نسخت الشمس الظل
اذا ازالته وفي الاصطلاح ما يرفع حكم المبتدأ والخبر وهو ثلاثة انواع
ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو كان واخواتها وما ينصب المبتدأ
ويرفع الخبر وهو ان واخواتها وما ينصبهما معا وهو ظن واخواتها
ويسمى الاول من معمولي باب كان اسما وفاعلا ويسمى الثاني
خبرها ومفعولا ويسمى الاول من معمولي باب ان اسما والثاني
خبرا ويسمى الاول من معمولي باب ظن مفعولا اولا والثاني
مفعولا ثانيا والكلام الان في باب كان والفاظه ثلاثة عشرة
لفظة وهي على ثلاثة اقسام ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بلا شرط
وهي ثمانية كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس
وما يعمل هذا العمل بشرط ان يتقدم عليه نفي او شبهه وهو اربعة
زال وبرح وفتئ وانفك فالنفي نحو ولا يزالون مختلفين لن نبرح عليه
عاكفين وشبه النفي والدعاء فالاول قوله صاح شمر ولا تزل ذاكر
الموت فنسيانه ضلال مبين والثاني قوله الا يا اسلمي يا دار مي على
البلا ولا زال منهلا بجرعائك القطر وما يعمل بشرط ان يتقدم عليه
ما المصدرية الظرفية وهو دام كقوله تعالى واوصاني بالصلوة
والزكاة ما دمت حيا اي مدة دوامي حيا [illegible] مصدرية لانها
تؤول بالمصدر وهو الدوام [illegible] لانها تقدر بالظرف وهو
[illegible] وسط الخبر نحو فليس سواء عالم وجهول ٥

ش يجوز في هذا الباب ان يتوسط الخبر بين الاسم والفعل
كما يجوز في باب الفاعل ان يتقدم المفعول على الفاعل قال الله
تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين اكان للناس عجبا ان او
حينا وقرأ حمزة وحفص ليس البر ان تولوا بنصب البر قال
الشاعر ٥ سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ٥ فليس سواء عالم و
جهول ٥ وقال الاخر ٥ لا طيب للعيش ما دامت منغصة ٥ لذاته
باذكار الموت والهرم ٥ وعن ابن درستويه انه منع تقدم خبر
ليس ومنع ابن معطي في الفيته تقدم الخبر في دام وكلاهما محجوجان
بما ذكرنا من الشواهد وغيرها ص وقد يتقدم الخبر ليس ودام
ش عن الفعل واسمه وهو الاصل كقوله تعالى وكان ربك قديرا
الثاني المتوسط بين الفعل واسمه كقوله تعالى وكان حقا علينا
نصر المؤمنين وقد تقدم شرح ذلك والثالث المتقدم على الفعل
كقولك عالما كان زيد والدليل على ذلك قوله تعالى اهؤلاء اياكم كانوا
يعبدون فاياكم مفعول يعبدون وقد تقدم على كان وتقدم المعمول
يؤذن بجواز تقديم العامل وذلك في خبر ليس ودام واما امتناعه
في خبر دام فبالاتفاق لانك اذا قلت اصحبك ما دام زيد صديقك ثم
قدمت الخبر على ما دام لزم من ذلك تقدم معمول الصلة على
الموصول لان ما هذه موصول حرفي يقدر بالمصدر كما قدمنا فان
قدمته على دام دون ما لزم الفصل بين الموصول الحرفي وصلته

وكذلك لا يجوز ان يقال عجبت مما زيدا يصحب وانما يجوز ذلك في الموصول الاسمي غير الالف واللام تقول جا الذي زيدا يضرب ولا يجوز في نحو جا الضارب زيدا ان تقدم زيدا على الضارب واما امتناع ذلك في خبر ليس فهو قول الكوفيين والمبرد وابن السراج والفارسي وهو الصحيح لانه لم يسمع مثل زيدا ليست ولانها فعل جامد فاشبهت عسى وخبرها لا يتقدم بالاتفاق وذهب الفارسي وابن جني الى الجواز مستدلين بقوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وذلك لان يوما متعلق بمصروف وقد تقدم على ليس وتقدم المعمول يوذن بجواز تقدم العامل والجواب انهم اتسعوا في الظروف ما لم يتسعوا في غيرها ونقل عن سيبويه القولان والجواز والقول بالمنع ص وتختص الجملة الاسمية بمرادفة صار ش يجوز في كان واضحى واصبح وامسى وظل ان تستعمل بمعنى صار كقوله تعالى وبست الجبال بسا فكانت هبا منبثا وكنتم ازواجا ثلاثة فاصبحتم بنعمته اخوانا ظل وجهه مسودا وقال الشاعر امست خلاء وامسى اهلها احتملوا اخنى عليها الذي اخنى على لبد وقال الاخر اضحى يمزق اثوابي ويضربني بعد المشيب يخوف منذري الادبا ص وغير ليس وفتي وزال بجواز التمام اي الاستغناء عن الخبر نحو وان كان ذو عسرة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين

السموات والارض ش اي وتختص ما عدا فتي وزال وليس من افعال هذا الباب بجواز استعمالها تامة ومعنى التمام ان يستغني بالمرفوع عن المنصوب كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها ما دامت السموات والارض وقال الشاعر وبات وباتت له ليلة كليلة ذي العاير الارمد وما قررناه من ان التام هو الصحيح عن اكثر البصريين ان معنى تمامها دلالتها على الحدث والزمان وكذلك الخلاف في تسميته ما ينصب الخبر ناقصا لم سمي ناقصا فعلى ما اخترناه سمي ناقصا لكونه لم يكتف بالمرفوع وعلى قول الاكثرين لكونه سلبت الدلالة على الحدث وتجرد للدلالة على الزمان والصحيح الاول ص يختص كان بجواز زيادتها متوسطة نحو ما كان احسن زيدا ش ترد كان في العربية على ثلاثة اقسام ناقصة فتحتاج الى مرفوع ومنصوب نحو كان زيد قديرا او تامة فتحتاج الى مرفوع دون منصوب نحو وان كان ذو عسرة وزائدة فلا تحتاج الى مرفوع ولا منصوب وشرط زيادتها امران احدهما ان تكون بلفظ الماضي والثاني ان تكون بين شيئين كقولك ما كان احسن زيدا الاصل ما احسن زيدا فزيدت كان بين ما وفعل التعجب ولا نعني بزيادتها انها لا تدل على معنى البتة بل انها لم يوت بها

للاسناد ص وحذف نون مضارع كان المجزوم وصلا ان لم
يلحقها ساكن ولا ضمير نصب متصل ش يختص كان بامور
منها مجيئها زائدة وقد تقدم ومنها جواز حذف اخرها وذلك بشروط
وهي ان تكون بلفظ المضارع وان تكون مجزومة وان لا تكون
موقوفا عليها ولا متصلا بضمير نصب ولا بساكن وذلك كقوله تعالى
ولم اك بغيا اصله اكون فحذفت الضمة للجازم والواو لالتقاء الساكنين والنون
للتخفيف وهذا الحذف جائز والحذفان الاولان واجبان ولا يجوز الحذف
في نحو لم يكن الذين كفروا لاجل اتصال الساكن بها فهي مكسورة لاجله
متعاصية على الحذف لقوتها بالحركة ولا في نحو ان يكنه فلن تسلط عليه لاتصال
الضمير المنصوب بها والضماير ترد الاشياء الى اصلها ولا في الموقوف عليها
نص عليه ابن خروف وهو حسن لان الفعل الموقوف عليه اذا دخله الحذف
حتى بقي على حرف واحد او حرفين وجب الوقف عليه بهاء السكت كقوله
عه ولم يعه فلم يك بمنزلة لم يع فالوقف عليه باعادة الحرف الذي كان
فيه اولى من اجتلاب حرف لم يكن ولا يقال يلزم مثله في لم يع لان اعادة
الياء تؤدي الى الغاء الجازم بخلاف لم يكن فان الجازم انما اقتضى حذف
الضمة لا حذف النون كما بينا ص وحذفها وحدها معوضا عنها
ما في مثل اما انت ذا نفر ومع اسمها في مثل ان خيرا فخير والتمس ولو
خاتما ش من خصائص كان جواز حذفها وذلك في
حالتان فتارة تحذف وحدها ويبقى الاسم والخبر ويعوض عنها ما وتارة

تحذف مع اسمها ويبقى الخبر ولا يعوض عنها شيء فالاول بعد ان
المصدرية في كل موضع اريد به تعليل فعل بفعل كقولهم اما انت منطلقا
انطلقت اصله انطلقت لان كنت منطلقا فقدمت اللام وما بعدها
على الفعل للاهتمام به او لقصد الاختصاص فصار لان كنت منطلقا
انطلقت ثم حذف الجار اختصارا كما يحذف قياسا من ان كقوله
تعالى فلا جناح عليه ان يطوف بهما اي في ان يطوف بهما ثم حذفت
كان اختصارا ايضا فانفصل الضمير فصار ان انت ثم زيدت
ما عوضا فصار ان ما انت ثم ادغمت النون في الميم فصار اما انت
ومثل ذلك قول العباس بن مرداس السلمي ٥ ابا خراشة اما انت ذا نفر ٥
فان قومي لم تاكلهم الضبع ٥ اصله لان كنت فعل فيه ما ذكرنا ٥ والثاني
بعد ان ولو الشرطيتين مثال ذلك بعد ان كقولهم المرء مقتول بما قتل
به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر والناس مجزيون باعمالهم ان
خيرا فخير وان شرا فشر التقدير في الجميع حذفت كان مع اسمها ٥ وقال
الشاعر ٥ لا يقربن الدهر ال مطرف ٥ ان ظالما ابدا وان مظلوما ٥
اي ان كان ما قتل به سيفا فالذي يقتل به سيف وان كان عملهم
خيرا فجزاؤهم خير وان كنت ظالما وان كنت مظلوما ومثاله بعد
لو قوله عليه السلام التمس ولو خاتما من حديد ٥ وقال
الشاعر ٥ لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا ٥ جنوده ضاق عنها السهل
والجبل ٥ اي ولو كان ما يلتمس خاتما ولو كان الباغي ملكا ص

وما النافية عند الحجازيين كليس ان تقدم الاسم ولم يسبق بان
ولا بمعمول الخبر الا ظرفا او مجرورا ولا يقترن الخبر بالا نحو ما هذا بشرا
ش اعلم انهم اجروا ثلاثة من حروف النفي مجرى ليس في رفع
الاسم ونصب الخبر وهي ما ولا ولات ولكل منها كلام يخصه
الكلام الان في ما واعمالها عمل ليس وهي لغة الحجازيين وهي اللغة القديمة
وبها جاء التنزيل قال الله تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم ولاعمالها عندهم
ثلاثة شروط ان يتقدم اسمها على خبرها وان لا تقترن بان الزائدة
ولا خبرها بالا فلهذا اهملت في قولهم في المثل ما مسيء من اعتب لتقدم
الخبر وفي قوله بني غدانة ما ان انتم ذهب لوجود ان المذكورة وفي قوله
تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وما امرنا الا واحدة
لاقتران خبرها بالا وبنو تميم لا يعملون ما شيئا ولو استوفت الشروط
الثلاثة فيقولون ما زيد قائم ويقرؤون ما هذا بشر ص وكذا
لا النافية في الشعر بشرط تنكير معموليها نحو تعز فلا شيء على الارض
باقيا ش الحرف الثاني مما يعمل عمل ليس لا كقول الشاعر ه
تعز فلا شيء على الارض باقيا ه ولا وزر مما قضى الله واقيا ه و
لاعمالها اربعة شروط ان يتقدم اسمها وان لا يقترن خبرها بالا وان
يكون اسمها وخبرها نكرتين وان يكون ذلك في الشعر لا في النثر فلا يجوز
اعمالها في نحو لا افضل منك احد ولا في نحو لا احد الا افضل منك ولا في
نحو لا زيد قائم ولا عمرو ولهذا اخطأ المتنبي في قوله ه اذا الجود لم يرزق

خلاصا من الاذى ه فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا ه وقد صرحت
بالشرطين الاخيرين وتركت معرفة الاخيرين الى القياس على ما
اقوى من لا ولهذا اعملت في النثر وقد اشترطت فيها ان لا يتقدم
اسمها على خبرها ولا يقترن بالا فاما اشتراط ان لا يقترن الاسم
بان فلا حاجة له هنا لان اسمها لا يقترن بان ص ولات
يكون في الحين والجمع بين جزءيها والغالب حذف المرفوع نحو
ولات حين مناص ش الثالث مما يعمل عمل ليس لات و
هي لا النافية زيدت عليها التاء لتانيث اللفظ وللمبالغة وشرط
اعمالها ان يكون اسمها وخبرها لفظ الحين والثاني ان
يحذف احد الجزءين والغالب ان يكون المحذوف اسمها
كقوله تعالى فنادوا ولات حين مناص والتقدير والله اعلم فنادوا
بعضهم بعضا وليس الحين حين فرار اي هرب وقد
يحذف خبرها ويبقى اسمها كقراءة بعضهم ولات حين بالرفع
ص الثاني ان وان للتاكيد ولكن للاستدراك وكان
للتشبيه او الظن وليت للتمني ولعل للترجي والتوقع او للاشفاق
او التعليل فينصبن المبتدا اسما لهن ويرفعن الخبر خبرا لهن ش
الثاني من باب نواسخ المبتدا والخبر ما ينصب الاسم و
يرفع الخبر وهو ستة احرف ان وان ومعناهما التوكيد تقول
زيد قائم ثم تدخل ان لتاكيد الخبر وتقريره فتقول ان زيدا

تام وكذلك ان الا انها لا يبدأ بهما كلام كقولك ليت قومي
يعلمون او اعجبني ... ونحو ذلك ولكن ومعناها الاستدراك وهو تعقيب
الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه يقال زيد عالم فيتوهم
ذلك انه صالح فتقول لكنه فاسق وتقول ما زيد شجاع
فيتوهم ذلك انه ليس بكريم فتقول لكنه كريم وكان
للتشبيه كقولك كان زيدا اسد والظن كقولك كان
زيدا الكاتب وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه كقول
الشيخ الا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب
او ما فيه عسر كقول الاعدم ليت لي قنطارا من الذهب و
لعل للترجي وهو طلب المحبوب المستقرب حصوله كقولك
لعل الله يرحمني وللاشفاق وهو توقع المكروه كقولك لعل
زيدا هالك وللتعليل كقوله تعالى فقولا له قولا لينا لعله
يتذكر نص على ذلك الاخفش ص ان لم تقترن
بهن ما الحرفية نحو انما الله اله واحد الا ليتما الامر ان
ش انما تنصب هذه الادوات الاسماء وترفع الاخبار
بشرط ان لا تقترن بهن ما الحرفية فان اقترنت بهن بطل
عملهن وصح دخولهن على الجمل الفعلية قال الله تعالى قل انما
يوحى الي انما الهكم اله واحد وقال تعالى كانما يساقون الى
الموت ٥ وقال الشاعر ٥ فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ٥ ولكنما

٣٨

يقضى فسوف يكون ٥ وقال الاخر ٥ اعد نظرا يا عبد قيس
٥ لعلما اضاءت لك النار الحمار المقيدا ٥ ويستثنى منها
ليت فانها تكون باقية مع ما على اختصاصها بالجملة الاسمية فلا
يقال ليتما قام زيد فلذلك ابقوا عملها واجازوا فيها الاهمال
حملا على اخواتها وقد روى بالوجهين ٥ قول الشاعر قالت ٥
الا ليتما هذا الحمام لنا ٥ الى حمامتنا ونصفه فقد ٥ فقد روى
برفع الحمام ونصبه وقولي ما الحرفية احترازا من ما الاسمية فانها
لا تبطل عملها وذلك كقوله تعالى انما صنعوا كيد ساحر فما هنا اسم
بمعنى الذي وهي في موضع نصب بان وصنعوا صلتها و
العائد محذوف وكيد ساحر الخبر والمعنى ان الذي صنعوه كيد
ساحر ص كان المكسورة مخففة ش معنى
هذا انه كما يجوز الاهمال والاعمال في ليتما كذلك يجوز في ان المكسورة
اذا خففت كقولك ان زيد لمنطلق وان زيدا لمنطلق والا
رجح الاهمال قال الله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان
كل لما جميع لدينا محضرون وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم
قرا الحرميان وابو بكر بالتخفيف والاعمال ص فاما لكن
مخففة فتهمل ش وذلك لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية
قال الله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وقال تعالى
لكن الراسخون في العلم منهم والمومنون فقد دخلت على الجملتين

ان مكسورة

صح واما ان فتعمل ويجب في غير ضرورة حذف اسمها ضمير
شان ويكون خبرها جملة مفصولة ان بدئت بفعل متصرف غير
دعا بقد او تنفيس او نفي او لو ش واما ان المخففة فانها
اذا خففت بقيت على ما كانت عليه من وجوب الاعمال لكن
يجب في اسمها ثلثة امور ان يكون ضميرا لا ظاهرا وان يكون
بمعنى الشان وان يكون محذوفا ويجب في خبرها ان يكون
جملة لا مفردا فان كانت الجملة اسمية او فعلية فعلها جامد
او متصرف وهو دعا لم يحتج الى فاصل يفصلها من ان مثال
الاسمية قوله تعالى ان الحمد لله رب العالمين تقديره انه
الحمد لله اي ان الامر والشان مخففة وحذف اسمها
ووليتها الجملة الاسمية بلا فاصل ومثال الفعلية التي فعلها
جامد وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وقوله تعالى
وان ليس للانسان الا ما سعى التقدير وانه ليس ومثال
التي فعلها متصرف وهو دعا الخير نحو ان بورك من في
النار ومن حولها او بشر نحو قوله تعالى والخامسة ان غضب الله
عليها في قراءة من خفف وكسر الضاد فان كان الفعل متصرفا
وجب ان يكون مفصولا من ان بواحد من اربعة وهي قد
نحو ونعلم ان قد صدقتنا ليعلم ان قد ابلغوا او حرف التنفيس نحو
علم ان سيكون منكم مرضى وحرف النفي نحو افلا يرون

ان لا يرجع اليهم قولا ولو نحو وان لو استقاموا وربما جاء في الشعر
بغير فصل كقوله ٥ علموا ان يؤملون فجادوا ٥ قبل ان يسألوا
باعظم سؤل ٥ وربما جاء اسم ان في ضرورة الشعر مصرحا به غير
ضمير شان فياتي خبرها حينئذ مفردا وجملة وقد اجتمعا في قوله
بانك ربيع وغيث مريع وانك هناك يكون الثمالا صح
ش واما كان فتعمل ويقل ذكر اسمها ويفصل الفعل منها بلم او قد
اذا خففت كان وجب اعمالها كما يجب اعمال ان لكن ذكر اسمها
اكثر من ذكر اسم ان ولا يلزم ان يكون ضميرا قال الشاعر ٥
ويوما توافينا بوجه مقسم ٥ كان ظبية تعطو الى وارق
السلم ٥ ناضر يروى بنصب الظبية على انها الاسم والجملة
بعدها صفة والخبر محذوف اي كان ظبية هذه المراة ويكون
من عكس التشبيه او كان مكانها ظبية على حقيقة التشبيه ويروى
برفعها على حذف الاسم اي كانها ظبية واذا كان الخبر مفردا
او جملة اسمية لم يحتج لفاصل فالمفرد كقوله كان ظبية في
من يروى رفع والجملة الاسمية كقوله كان ثدياه حقان وان
كان فعلا وجب ان يفصل منها اما بلم او قد فالاول كقوله
تعالى كان لم تغن بالامس ٥ وقول الشاعر ٥ كان لم يكن
بين الحجون الى الصفا ٥ انيس ولم يسمر بمكة سامر ٥ والثاني
كقوله ٥ ازف الترحل غير ان ركابنا ٥ لما تزل برحالنا وكان

قد ه اي وكان قد زالت فحذف الفعل ص ولا
يتوسط خبرها الا ظرفا او مجرورا نحو ان في ذلك لعبرة ان
لدينا انكالا ش لا يجوز في هذا الباب توسط الخبر بين
العامل والاسم ولا تقديمه عليهما كما جاز في باب كان لا يقال
ان قائم زيدا كما قيل كان قائما زيد والفرق بينهما ان الافعال
امكن للعمل من الحروف فكانت احمل لان يتصرف في معمولها
وما احسن قول ابن عنين يشكو تاخره كاني من اخبار ان
ولم يجز له احد في النحو ان يتقدما ويستثنى من ذلك ما اذا
كان الخبر ظرفا او جارا ومجرورا فانه يجوز فيهما ان يتوسط لانهم
توسعوا فيهما ما لم يتوسعوا في غيرهما كما قال الله تعالى ان
لدينا انكالا وجحيما ان في ذلك لعبرة لمن يخشى واستغنى بالتنبيه
على امتناع التوسط في غير مسئلة الظرف والمجرور عن التنبيه على
امتناع التقديم لان امتناع الاسهل يستلزم امتناع غيره
بخلاف العكس ولا يلزم من ذكري جواز توسطهم الظرف
والمجرور ان يكونوا يجوزون تقديمه لانه لا يلزم من تجويزهم
الاسهل تجويزهم غيره ص وتكسر ان في الابتدا نحو
انا انزلناه وبعد القسم نحو والكتاب المبين انا انزلناه والقول
نحو قال اني عبد الله وقبل اللام نحو والله يعلم انك لرسوله ه
ش تكسر ان في مواضع احدها ان تقع في ابتدا

الجملة كقوله تعالى انا انزلناه انا اعطيناك الكوثر الا ان اولياء
الله لا خوف عليهم الثاني بعد القسم كقوله تعالى حم والكتاب
المبين انا انزلناه يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين
الثالث ان تقع محكية بالقول كقوله تعالى قال اني عبد الله
الرابع ان تقع بعدها اللام كقوله والله يعلم انك لرسوله و
الله يشهد ان المنافقين لكاذبون فكسرت بعد يعلم
ويشهد وان كانت قد فتحت بعد علم ويشهد في
قوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم شهد الله
انه لا اله الا هو والملائكة وذلك لوجود اللام في الاولين
دون الاخرين ص ويجوز دخول اللام على ما
تاخر من خبر ان المكسورة او على اسمها او ما توسط من معمول
الخبر او الفصل ويجب مع المخففة ان اهملت ولم يظهر المعنى ش
يجوز دخول لام الابتدا بعد ان المكسورة على واحد من اربعة
اثنين مؤخرين واثنين متوسطين فاما المؤخران فالخبر نحو ان
ربك لذو مغفرة والاسم نحو ان في ذلك لعبرة واما المتوسطان
فمعمول الخبر نحو ان زيدا لطعامك اكل والضمير المسمى عند البصريين
فصلا وعند الكوفيين عمادا نحو ان هذا لهو القصص الحق وانا لنحن
الصافون وانا لنحن المسبحون وقد يكون دخول اللام واجبا وذلك
اذا خففت ان واهملت ولم يظهر قصد الاثبات كقوله ان زيد

تتطابق وانما وجب تكرارها بينهما وبين ان النافية كالتي في قوله
تعالى ان عندكم من سلطان بهذا ولهذا تسمى اللام الفارقة
لانها فرقت بين النفي وبين الاثبات فان اختل شرط من الثلاثة
كان دخولها جائزا لا واجبا لعدم الالتباس وذلك اذا شددت
ان زيدا قائم او خففت واعملت نحو ان زيدا قائم او خففت و
اهملت وظهر المعنى كقول الشاعر ش انا ابن اباة الضيم من آل
مالك وان مالك كانت كرام المعادن ص وشرط ان لا النافية للجنس
لكن عملها خاص بالنكرات المتصلة بها نحو لا صاحب علم ممقوت ولا
عشرين درهما عندي وان كان اسمها غير مضاف ولا شبيه به بني
على الفتح في نحو لا رجل ولا رجال وعليه او على الكسر في نحو لا مسلمات او
على الياء في نحو لا رجلين ولا مسلمين ش تجري مجرى ان في
نصب الاسم ورفع الخبر بثلاثة شروط احدها ان تكون نافية
للجنس والثاني ان يكون معمولاها نكرتين والثالث ان يكون
الاسم مقدما والخبر مؤخرا فان انخرم الشرط الاول بان كانت
ناهية اختصت بالفعل وجزمته نحو لا تحزن ان الله او زائدة لم
تعمل شيئا نحو ما منعك ان لا تسجد اذ امرتك او نافية للوحدة عملت
عمل ليس نحو لا رجل في الدار بل رجلان وان انخرم احد الشرطين
الاخيرين لم تعمل شيئا ووجب تكرارها مثال الاول لا زيد في
الدار ولا عمرو ومثال الثاني لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون و

اذا ا

اذا استوفت الشروط الثلاثة فلا يخلو اسمها اما ان يكون مضافا
او شبيها به او مفردا فان كان مضافا او شبيها به ظهر النصب فيه
فالمضاف كقولك لا صاحب علم ممقوت ولا صاحب جود مذموم
والشبيه بالمضاف ما اتصل به شيء من تمامه اما مرفوع به
نحو لا قبيحا فعله ممدوح او منصوب به نحو لا طالعا جبلا حاضر او
مخفوض بخافض متعلق به نحو لا خيرا من زيد عندنا وان كان
مفردا اي غير مضاف ولا شبيها به فانه يبنى على ما ينصب به
لو كان معربا فان كان مفردا او جمع تكسير بني على الفتحة
نحو لا رجل ولا رجال وان كان مثنى او جمع مذكر سالما فانه
ينصب بالياء تقول لا رجلين ولا مسلمين عندي وان كان
جمع مؤنث سالما بني على الكسرة وقد يبنى على الفتحة نحو لا مسلمات
في الدار وقد روي بالوجهين قوله لا سابغات ولا جأوا با
سلة تقي المنون لدى استيفاء آجال ص ولك في نحو لا
حول ولا قوة الا بالله فتح الاول وفي الثاني الفتح والنصب والرفع
كالصفة في نحو لا رجل ظريف ورفعه فيمتنع النصب فان لم تكرر لا
او فصلت الصفة او كانت غير مفردة امتنع الفتح ش اذا تكررت
لا مع النكرة جاز في النكرة الاولى الفتح والرفع فان فتحت فلك في
الثانية ثلاثة اوجه الفتح والرفع والنصب وان رفعت فلك في الثانية
وجهان الرفع والفتح ويمتنع النصب فتلخص انه يجوز فتح الاسمين ورفعهما و

بنصب الاول ورفع الثاني وعكسه وفتح الاول ونصب الثاني فهذه خمسة اوجه في
مجموع التركيب فان لم تتكرر لا مع النكرة الثانية ظهر في الاولى الرفع
ولا في الثانية الفتح بل تقول لا حول ولا قوة او قوة بفتح حول لا غير و
نصب قوة او رفعها قال الشاعر ∴ فلا اب وابنا مثل مروان وابنه
ويجوز فلا اب وابن وان كان اسم لا مفردا ونعت بمفرد ولم
يفصل بينهما فاصل مثل لا رجل ظريف في الدار جاز في الصفة
الرفع على موضع لا مع اسمها فانهما في موضع الابتداء والنصب على
موضع اسمها فان موضعه نصب بلا العاملة عمل ان والفتح على
تقدير انك ركبت الصفة مع الموصوف كتركيب خمسة عشر ثم اد
خلت لا عليها فان فصل بينهما او كانت الصفة غير مفردة
جاز الرفع والنصب وامتنع الفتح فالاول لا رجل في الدار ظريف
والثاني نحو لا رجل طالعا جبلا وطالع جبلا
الثالث ظن ∴ ورأى ∴ وحسب ∴ ودرى ∴ وخال ∴ وزعم
∴ ووجد ∴ وعلم القلبيات تنصبهما مفعولين نحو رأيت
الله اكبر كل شيء ويتعين برجحان ان تأخرت نحو القوم في
اثري ظننت ويتساويان ان توسطت نحو ابي الاراجيز
خلت اللؤم والخور سواء ان وليس ما ولا وان النافيات او
لام الابتداء او القسم او الاستفهام بطل عملها في اللفظ وجوبا

ويسمى ذلك تعليقا نحو لنعلم اي الحزبين احصى من الباب
الثالث من النواسخ ما ينصب المبتدا والخبر معا وهو افعال القلوب
وهو ظن نحو اني لاظنك يا فرعون مثبورا ∴ ورأى نحو انهم يرونه بعيدا
ونراه قريبا وقول الشاعر ∴ رأيت الله اكبر كل شيء ∴ محاولة واكثرهم
جنودا ∴ وحسب ∴ نحو لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم ∴
ودرى ∴ كقوله ∴ دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط ∴ فان اغتباطا
بالوفاء حميد ∴ وخال ∴ كقوله ∴ يخال به راعي الحمولة طائرا ∴ وزعم
كقوله ∴ زعمتني شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب دبيبا
ووجد كقوله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا ∴ وعلم ∴ كقوله تعالى
فان علمتموهن مؤمنات ∴ ومن احكام هذه الافعال انه يجوز
فيها الالغاء والتعليق فاما الالغاء فهو عبارة عن ابطال عملها في
اللفظ والمحل لتوسطها بين المعمولين او تأخرها عنهما ∴ ومثال
توسطها بينهما كقولك زيدا ظننت عالما بالاعمال وزيد ظننت عالم
بالاهمال قال الشاعر ∴ ابا الاراجيز يا ابن اللؤم توعدني ∴ وفي
الاراجيز خلت اللؤم والخور ∴ فاللؤم مبتدا مؤخر وفي الاراجيز
موضع رفع له خبر مقدم والغيث خلت لتوسطها بينهما وفي الوجهان
سواء او الاهمال ارجح مذهبان ومثال تأخرها عنهما قولك زيد عالم
ظننت بالاهمال وهو الارجح بالاتفاق ويجوز زيدا عالما ظننت
بالاعمال قال الشاعر ∴ القوم في اثري ظننت ∴ فان يكن

ما قد ظننت فقد ظفرت ٭ وخابوا ٭ فالقوم مبتدا وفي اثرى في
موضع رفع على انه خبره والعلت ظن لتاخرها ومتى تقدم الفعل على
المبتدا والخبر معا لم يجز الاهمال لا يقال ظننت زيد قائم بالرفع خلافا
للكوفيين   واما التعليق فهو عبارة عن ابطال اعمالها لفظا لا
محلا لاعتراض ماله صدر الكلام بينها وبين معموليها والمراد بماله
صدر الكلام ما النافية كقولك علمت ما زيد قائم قال الله تعالى
لقد علمت ما هولاء ينطقون فهولاء مبتدا وينطقون خبره
مفعولين ولا اولا وثانيا ولا النافية نحو قولك علمت لا زيد قائم ولا
عمرو وان النافية كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا
اي ما لبثتم   ولام الابتداء نحو علمت لزيد قائم وقوله تعالى ولقد علموا
لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق   ولام القسم كقول
الشاعر ٭ ولقد علمت لتاتين منيتي ٭ ان المنايا لا تطيش
سهامها ٭ والاستفهام علمت ازيد قائم وكذا لو كان
في الجملة اسم استفهام سواء كان احدى جزء الجملة او كان فضلة
فالاول نحو قوله تعالى ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى والثاني
كقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون و
اي منقلب منصوب بينقلبون على المصدرية اي ينقلبون
اي انقلاب ويعلم معلقة عن الجملة باسرها لما فيها من اسم
الاستفهام وهو اي وربما يوهم بعض الطلبة انتصاب اي

بيعلم وهو خطأ لان الاستفهام له الصدر في الكلام فلا يعمل فيه
ما قبله وانما سمي هذا الاهمال تعليقا لان العامل في قولك علمت
ما زيد قائم عامل في المحل وليس عاملا في اللفظ فهو عامل لا عامل
فهو شبيه بالمراة المعلقة التي هي لا مزوجة ولا مطلقة والمراة
المعلقة وهي التي اساء زوجها في عشرتها والدليل على ان الفعل
عامل في المحل انه يجوز العطف على محل الجملة بالنصب كقول كثير
وما كنت ادري قبل عزة ما البكا   ولا موجعات القلب حتى
تولت   فعطف موجعات بالنصب على محل قوله ما البكا لان ادري
علق عن العمل فيه بقوله ادري
باب الفاعل مرفوع
كقام زيد وقامت امراة ويتاخر عامله عنه ولا يلحقه علامة تثنية ولا
يقال قاما رجالان ونحوه كما يقال قام رجل وشذ يتعاقبون فيكم
ملائكة او مخرجي هم ويلحقه علامة التانيث ان كان مؤنثا كقامت
هند وطلعت الشمس ويجوز الوجهان في مجازي التانيث الظاهر
نحو قد جاءكم موعظة وفي الحقيقي المنفصل نحو حضرت القاضي امراة
والمتصل في باب نعم وبئس نحو نعمت المراة هند وفي الجمع نحو
قالت الاعراب الا جمع التصحيح فلم يجز فيها نحو قام الزيدون
وقامت الهندات وانما امتنع في النثر ما قامت الا هند لان
الفاعل مذكر محذوف كحذفه في نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما وقضي الامر واسمع بهم وابصر ويمتنع في غير ذلك

فصل لما انقضى الكلام في ذكر المبتدا والخبر وما يتعلق بهما
من ابواب النواسخ شرعت في ذكر باب الفاعل وما يتعلق به
من النايب التنازع وتحقيق
به بيان باب المبتدا والخبر وهو الاشتغال

اعلم ان الفاعل عبارة عن اسم او مول به المسند اليه فعل
او مول به مقدم عليه بالاصالة واقعا منه او قائما به مثال
ذلك زيد من قولك ضربت زيد عمروا وعلم زيد فالاول
المسند اليه فعل واقع منه فان الضرب واقع من زيد
والثاني اسم المسند اليه فعل قائم به فان العلم قائم بزيد
وقولي اولا او مول به يدخل فيه نحو ان تخشع في قوله سبحانه
الم يان للذين امنوا ان تخشع فانه فاعل مع انه ليس باسم
ولكنه في تاويل الاسم وهو الخشوع وقولي ثانيا او مول به
يدخل فيه نحو مختلف في قوله تعالى مختلف الوانه الوانه فالوانه
فاعل ولم يسند اليه فعل ولكن المسند اليه مول بالفعل
وهو مختلف فانه في تاويل يختلف وخرج بقولي مقدم عليه
نحو زيد من قولك زيد قام فليس بفاعل لان الفعل
المسند اليه ليس مقدما عليه بل هو موخر عنه وانما هو
مبتدا والفعل خبره وبقولي بالاصالة نحو زيد من قولك
قائم زيد فانه وان المسند اليه شي مول بالفعل وهو مقدم

عليه لكن تقديمه وليس بالاصالة لانه خبر فهو في نية التاخير
وخرج بقولي واقعا منه الى آخره نحو زيد في قولك ضرب زيد
فان الفعل المسند اليه واقع عليه وليس واقعا منه ولا
قائما به وانما تثبت الفاعل بقام زيد ومات عمرو وليعلم انه ليس معنى
كون الاسم فاعلا ان مسماه احدث شيا بل كونه مسندا اليه
على الوجه المذكور الا ترى ان عمروا لم يحدث الموت ومع هذا
يسمى فاعلا واذ قد عرفت الفاعل فاعلم ان له احكاما احدها
انه لا يتاخر عامله عنه فلا يجوز في نحو قام اخوك ان تقول اخواك
قام وقد تضمن ذلك الحد الذي ذكرنا وانما يقال اخواك
قاما فيكون اخواك مبتدا وما بعده فعل وفاعل والجملة
خبر الثاني انه لا يلحق عامله علامة تثنية ولا جمع فلا يقال
قاما اخواك ولا قاموا اخوتك ولا قمن نسوتك بل يقال في
الجمع قام بالافراد كما يقال في المفرد قام اخوك هذا هو الاكثر ومن العرب
من يلحق هذه العلامات للعامل فعلا كان قوله عليه السلام يتعاقبون فيكم
بالليل وملائكة بالنهار او اسما كقوله عليه السلام او مخرجي هم قال ذلك لما
قال له ورقة ابن نوفل وددت ان اكون معك اذ يخرجك قومك و
الاصل او مخرجون هم فقلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا والاكثر ان
يقال يتعاقب فيكم ملائكة او مخرجي هم بتخفيف اليا الثالث انه ان
كان مونثا الحق عامله تا التانيث الساكنة ان كان فعلا ماضيا

او للفرق ان كان وصفا فتقول قامت هند وزيد قاعدة امه ثم تارة يكون
الحاق التاء جائزا وتارة يكون واجبا فالجائز في اربع مسائل احدها ان يكون
المؤنث اسما ظاهرا مجازي التانيث ونعني به ما لا فرج له تقول طلعت الشمس
وطلع الشمس والاول ارجح وقال الله تعالى قد جاءتكم موعظة وفي اية اخرى
قد جاءكم بينة الثانية ان يكون المؤنث حقيقي التانيث وهو منفصل
عن العامل بغير الا وذلك كقولك حضرت القاضي امراة ويجوز حضر
القاضي امراة والاول افصح الثالثة ان يكون العامل نعم او بئس
نحو نعمت المراة ونعم المراة الرابع ان يكون الفاعل جمعا نحو جاءت
الزيود وجاء الزيود وجاءت الهنود وجاء الهنود من اثبت التاء فعلى
معنى الجماعة ومن حذف فعلى معنى الجمع ويستثنى من ذلك
جمعا التصحيح فانه يسلم فيهما لفظ مفردهما فتقول جاءت الهندات
بالتاء لا غير كما تقول في جاءت هند وقام الزيدون بترك التاء لا
غير كما تقول في قام زيد والواجب فيما عدا ذلك مسئلتان
احديهما المؤنث الحقيقي التانيث الذي ليس منفصلا ولا واقعا
بعد نعم او بئس نحو اذ قالت امراة فرعون الثانية ان يكون
ضميرا متصلا كقولك الشمس طلعت وكان الظاهر ان يجوز
في نحو ما قام الا هند الوجهان ويترجح التانيث كما في قولك حضر
القاضي امراة ولكنهم اوجبوا فيه ترك التاء في النثر لان ما بعد
الا ليس الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدر

قبل الا وذلك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكر وعلى هذا فالتقدير ما
قام احد الا هند فهذا احد المواطن الاربعة التي يطرد فيها حذف الفاعل
وثانيها فاعل المصدر كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما اي او
اطعامه يتيما الثالث في باب النيابة نحو وقضي الامر اصله والله
اعلم وقضى الله الامر والرابع فاعل افعل في التعجب اذا دل عليه متقدم
مثله كقوله تعالى اسمع بهم وابصر اي وابصر بهم فحذف بهم من
الثاني لدلالة الاول وهو في موضع رفع على الفاعلية عند الجمهور
ص والاصل ان يلي عامله وقد يتأخر جوازا نحو ولقد جاء
آل فرعون النذر وكما اتى ربه موسى على قدر ووجوبا في نحو واذ ابتلى
ابراهيم ربه وضربني زيد وقد يجب تأخير المفعول كضربت زيدا وما احسن زيدا
او ضرب موسى عيسى الا نحو ارضعت الصغرى الكبرى و
قد يتقدم على العامل جوازا نحو فريقا هدى ووجوبا نحو ايا ما تدعوا
ش الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة فحقهما ان يتصلا وحق المفعول
ان ياتي بعدهما كما قال الله تعالى وورث سليمان داود وقد يتأخر الفاعل
عن المفعول وذلك على قسمين جائز وواجب فالجائز كقوله تعالى
ولقد جاء آل فرعون النذر وقال الشاعر جاء الخلافة او كانت
له قدرا كما اتى ربه موسى على قدر فلو قيل في الكلام جاء
النذر آل فرعون لكان جائزا وكذلك لو قيل كما اتى موسى ربه لان
الضمير حينئذ يكون عائدا على متقدم لفظا ورتبة وذلك هو الاصل في

نحو قولك ضربني زيد [illegible] اذا قيل ضربه زيد اياي

عود الضمير وثانيا واجب كقوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه وذلك لانه لو قدم
الفاعل هنا فقيل ابتلى ربه ابراهيم لزم عود الضمير على ما تأخر لفظا ورتبة و
ذلك لا يجوز ولانه لزم فصل الضمير مع التمكن من اتصاله وذلك ايضا لا
يجوز وقد يجب تأخير المفعول وذلك في نحو ضرب موسى عيسى لانتفاء الدلالة
على فاعلية احدهما ومفعولية الاخر فلو وجدت قرينة معنوية كقولك اكل الكمثرى
الصغرى الكبرى واكل الكمثرى موسى او لفظية كقولك ضربت موسى سلمى
ضرب موسى العاقل عيسى جاز تقديم المفعول على الفاعل وتاخيره عنه
لانتفاء اللبس في ذلك ولعل اشار الى انه لا يجوز في مثل ضرب موسى عيسى ان يتقدم
المفعول على الفاعل وحده وكذلك لا يجوز ان يتقدم عليه وعلى الفعل لئلا
يتوهم انه مبتدا وان الفعل متحمل لضميره وان عيسى مفعول فيجوز في
مثل ضرب زيد عمرا او ضربت عمرا ان يتقدم المفعول على الفعل لعدم
المانع من ذلك قال الله تعالى فريقا هدى وقد يكون تقديمه واجبا كما
في قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى فايا مفعول لتدعوا مقدم عليه و
جوبا لانه شرط والشرط له صدر الكلام وتدعوا مجزوم به واذا
كان الفعل نعم او بئس وجب في فاعله ان يكون اسما معرفا بالالف
واللام نحو نعم العبد او مضافا الى ما فيه ال كقوله تعالى ولنعم دار المتقين
فلبئس مثوى المتكبرين او مضمرا مستترا مفسرا بنكرة بعده منصوبة
على التمييز كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا اي بئس هو اي بئس
البدل بدلا واذا استوفت نعم فاعلها الظاهر وفاعلها المضمر

جيء بالمخصوص بالمدح والذم فتقول نعم الرجل زيد ونعم رجلا زيد واعرابه
زيد مبتدا والجملة قبله خبره والرابط بينهما العموم الذي في الالف واللام
ولا يجوز بالاجماع ان يتقدم المخصوص على الفاعل فلا يقال نعم زيد
الرجل ولا على التمييز خلافا للكوفيين فلا يقال نعم زيد رجلا ويجوز بالا
جماع تقدمه على الفعل والفاعل فتقول زيد نعم الرجل ويجوز ان
تحذفه اذا دل عليه دليل قال الله تعالى انا وجدناه صابرا نعم
العبد اي هو ايوب ص ش باب الفاعل يحذف الفاعل
لينوب عنه في احكامه كلها مفعول به فان لم يوجد فما اختص و
تصرف من ظرف او مجرور او مصدر ويضم اول الفعل مطلقا
ويشاركه ثاني نحو تعلم وثالث نحو انطلق ويفتح ما قبل الاخر في المضارع و
يكسر في الماضي ولك في نحو قال وباع الكسر مخلصا ومشما ضما و
الضم مخلصا ش يجوز حذف الفاعل اما للجهل به او لغرض
لفظي او معنوي فالاول كقولك سرق المتاع وروي عن
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا لم يعلم السارق و
الراوي والثاني السجعة فكقولهم من طابت سريرته حمدت
سيرته فانه لو قيل حمد الناس سيرته اختلف السجع والثالث
نحو قوله تعالى اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم واذا
قيل انشزوا فانشزوا وقول الشاعر ** وان مدت الايدي
الى الزاد لم اكن ** باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل ** يحذف الفاعل
[illegible]

معنوي للعلم بفاعله

في ذلك كله لانه لا يتعلق غرض بذكره وحيث حذف الفاعل فانك تقيم مقام المفعول به وتعطيه احكامه المذكورة التي هي به فيصير مرفوعا بعد ان
كان منصوبا وعمدة بعد ان كان فضلة وواجب التاخير
عن الفعل بعد ان كان جايز التقديم عليه ويونث له
الفعل ان كان مونثا فتقول في ضرب زيد عمرا وضرب عمرو في
ضرب زيد هند اضربت هند فان لم يكن في الكلام مفعول به ناب
الظرف او الجار والمجرور او المصدر تقول سير فرسخ وصيم
رمضان ومر بزيد وجلس جلوس الامير ولا يجوز نيابة الظرف او
المصدر الا بثلاث شروط احدها ان يكون مختصا فلا يجوز ضرب
ضرب ولا صيم زمن ولا اعتكف مكان لعدم اختصاصها فان
قلت ضرب ضرب شديد وصيم زمن طويل واعتكف مكان حسن جاز
لحصول الاختصاص بالوصف الثاني ان يكون متصرفا لا ملازما للنصب على
الظرفية او المصدرية فلا يجوز سبحان الله بالضم على ان يكون نائبا
فاعل فعل مقدر على ان تقدير يسبح سبحان الله ولا يجوز اذا جاز زيد
عندك ان يعني الفاعل لانهما لا يتصرفان الثالث ان لا يكون المفعول
موجودا فلا تقول ضرب اليوم زيدا خلافا للاخفش والكوفيين وهذا
الشرط ايضا جار في الجار والمجرور والخلاف جار فيه واحتج
المجيز بقراءة ابي جعفر ليجزي قوما بما كانوا يكسبون يقول الشاعر
وانما يرضي المنيب ربه ما دام معنيا بذكر قلبه قائم
صح

باذيذكرمع وجد قوما وقلبه ويجيب عن البيت بانه ضرورة وعن
القراءة بانها شاذة ويحتمل ان يكون القايم مقام الفاعل ضميرا
مستترا في الفعل عايدا على الغفران المفهوم من قوله تعالى
قل للذين امنوا يغفروا اي ليجزي الغفران قوما واذا اقيم المفعول
مقام الفاعل فيما فيه المفعول الثاني وذلك جايز واذا حذف
الفاعل واقيم شيء من هذه الاشياء مقامه وجب تغير الفعل
بضم اوله ماضيا كان او مضارعا وبكسر ما قبل اخره في الماضي
وبفتحه في المضارع تقول ضرب يضرب واذا كان الفعل مبدا
بتاء زايدة او همزة وصل شاركه في الضم ثانيه اوله في
مسئلة التاء وثالثه اوله في مسئلة الهمزة في تعلمت السنة بضم
التاء والعين وفي انطلقت بزيد انطلق بزيد بضم الهمزة والطاء
قال تعالى فمن اضطر اذا ابتدا بالفعل قيل اضطر بضم الهمزة و
الطاء قال الهذلي سبقوا هوي واعتقوا لهواهم فتخرموا و
لكل جنب مصرعوه وان كان الفعل الماضي ثلاثيا معتل
الوسط نحو قال وباع جاز لك فيه ثلاث لغات احدها و
هي الفصحى كسر الاول تقلب الالف يا الثانية اشمام الكسر
شيا من الضم تنبيها على الاصل وهي لغة فصيحة الثالثة
اخلاص ضم اوله فيجب قلب الالف واوا فتقول قول و
بوع وهي لغة ضعيفة باب الاشتغال يجوز

مبحث الاشتغال

في نحو زيد ضربته او ضربت اخاه او مررت به رفع زيدا بالابتدا
والجملة بعده خبر ونصبه باضمار ضربت واهنت وجاوزت
وواجب الحذف فلا موضع للجملة بعده ويترجح النصب في
نحو زيدا اضربه للطلب وفي نحو والسارق والسارقة فا
قطعوا امتول وفي نحو والانعام خلقها للتناسب و
ابشرا منا واحدا نتبعه وما زيدا رايته لتغليبه الفعل ويجب في
نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته لوجوبه ويجب
الرفع في نحو مررت فاذا زيد يضربه عمرو ولا ممتنعا ويستوي
في نحو زيد قام ابوه وعمرا اكرمته للتكافؤ وليس منه وكل شيء فعلوه في
الزبر وازيد ذهب به ضابط هذا الباب ان يتقدم اسم
ويتاخر عنه فعل عامل في ضميره او في اسم عامل في ضميره ويكون ذلك
الفعل بحيث لو فرغ من ذلك المعمول وسلط على الاسم الاول لنصبه
مثال ذلك زيدا ضربته الا ترى انك لو حذفت الهاء وسلطت
ضربت على زيد لقلت زيدا ضربت ويكون زيدا مفعولا مقدما
وهذا مثال ما اشتغل فيه الفعل بضمير الاسم ومثله ايضا زيد
مررت به فان الضمير وان كان مجرورا بالباء الا انه في موضع
نصب بالفعل ومثال ما اشتغل فيه الفعل باسم عامل في
الضمير نحو قولك زيدا ضربت اخاه فان ضربت عامل
في الاخ نصبا على المفعولية والاخ عامل في الضمير خفضا بالاضافة

٤

اذا تقرر هذا فنقول يجوز في الاسم المتقدم ان يرفع بالابتدا
وتكون الجملة بعده في محل رفع على الخبرية وان ينصب بفعل
محذوف وجوبا يفسره الفعل المذكور فلا موضع للجملة حينئذ
لانها مفسرة وتقدير الفعل في المثال الاول ضربت زيدا
ضربته وفي الثاني جاوزت زيدا مررت به ولا يقدر مررت
لانه لا يصل الى الاسم بنفسه وفي الثالث واهنت زيدا
ضربت اخاه ولا يقدر ضربت لانه لم يضرب الا الاخ واعلم
ان الاسم المتقدم على الفعل المذكور خمس حالات فتارة يترجح نصبه
وتارة يجب وتارة يترجح رفعه وتارة يجب وتارة يستوي الوجهان
فاما ترجيح النصب ففي مسايل منها ان يكون الفعل المذكور
فعل طلب وهو الامر والنهي والدعا كقولك زيدا اضربه و
زيدا لا تهنه واللهم عبدك ارحمه وانما ترجح النصب في
ذلك لان الرفع يستلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدا
وهو خلاف القياس لانها لا تحتمل الصدق والكذب و
يشكل على هذا نحو قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فانه
نظير قولك زيدا وعمرا اضرب اخاهما وانما رجح في ذلك النصب لكون
الفعل المشغول فعل طلب وكذلك قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما والقراء السبعة قد اجمعوا على الرفع في الموضعين
وقد اجيب عن ذلك بان التقدير مما يتلى عليكم حكم السارق و

السارقة فاقطعوا ايديهما فالسارق والسارقة مبتدا او معطوف
عليه والخبر محذوف وهو الجار والمجرور واقطعوا جملة مستانفة
فلم يلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدا ولم يستقم عمل فعل من
جملة في مبتدا مخبر عنه بغيره من جملة اخرى ومثله زيد فقير فاعطه
وخالد مكرم فلا تهنه هذا قول سيبويه وقال المبرد ال موصولة
بمعنى الذي والفاء جي بها لتدل على السببية كما في قولك الذي
ياتيني فله درهم وفا السببية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وقد تقدم ان
شرط هذا الباب ان الفعل لو سلط على الاسم لنصبه ومنها ان
يكون الاسم مقترنا بعاطف مسبوق بجملة فعلية كقولك قام
زيد وعمرا اكرمته وذلك لانك اذا رفعت كانت الجملة اسمية
فيلزم عطف الاسمية على الفعلية وهما متخالفان واذا نصبت
كانت الجملة فعلية لان التقدير واكرمت عمرا اكرمته فتكون
قد عطفت جملة فعلية على فعلية وهما متناسبان والتناسب
في العطف اولى من التخالف فلذلك رجح النصب قال الله
تعالى خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام
خلقها اجمعوا على نصب الانعام لانها مسبوقة بالجملة الفعلية
وهي خلق الانسان ومنها ان يتقدم على الاسم اداة الغالب
عليها ان تدخل على الافعال كقولك ازيدا ضربته وما زيدا رايته
قال الله تعالى ابشرا منا واحدا نتبعه واما وجوب النصب ففي

ما اذا تقدم على الاسم اداة خاصة بالفعل كادوات الشرط
والتحضيض كقولك ان زيدا رايته فاكرمه وهلا زيدا اكرمته
قال الشاعر لا تجزعي ان منفسا اهلكته واذا هلكت فعند ذلك
فاجزعي واما وجوب الرفع ففي ما اذا تقدم اداة خاصة
بالدخول على الجملة الاسمية كاذا الفجائية كقولك خرجت فاذا
زيد يضربه عمرو فهذا لا يجوز فيه النصب لانه يقتضي تقدير
الفعل واذا الفجائية لا تدخل الا على الجملة الاسمية واما الذي
يستويان فيه فضابطه ان يتقدم على الاسم عاطف مسبوق
بجملة فعلية مخبر بها عن اسم قبلها كقولك زيد قام ابوه وعمرا اكرمته
وذلك لان زيد قام ابوه جملة كبرى ذات وجهين ومعنى قولي
كبرى انها جملة في ضمنها جملة ومعنى قولي ذات وجهين انها
اسمية الصدر فعلية العجز فان راعيت صدرها رفعت عمرو
وكنت قد عطفت جملة اسمية على جملة اسمية وان راعيت عجزها
نصبته وكنت قد عطفت جملة فعلية على جملة فعلية فالمناسبة
حاصلة على كلا التقديرين فاستوى الوجهان واما الذي يترجح
فيه الرفع فما عدا ذلك كقولك زيد ضربته قال الله تعالى جنات عدن
يدخلونها اجمعت السبعة على رفعه وقرئ شاذا بالنصب وانما ترجح
الرفع في ذلك لانه الاصل ولا مرجح لغيره وليس منه قوله تعالى وكل شيء فعلوه
في الزبر لان تقدير تسليط الفعل على ما قبله انما يكون على حسب المعنى

باب تنازع

المراد وليس المعنى هنا انهم فعلوا كل شيء في الزبر حتى يصح
تسليطه على ما قبله وانما المعنى وكل شيء مفعول لهم ثابت
في الزبر وهو مخالف لذلك المعنى فالرفع هنا واجب لا راجح
والفعل المتأخر صفة للاسم فلا يصح ان يعمل فيه ص
باب التنازع يجوز في نحو ضربني وضربت زيدا اعمال
الاول واختاره الكوفيون فيضمر في الثاني كل ما يحتاجه الثاني
واختاره البصريون فيضمر في الاول مرفوعه فقط نحو جفوني
ولم اجف الاخلاء وليس منه كفاني ولم اطلب قليل من المال
لفساد المعنى ش يسمى هذا الباب باب
التنازع وباب الاعمال ايضا وضابطه ان يتقدم عاملان
او اكثر ويتأخر معمول او اكثر ويكون كل من المتقدم طالبا
لذلك المتأخر مثال تنازع العاملين معمولا واحدا قوله
آتوني افرغ عليه قطرا الا ترى ان آتوني فعل وفاعل
ومفعول يحتاج الى مفعول ثان وافرغ فعل وفاعل يحتاج
الى مفعول وتأخر عنهما قطرا وكل منهما طالب له ومثال
تنازع العاملين اكثر من معمول تضرب ويكرم زيد عمرا
ومثال تنازع اكثر من عاملين معمولا واحدا كما صليت و
باركت وترحمت على ابراهيم فعلى ابراهيم مطلوب لكل
من هذه العوامل الثلاثة ومثال تنازع اكثر من عاملين

اكثر من

اكثر من معمول قوله عليه الصلاة والسلام تسبحون وتكبرون وتحمدون
دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين فدبر منصوب على الظرفية وثلاثا منصوب
على انه مفعول مطلق وقد تنازعهما كل من العوامل الثلاثة ان يقع
عليهما اذا تقرر هذا فنقول لا خلاف في جواز اعمال اي العاملين
او العوامل شئت وانما الخلاف في المختار فالكوفيون يختارون
اعمال الاول لسبقه والبصريون يختارون اعمال الاخير لقربه فإن
اعملت الاول اضمرت في الثاني كل ما يحتاج اليه من مرفوع ومنصوب
ومجرور وذلك نحو قام وقعد اخواك وقام وضربتهما اخواك وقام
ومررت بهما اخواك وذلك لان الاسم المتنازع فيه وهو اخواك في
المثال في نية التقديم فالضمير وان عاد على متأخر لفظا لكنه متقدم
عليه رتبة وان اعملت الثاني فان احتاج الاول الى مرفوع
اضمرته فقلت قاما وقعد اخواك وان احتاج الى منصوب
او مخفوض حذفته فقلت ضربت وضربني اخواك ومررت
ومر بي اخواك ولا تقول ضربتهما ولا مررت بهما لان عود
الضمير على ما تأخر لفظا ورتبة انما اغتفر في المرفوع لانه غير
صالح للسقوط ولا كذلك المنصوب والمجرور وليس من التنازع
قول امرئ القيس ولو انما اسعى لادنى معيشة كفاني
ولم اطلب قليل من المال ش وذلك لان شرط هذا الباب
ان يكون العاملان متوجهين الى شيء واحد كما قدمنا

يحتاج خط

ولو وجه ههنا كفاني ولم اطلب الى قليل فسد المعنى لان لو تدل على امتناع
الشيء لامتناع غيره فاذا كان ما بعدها مثبتا كان منفيا نحو لو جاءني
اكرمته واذا كان منفيا كان مثبتا نحو لو لم يسيء لم اعاقبه وعلى هذا
نقول انما السعي لادنى معيشة منفي لكونه في نفسه مثبتا وقد دخل
عليه حرف الامتناع وكل شيء امتنع ثبت نقيضه ونقيض السعي
لادنى معيشة عدم السعي لادنى معيشة وقوله ولم اطلب قليلا
مثبت لكونه منفيا بلم وقد دخل عليه حرف الامتناع فلو وجه الى
قليل وجب فيها اثبات طلب القليل وعلى ما نفاه اولا واذا بطل
ذلك تعين ان يكون مفعول اطلب محذوفا وتقديره ولم
اطلب الملك ومقتضى ذلك انه طالب للملك وهو المراد
فان قيل انما لزم فساد جعله من باب التنازع لعطفك
لم اطلب على كفاني ولو قدرته مستانفا كان منفيا محضا
غير داخل تحت حكم لو قلت انما يجوز التنازع بشرط ان يكون بين
العاملين ارتباط وتقدير الاستيناف يزيل الارتباط ص

مبحث منصوبات

باب المفعول منصوب ش قد مضى ان
الفاعل مرفوع ابدا واعلم ان المفعول منصوب ابدا والسبب
في ذلك ان الفاعل لا يكون الا واحدا والرفع ثقيل والمفعول
يكون واحدا فاكثر والنصب خفيف فجعلوا الثقيل للقليل و
الخفيف للكثير قصدا للتعادل ص وهو خمسة مفعول ش
هذا هو الصحيح وهي المفعول به كضربت زيدا والمفعول المطلق

وهو المصدر كضربت ضربا والمفعول فيه وهو الظرف كصمت
يوم الخميس وجلست امامك والمفعول له كقمت اجلالا
لك والمفعول معه كسرت والنيل ونقص الزجاجي منها
المفعول معه فجعله مفعولا به وقد زعم سرت وجاوزت
النيل ونقص الكوفيون منها المفعول له فجعلوه من
باب المفعول المطلق مثل قعدت جلوسا وزاد
السيرافي نحو رعا وهو المفعول منه واختار موسى
قومه سبعين رجلا لان المعنى من قومه ويسمى
الجوهري المستثنى مفعولا دونه ص المفعول
به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل كضربت زيدا ش
هذا الحد لابن الحاجب وقد استشكل بقولك ما
ضربت زيدا ولا تضرب زيدا واجاب بان المراد
بالوقوع انما هو تعلقه بما لا يعقل الا به الا ترى ان زيدا
في المثالين متعلق بضرب وان ضرب يتوقف
فهمه عليه او على ما قام مقامه من المتعلقات
ص ومنه المنادى اي ومن المفعول به
المنادى وذلك لان قولك يا عبد الله اصله
ادعو عبد الله فحذف الفعل واثيب يا عنه ص
وانما ينصب مضافا كيا عبد الله وشبهه كيا حسنا
وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد او نكرة غير مقصودة

منادای

كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي ش يعني ان
المنادى انما ينصب لفظا في ثلث مسائل احدها ان يكون
مضافا كقولك يا عبد الله يا رسول الله وقال الشاعر الا يا عباد
الله قلبي متبول يا احسن من يصبو والحبهم فعله الثانية
ان يكون مشبها بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام
معناه وهذا الذي يسمى المطول اما ان يكون اسما مرفوعا بالمنادى
كقولك يا محمودا فعله ويا حسنا وجهه ويا جميلا فعله و
يا كثيرا بره ومنصوبا به كقولك يا طالعا جبلا او مخفوض
بخافض متعلق به كقولك يا رفيقا بالعباد ويا خيرا من
زيد او معطوف عليه قبل النداء كقولك يا ثلاثة وثلاثين في
تسمية رجل بذلك الثالث ان يكون نكرة غير مقصودة كقول
الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر فيا راكبا
اما عرضت فبلغن ندامای من نجران ان لا تلاقيا
ص والمفرد المعرفة يبنى على ما يرفع به كيا زيد
ويا زيدان ويا زيدون ويا رجل المعين ش يستحق
المنادى البناء بامرين افراده وتعريفه ونعني بافراده
ان لا يكون مضافا ولا شبيها به ونعني بتعريفه ان
يكون مرادا به معين سوا كان معرفة قبل النداء كزيد
وعمرو او معرفة بعد النداء بسبب الاقبال عليه كرجل و
انسان تريد بهما معينا فاذا وجد في الاسم هذان الامران

متيم معشوقي

استحق ان يبنى على ما يرفع به لو كان معربا تقول
يا زيد بالضم ويا زيدان بالالف ويا زيدون بالواو
وقال الله تعالى يا نوح قد جادلتنا يا جبال اوبي معه ص
فصل وتقول يا غلام بالثلاث وبالياء فتحا واسكانا
وبالالف ش اذا كان المنادى مضافا الى
ياء المتكلم كغلامي جاز فيه ست لغات احدها يا غلامي
باثبات الياء ساكنة قال الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم
الثانية يا غلام بحذف الياء الساكنة وبقاء الكسرة دليلا
عليها قال الله تعالى يا عباد فاتقون الثالثة ضم الحرف
الذي كان مكسورا لاجل الياء وهي ضعيفة حكى من
كلامهم يا ام لا تفعلي بالضم وقرئ قل رب احكم
بالحق بالضم الرابع يا غلامي بفتح الياء قال الله
تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الخامسة
يا غلاما بقلب الكسرة التي قبل الياء المفتوحة فتحة
فتنقلب الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها قال الله
تعالى يا حسرتا على ما فرطت يا اسفا على يوسف
السادسة يا غلام بحذف الالف وبقاء الفتحة دليلا
عليها كقول الشاعر ولست براجع ما فات
مني بلهف ولا بليت ولا لو اني اي بقولي
يا لهف وقولي يا غلام بالثلاث اي بضم الميم و

فتحها وكسرها وقد بينت توجيه ذلك ص
ويا ابت ويا امت ويابن ام ويابن عم بفتح وكسر
وبلحاق الالف او اليا للاولين قبيح وللاخرين ضعيف
ش اذا كان المنادى المضاف الى اليا
ابا او اما جازت فيه عشر لغات اللغيات الست
المذكوره ولغات اربع اخر احدها ابدال اليا تا مكسورة
وبها قرا السبعة ما عدا ابن عامر في يا ابت التا
في يا ابت تا تانيث معوضا بها عن يا المتكلم وانما
حركت بالكسره عن هذه اللغة لان يا المتكلم كان
ما قبلها كسره لاجل المناسبه فلما عوض عنها
التا لم يكن قبل التا الا الفتح فجعلت الكسرة
عليها لتكون كالمعوض عنه في مجامعة الكسره
في الجمله واما فتحها على اللغة الاخرى فتشبيها لها
بالمعوض عنه حيث انه يحرك بالفتحه وهو موافق
للقياس على ان الكسر اكثر الثانيه ابدالها تا
مفتوحة وبها قرا ابن عامر الثالثه يا ابتا بالتا و
الالف وبها قرات ذلك الرابعه يا ابتي بالتا واليا
وهاتان اللغتان قبيحتان والاخيره اقبح من التي
قبلها وينبغي ان لا يجوز الا في ضروره واذا كان
المنادى مضافا الى مضاف الى اليا نحو يا غلام

غلامي لم يجز فيه الا اثبات اليا مفتوحه او ساكنه الا ان
كان ابن ام او ابن عم فيجوز فيهما اربع لغات فتح الميم وكسرها
وقد قرا السبعة بهما في قوله تعالى قال ابن ام ان القوم
استضعفوني قال ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي والثالثه
نحو قول الشاعر يا ابن امي ويا شقيق نفسي انت خلفتني لدهر شديد
والرابعه قلب اليا الفا كقوله يا ابنة عما لا تلومي واهجعي و
ها تان اللغتان قليلتان في الاستعمال ص توابع

فصل يجري ما افرد او اضيف مقرونا
بال من نعت المبني وتاكيده وبيانه ونسقه المقرون بال
على لفظه او محله وما اضيف مجردا على محله ونعت اي على
لفظه والبدل والمنسوق المجرد كالمنادى المستقل
مطلقا ش هذا الفصل معقود لاحكام تابع
المنادى وحاصله ان المنادى اذا كان مبنيا وكان
تابعه نعتا او تاكيدا او بيانا او نسقا بالالف واللام وكان
مع ذلك مفردا او مضافا وفيه الالف واللام جاز فيه الرفع
على لفظ المنادى والنصب على محله تقول في النعت
يا زيد الظريف بالرفع والظريف بالنصب وفي التاكيد
يا تميم اجمعون واجمعين وفي البيان يا سعيد كرز و
كرزا وفي النسق يا زيد والضحاك قال يا حكم الوارث

توابع منادى

عن عبد الملك روي برفع الوارث ونصبه قال الشاعر
ما كعب بن مامة وابن سعدى باجود منك يا عمر
الجواد والقوافي منصوبة وقال الا يا زيد والضحاك
سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق وقال الله سبحانه
يا جبال اوبي معه والطير وقرئ شاذا والطير [illegible]
المفرد ولذلك المضاف الذي فيه ال نحو يا زيد الحسن
الوجه والحسن الوجه وقال الشاعر يا صاح يا ذا
الضامر العنس والرحل والاقتاب والحلس يروى
برفع الضامر ونصبه فان كان التابع من هذه الاشيا
مضافا وليس فيه الالف واللام تعين نصبه على المحل
كقولك يا زيد صاحب عمرو ويا زيد ابا عبد الله ويا تميم كلكم
او كلهم ويا زيد عبد الله قال الله تعالى اللهم فاطر السموات
والارض وان كان التابع نعتا لاي تعين رفعه على
اللفظ كقوله تعالى يا ايها الناس يا ايها النبي وان كان
التابع بدلا او نسقا بغير الالف واللام اعطي ما يستحقه
لو كان منادى تقول في البدل يا سعيد كرز بضم كرز
من غير تنوين كما تقول يا كرز ويا زيد ابا عبد الله بالنصب
كما تقول يا ابا عبد الله وفي النسق يا زيد وعمرو بالضم
ويا زيد وعبد الله بالنصب وكذا ايضا حكم البدل و
النسق لو كان المنادى معربا ص ولك

في نحو يا زيد زيد اليعملات فتحهما وضم الاول ش
اذا تكرر المنادى المفرد مضافا فانحو يا زيد زيد اليعملات
جاز لك في الاول وجهان احدهما الضم وذلك على
تقديره منادى مفردا ويكون الثاني حينئذ اما منادى
سقط منه حرف النداء واما عطف بيان واما مفعولا
بتقدير اعني الثاني الفتح وذلك على ان الاصل
يا زيد اليعملات زيد اليعملات ثم اختلف فيه فقال
سيبويه حذف اليعملات من الثاني لدلالة الاول عليه و
اقحم زيد بين المضاف والمضاف اليه وقال مبرد حذف
اليعملات من الاول لدلالة الثاني وكل من القولين
فيه تخريج على وجه ضعيف اما قول سيبويه ففيه الفصل بين المتضائفين
وهما كالكلمة الواحدة واما قول المبرد ففيه الحذف من الاول
لدلالة الثاني ص فصل
ويجوز ترخيم المنادى المعرفة وهو حذف اخره تخفيفا فذو التاء
مطلقا كيا طلح ويا ثب وغيره بشرط ضمه وعلميته ومجاوزته
ثلاثة احرف كيا جعف ضما وفتحا ش من احكام
المنادى الترخيم وهو حذف اخره تخفيفا وفي تسميته قديمة
روي انه قيل لابن عباس ان ابن مسعود قرئ ونادوا يا مال
فقال ما كان اشغل اهل النار عن الترخيم ذكره الزمخشري وغيره
وعن بعضهم ان الذي حسن الترخيم هنا ان فيه الاشارة الى

انهم يقتطعون بعض الاسم لضعفهم عن اتمامه بشرط ان
يكون الاسم معرفة ثم ان كان مختوما بالالف يشترط فيه علميه
والزيادة على الثلاثة فنقول في شبه وهي الجماعة باشب كما
تقول في عايشة يا عايش وان لم يكن مختوما بالالف فله
ثلاثة شروط احدها ان يكون مستقلا بحكم الجاز والثلاثة احرف و
ذلك نحو يا حارث وجعفر تقول يا حار وياجعف ولا
يجوز في نحو عبد الله وشاب قرناها ان يرخما لانهما ليسا
مضمومين والثاني نحو ان مقصود به معين لانه
ليس علما وفي نحو زيد وعمرو وحكم لانها ثلاثية واجاز الفرا
الترخيم في نحو حكم وحسن دون بها من الثلاثيات المتحركة
الوسط قياسا على اجراهم نحو سقر مجرى زينب في ايجاب
منع الصرف لا مجرى هند في اجازة الصرف وعدمه واجراهم
حمزا لحركة وسط مجرى جيارى في ايجاب حذف الفه في
النسب لا مجرى حبلى في اجازة حذف الفه وقلبها
او واشترت لقولي كيا جعف ضمها وفتحها الى ان الترخيم
يجوز فيه النظر عن المحذوف فيجعل الباقي اسما برأسه
فيضمه وتسمى لغة من لا ينتظر فيجوز ان لا تنقطع
النظر عنه بان يجعل مقدرا فيبقى ما كان على ما كان
على ما كان عليه وتسمى لغة من ينتظر فنقول على اللغة
الثانية في جعفر يا جعف ببقاء فتحة الفاء اوفي مالك
يا مال ببقاء كسرة اللام وهي قراءة ابن مسعود وفي منصور

على الضم والثاني ان يكون علما والثالث ان يكون ...

قطع

يامنص ببقاء ضمة الصاد وفي هرقل يا هرق ببقاء سكون القاف
وتقول على اللغة الاولى يا جعف ويا مال ويا هرق بضم الجميع
وهي قراءة ابي السرار الغنوي ويا منص باجتلاب
ضمة غير تلك الضمة التي كانت قبل الترخيم **ص**
ويحذف من نحو سلمان ومنصور ومسكين حرفان
ومن نحو معدي كرب الكلمة الثانية **ش**
المحذوف للترخيم على ثلاثة اقسام احدها ان يكون حرفا واحدا وهو
الغالب كما مثل والثاني ان يكون حرفين وذلك فيما اجتمعت فيه
اربعة شروط احدها ان يكون ما قبل الحرف الاخير زايدا الثاني
ان يكون معتل الثالث ان يكون ساكنا الرابع ان يكون
قبله ثلاثة احرف فما فوقها وذلك نحو سلمان ومنصور ومسكين
علما تقول يا سلم ويا منص ويا مسك قال الشاعر يا مرو
ان مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس يريد يا مروان
وقال الاخر قفي فانظري يا اسم هل تعرفينه يريد يا اسماء ويجب الا
تقتصر على حذف الحرف الاخير في نحو مختار علما لان المعتل
اصلي لان الاصل مختير او مختور فابدلت الياء الفا وعن الاخفش
اجازة حذفها تشبيها بالزايدة كما شبهوا الف مرامي في النسب
بالف حباری محذوفة وفي نحو دلامص علما لان الميم وان كانت
زايدة بدليل قولهم درع دلامص ودرع دلاص لكنها حرف صحيح

المعتل وفي سعيد وعماد وثمود لان الحرف المعتل لم يبق ثلاثة
احرف وعن الفرا اجازه حذفهن وانشد سيبويه تنكرت منا
بعد معرفة لمي اي يا لميس فحذف السين فقط وفي نحو بيع
ونحو لان حرف العلة محرك والثالث ان يكون المحذوف
كلمة برأسها وذلك في المركب تركيب المزج نحو معدي كرب
وحضرموت تقول يا معدي ويا حضر ص
فصل ويقول المستغيث يا لله للمسلمين
بفتح لام المستغاث الا في المعطوف الذي لم يتكرر معه يا
نحو يا لزيد لعمرو يا قوم للعجب العجيب ش
من اقسام المنادى المستغاث وهو كل اسم نودي ليخلص
من شدة او يعين على دفع مشقة ولا يستعمل له من حروف
النداء الا يا خاصة والغالب استعماله مجرورا بلام مفتوحة و
ذكر المستغاث له بعده بلام مكسورة وهي متعلقة عند ابن
جني بما فيها من معنى الفعل وعند ابن الصايغ وابن
عصفور بالفعل المحذوف ونسب ذلك الى سيبويه
وقال ابن خروف هي زائدة فلا تتعلق بشيء وذكر المستغاث
له بعده مجرور بلام مكسورة دايما على الاصل وهي حرف تعليل
وتعلقها بفعل محذوف تقديره ادعوك لكذا وذلك كقوله يا لله
للمسلمين بفتح اللام الاولى وكسر الثانية واذا عطفت عليه
مستغاثا اخر ولم تعد يا مع المعطوف فتحت اللام كما

مستغاث
منادى

العشر

الشاعر ... بالذي ... الامن ... في
المنادى ... وان لم ... كسرت لام المعطوف ... يا للكهول
وللشبان للعجب المستغاث استقلالا ... ان ... خلافه
... اللام من اول ... كقولك يا زيد ... ولا ... والاول ... وعلى ...
... الثاني ان ... اللام من اول ... الالف اخره ...
... حكم المنادى ... يا زيد ... يجب ...
... قال الشاعر ... يا قوم للعجب ...
ص والندبة ... وازيداه ... ش
ش المندوب المذكور اي ... المنادى ... عليه او ... المتوجع
منه فالاول كقول الشاعر ... عبد العزيز رضي الله عنه
... عطف ... ص ... كقول المتنبي
... حرف النداء ...
... المنادى المفرد ... المنادى المفرد
... حكم المنادى ... بالضم ...

مبحث المفعول المطلق

المفعول وذلك ان يكون ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... ص والمفعول

المطلق وهو المصدر ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... على

الثاني من المطلق وهو المفعول المطلق وهو عبارة عن مصدر ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] والكلام الثاني ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... باللام ... [illegible]

... [illegible] ... بنو آدم ... [illegible]

... [illegible] ش والمفعول

... [illegible]

... [illegible] ... الكلام ... [illegible]

... [illegible]

ش الرابع من المفعولات المفعول فيه وهو ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible] ... من الظروف ... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

... [illegible]

فعل مقدر والجسم الجسم اي جسم مستقبل بسار ويجتبب شعاعا بجانبه من قوله تعالى وتزعمه الا انكم من لا ه وان كان مثل ممن في انكم ليس مثل الا مكانا وجسم ان جمع اسماء الزمان مثل الفعل عن الظرفية لا تزمي في ذلك من المفعول والمصدر والجسم اسمي لمعنى لا يصح ومثله المجسم الجسم الجنس بالمصدر والمصدر والجمع لا لم كالاسم والمصدر والحال والمعلوم لا يصح والاسم شعاع الجهة وان لم يكن اسما الكان لا يحب شعاع الظرفية لا لا يكون ببيان الجسم بكل انواع اسما اسماء الجهات الست وهي الفوق والتحت والقدام والخلف واليمين واليسار فيكون ذوات الشمال وذوات اليمين وذوات الشمال والوراء والامام فانه مثال قوله كل ذي جسم فسليم فيجعل يمين خلف ووراء ويكون امام حكم ووزن الشمس والعطف ووزن خلف ذات اليمين ووزن تحت ضمير ذات الشمال وكان وراء هم ملك وقوله فاسق ثبت بالوراء والتحت والشمال وقوله تعالى ثبت الى الجهات وان كان ثبت منها لكن الفاظها كثيرة وهي اسم الجهة

بالمشبهة

مصدر او ان سلطا عليها عامل من لفظه وهو المفعول في المثال الثاني الجهة الى المثال الاول ثم اعلم انه لم يستغنه بان المجيئة احال في الموضع الذي باب المفعول المطلق في شئ وهو نصب بعد الجملة المفعول المطلق وان لم يكن مصدر او ذلك على السبب النيابة عن المصدر نحو كل بعض مشاعبين الى المصدر كقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل ولو تقول علينا بعض الاقاويل والعدد نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة فانه مفعول مطلق وجلدة تمييز والاسماء الاهة كآلة نحو ضربته سوطا او عصا او مقرعة وليس بنائب عن المصدر ونحو ذلك فيما وجب الحاقه بين ذلك الا ان الاصل ان كان بصفة مقدرة بحذف الموصوف وذات مصدر منابه وانتصابه ونحو تقديره ان ذلك انما هو الحال من مصدر الفعل المقدر تقديره اكلا حالة كون الاكل رغدا وهو يدل على ان ذلك في نحو قولهم سير عليه طويلا ونحو المجرور مقام الفاعل ولذا نحو قولهم طويل الرفع فدل على انه حال من المصدر والا لما ناب ثم اقيمت مقام الفاعل لان المصدر يقوم مقام الفاعل باتفاق منهم والمفعول له هو المصدر المعلل لحدث شاركه وقتا وفاعلا كقعدت عن الحرب جبنا فخرج المعلل بصادر كقوله النعمة كالعلم وادى الفرق في ذكر ذلك لتوهم نيابة ..

هذه ... مضمر ... تم

ش فات من الحاجب المفعول له وهي المفعول لاجله وهو كل مصدر
معلل لحدث مشارك له في الزمان والفاعل وذلك كقوله تعالى يجعلون اصابعهم في
آذانهم من الصواعق حذر الموت فانه مصدر ذكر علة لجعل الاصابع في الآذان و
... ومن الجعل واحد وفاعلهما واحد وهم الجاعلون ...
... المفعول ... بلام التعليل ...
المصدر ... قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا فان المخاطبين هم الخلق
... للمخاطبين ... فهو ... الاولى ...
كما في ... من ... ليس ...
... فان ... الحكم ... كان ...
في ... ذي ... القاعدة ...
الى ... المصنف ...
... المفعول ...
المفعول ... الذكر ... كل ... باب
في ...

الرقم

ق
في حذف الاجمام والاحتياج الى ... ولا ... و ...
... الجمل والبرد والسال كان ...
من ... كذلك ... من المجلس ...
... قال الله تعالى ...
... فكان ...
... ش المفعول معه وهو اسم ... بعد واو ...
... ش
... الاسم ... المفعول ... بعد الواو ...
... فانه ... المجلس ...
الجملة ...
مع ... ذلك ... الاسم ... ذكر ...
الاسم ...

ما بعد الواو ...
...
...

عن [illegible] ليبنى عليه ذلك [illegible] ولذا افادة التخصيص على الخبر [illegible]
ان [illegible] او لا يجوز العطف [illegible] التأكيد وبيان [illegible] المعطوف
[illegible] ان يكون [illegible] حتى الفصل ووجوه
فالاول كقولك [illegible] الجبل [illegible] فاجمعوا امركم [illegible]
كلام والثاني كقولك [illegible] ولا يجوز العطف في [illegible] كلام
[illegible] الخبري لانك لم [illegible] وانما [illegible] حتى الفصل وكذلك
لا يجوز [illegible] لان [illegible] الاشارة وان كان [illegible]
حتى الفصل [illegible] لانه
عن [illegible] واتيانه [illegible] وردت [illegible]
[illegible] انت وزيد الكلام [illegible]
للقسم الرابع [illegible]
[illegible]

اما الكلام

اما الاول فلانه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل [illegible]
بغير فصل [illegible] كنتم [illegible] واما الثاني
فلانه لا يجوز العطف على الضمير المجرور الا باعادة [illegible] كقوله تعالى [illegible]
[illegible] ومن [illegible] على قوله [illegible] لهذا
[illegible] على [illegible] ان [illegible] المعطوف عليه على العطف [illegible]
نحو ذلك [illegible] انت وزيد الكلام [illegible] لو عطف زيدا على الضمير في [illegible]
لزم ان يكون زيد مأمورا [illegible]
يكون [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] انت وزيد الكلام ان [illegible]
[illegible] على [illegible] الصحيح [illegible] على
[illegible] والقياس [illegible] الاخفش اجازه [illegible]
وذلك اذا [illegible] العطف [illegible] في اللفظ ولا ضعف المعنى [illegible]

نحو زيد وان العطف في الاصل ولا مضعف لو رجع ص باب
الحال ش الحال هو وصف فضلة يقع في جواب كيف نحو
ضربت اللص مكتوفا ش لما انهى الكلام على المفعولات شرعت
في الكلام على بقية المنصوبات فمنها الحال وهو عبارة عما اجتمع فيه شروط
احدها ان يكون وصفا والثاني ان يكون فضلة والثالث ان يكون صالحا
للوقوع في جواب كيف وذلك كقولك ضربت اللص مكتوفا فانه ... ذكرا او وصفا
نحو قوله تعالى فانفروا ثبات فان ثبات حال لجميع بوصف ... ذكر المفضل
نحو قوله تعالى ولا تمش في الارض مرحا وقول الشاعر ليس من مات فاستراح بميت
انما الميت ميت الاحياء انما الميت من يعيش كئيبا كاسفا باله قليل الرجاء فان كسوفا
مرحا وكئيبا فالمعنى قطعا كون الحال فضلة ... ذكر الموقع في جواب كيف نحو ولا تعثوا
في الارض مفسدين حال ... الا ...
المذكر للحال المبينة للمذكر ص ... الحال ص

والمراد بالفضلة ما يقع بعد تمام الجملة ...

شرط الحال ان تكون نكرة فان جاءت بلفظ المعرفة وجب تأويلها بنكرة و
ذلك كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلها العراك وفعلته جهدك
الاول ... فالاول ... وهذه المواضع ونحوها محمولة على زيادة
الالف واللام وكقولهم اجتهد وحدك وهذا مؤول بالنكرة والتقدير
منفردا اجتهد منفردا ص وصاحبها المعرف او المخصص او العام او المؤخر
نحو خشعا ابصارهم يخرجون في اربعة ايام سواء وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون
لمية موحشا طلل قديم ش اي شرط صاحب الحال واحد من اربعة امور
الاول التعريف كقوله تعالى خشعا ابصارهم فخشعا حال من الضمير في قوله
يخرجون والضمير اعرف المعارف الثاني التخصيص كقوله تعالى في اربعة ايام
سواء للسائلين فسواء حال من اربعة وهي وان كانت نكرة لكن تخصصت بالاضافة الى ايام
الثالث التعميم كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون فجملة لها
منذرون حال من قرية وهي نكرة ... لوقوعها في سياق النفي الرابع
التأخير عن الحال كقول الشاعر لمية موحشا طلل قديم عفاه كل اسحم
مستديم فموحشا حال من طلل وهو نكرة لتأخره عن الحال ص ...

من سبع عشرة جارية فيما هو من المؤنث ش من المضروب الى آخر
وهو يجمع في نفسه امور احدها ان يكون اسما والثاني ان يكون مفردا
والثالث ان يكون نكرة والرابع ان يكون جامدا والخامس ان يكون مفسرا
لما ابهم من الذوات وهو اي التمييز في الامور الستة الاول يخالف
له اي الامر الاخير لان الحال مشتق مبين للهيئات والتمييز جامد مبين للذوات
ص واكثر وقوعه بعد المقادير كما مر وصالح تمييزا ومنه بعد العدد
وهو احد عشر كوكبا الى تسع وتسعين نحو ومنه تمييز كم عند [illegible] تمييزه
مجرور ومفرد كثير المائة وما فوقها او جمع كثير العشرة وما دونها انك
في كم الاستفهامية مجرورة بالحرف جر ونصب ويكون التمييز عن النسبة
محولا كاشتعل الرأس شيبا وفجرنا الارض عيونا وانا اكثر منك مالا او غير محول
كامتلأ الاناء ماء وقد يكون [illegible] الا [illegible] ولله دره فارسا
الرجل [illegible] ش [illegible]
للعشرة [illegible] احدها
الف [illegible]

لما [illegible]

عبارة عن [illegible] كذا والكل [illegible] الوزن
كمثل [illegible] العدد وكاحد عشر درهما وقوله تعالى اني رأيت احد
عشر كوكبا ومثله اعلم العدد من الاحد عشر الى التسعة والتسعين نحو قال
الله تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة [illegible] تسعة وتسعين
اسما [illegible] في [illegible] المقدار [illegible] على [illegible] تحويل
التمييز [illegible] المقدار [illegible] حقيقة [illegible] المقدار
اليه [illegible] العدد [illegible] الا ترى انك تقول [illegible]
[illegible] عشرين [illegible] التمييز
وذلك لان كم في الوجه [illegible] مجهول الجنس والعدد [illegible]
الاستفهامية [illegible] مجهول الجنس والمقدار [illegible]
الاستفهامية [illegible] كمية [illegible]
[illegible]

الا فخا و المميز الاستفهامية منصوب مفرد نحو كم عبدا ملكت وكم دارا
ابنيت والخبرية مجرور مفرد او مجموع نحو كم عالم اكرمت ...
تقول كم عبد ملكت كما تقول عشرين عبدا ملكت وملا الخبرية ...
يكون مفردا كمميز المائة فانه كما تقول كم عبد ملكت كما تقول مائة عبد ملكت و
عبيد ملكت ويجوز خفض مميز كم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف جر نحو
بكم درهم اشتريت والخفض بمن مقدرة لا بالاضافة خلافا للزجاج الثاني
من مقامات حذف المميز ما دل على الاذكر نحو قوله تعالى ولو جئنا بمثله مددا
قوله ان لنا بقرة الا وشيئا ما اشبه ذلك ومن شرحت بقوله
واكثر ما وقع الى المميز لا يختص بالوقوع بعد المقادير ... السيد ...
كحوال ... المحول ... المحول عن الفاعل نحو اشتعل الرأس
شيبا ... عن المفعول ... مميز ... المحول عن
المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا ... الارض ... ذكرنا والمحول عن

مفرد

مقادير ... وذلك بعد ... المقادير فانه مميز للمميز وذلك كقوله
... نحو قوله تعالى ... ان ... فان
كان ... التفضيل ... المميز ... ولذلك
... ان كان ... الى ... الا ...
... الا ... ولا ... كل ...
المميز ... في الحال ... ولا ...
في الارض ... ثم ... يوم ... فقال ...
... المميز ... في المميز ... المشهور
... لا ... ثم ...
... قول ابي طالب ... من خير ... البرية دينا ...
قول الشاعر ... ولنعم ...
بقال نعم الرجل ... ولو ...

مبحث المستثنى

فيما ليس على حال مذكوره او مشتبه حتى يجوز البدل بغيره خلافا لحاجبي
التأويل وخلافا للتبريزي في باب نعم وبئس اكثر من جواز الحال
والمستثنى بالا من تام موجب كقوله ... الا قليلا فان كان بعد الا ايجاب ترجح
البدل في المتصل كقوله ما فعلوه الا قليل منهم والنصب في المنقطع عند تميم ووجب
عند الحجازيين كقولهم ما بها احد الا ... الاتباع الفعل لم يتقدم فيها ما يجب
نحو ما لي الا ... او ... التام ... الا ...
الا واحد وليس ... المستثنى في بعض ... الي الحال
اذا كان المستثنى ... مستثنى من كلام موجب نحو جاء
... الا ... المستثنى ... الكلام ... القوم
الا زيدا ... الا ...
الا حمارا ... قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس
على كان ... ابى

غير موجب

غير موجب ... استثناء ان يكون المستثنى منه ...
فان كان متصلا جاز في المستثنى وجهان احدهما ان يجعل
تابعا للمستثنى منه على انه بدل ... ... او
عطف نسق ... الكوفيين والثاني ان ينصب
على اصل الباب ... الاتباع اجود ...
ونعني بغير الايجاب النفي والنهي والاستفهام ... مثال
النفي قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم قرأ السبعة
غير ابن عامر بالرفع على الابدال من الواو ...
... وقرأ ابن عامر وحده بالنصب على الاستثناء
ومثال النهي قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا
امرأتك قرأ ابو عمرو وابن كثير بالرفع
على الابدال من احد وقرأ الباقون بالنصب على
الاستثناء وفيه وجهان احدهما ان يكون مستثنى
من احد وجاءت قراءة الاكثر على الوجه المرجوح
لانه ... القراءة ... والثاني ان

كما استثنى من الكل متصل انه يكون النصب [illegible] وجبا
ومثال الاستفهام قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه
الا الضالون قرأ الجمع بالرفع على انه بدل من الضمير
في يقنط ولو قرأ القارئ بالنصب على الاستثناء
لجاز ولكن القراء [illegible] وان كان الا [illegible]
منقطعا فاهل الحجاز يوجبون النصب [illegible]
الا [illegible] جاء الرجل الا امرأة [illegible]
[illegible] الا التبع [illegible] النصب [illegible]
[illegible] النصب الا [illegible]
[illegible] على [illegible]
[illegible] يجوز [illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله تعالى [illegible]

فقط فارجع البصريون ترجيح من الطرفين وان تقدم
المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا من كلام
تام موجب او تام منفي اي سواء كان الاستثناء
منقطعا نحو ما فيها الا حمارا احد او متصلا نحو
ما قام الا زيدا القوم قال الكميت وما لي الا آل احمد
شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب وانما امتنع
الاتباع في ذلك لان التابع لا يتقدم على المتبوع
فان كان الكلام السابق على الا غير تام ونعني به ان يكون
المستثنى منه مذكورا فان الاسم الواقع بعد الا يعطي
ما يستحقه لولا وجود الا فتقول ما قام الا زيد ورأيت
الا زيدا بالنصب كما تقول ما رأيت زيدا او ما
مررت الا بزيد ويسمى ذلك الاستثناء مفرغا لان
ما قبل الا تفرغ لطلب ما بعدها ولم يشتغل عنه
بالعمل فيما يقتضيه الاستثناء في ذلك كالمنسي
عامل محذوف فتقديره ما قام الا زيد ما قام احد الا
زيد وكذا الباقي ص ويستثنى بغير وسوى

حاشيتين معربتين باعراب الاسم الذي بعد
الا وخلا وعدا وحاشى نحو جب او خو افقي وعما
خلا وما عدا وليس ولا يكون نحو اجب نكتة
الادوات التي يستثنى بها غير الا ثلاثة اقسام
ما يخفض دائما وما ينصب دائما وما يخفض
تارة وينصب اخرى فاما الذي يخفض دائما فغير
وسوى تقول قام القوم غير زيد وقام القوم سوى
زيد فيهما وتعرب غير نفسها بما يستحقه الاسم
الواقع بعد الا في ذلك الكلام فتقول قام القوم
غير زيد بنصب غير كما تقول قام القوم الا زيدا
بالنصب لا غير كما تقول ما قام القوم غير زيد
والا زيد وتقول ما قام القوم بالنصب والرفع
كما تقول ما قام القوم الا زيدا او الا زيد وتقول
ما قام القوم غير حمار بالنصب عند الحجازيين
وبالنصب والرفع عند التميميين وعلى ذلك فقس
وكذلك حكم سوى خلافا لسيبويه فانه زعم

انها ولابنه النصب على الظرفية دائما الثاني ما ينصب
فقط وهي اربعة ليس ولا يكون وما خلا وما عدا
تقول قام القوم ليس زيدا او لا يكون بعضهم زيدا
وما خلا زيدا وما عدا زيدا وفي الحديث ما انهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وقال
لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة
زائل وانتصابه بعد ليس ولا يكون على انه
خبرهما واسمهما مستتر فيهما فالتزم استتاره
لانه لو ظهر فصلهما من المستثنى وحصل قصد الا
ستثناء فيهما وانتصابه بعد ما خلا وما عدا على
انه مفعول به والفاعل مستتر فيهما الثالث ما يخفض
تارة وينصب اخرى وهو ثلاثة خلا وعدا وحاشا
وذلك لانها تكون حروف جر وافعالا ماضية فان
قدرتها حروفا خفضت بها المستثنى وان قدرتها
افعالا نصبت بها على المفعولية حروف الجر تخفض
الاسم اما مشترك وهو من والى وعن
وعلى واللام والباء القسم وغيرها ومختص بالظاهر

شرح

وهو رب ومذ ومنذ والكاف وحتى وواو
القسم فيها فلما انقضى ذكر المرفوعات والمنصوبات
شرعت في ذكر المجرورات وقسمت المجرور الى قسمين
مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة وبدات بالمجرور
بالحرف لانه الاصل والحروف الجارة عشرون حرفا
اسقطت منها سبعة وهي خلا وعدا وحاشى
ولعل ومتى وكي ولولا وانما اسقطت الثلاثة
الاولى لاني ذكرتها في الاستثنا فاستغنيت
بذلك عن اعادتها وانما اسقطت الاربعة الباقية
لشذوذها وذلك لان لعل لا يجر بها الا
عقيل قال شاعرهم لعل الله فضلكم علينا بشي
ان امكم شريم فالاسم الكريم مبتدا وفضلكم
خبره ومتى لا يجر بها الا هذيل قال شاعرهم
يصف السحاب شربن بماء البحر ثم ترفعت متى
لجج خضر لهن وكي لا يجر بها الا مع ما الا
ستفهامية وذلك في قولهم في السؤال

من علة الشي كيمه بمعنى لمه ولولا لا يجر بها الا المضمر
في قولهم لولاي ولولاك ولولاه وهو نادر قال
الشاعر اومت بعينيها من الهودج لولاك في
ذا العام لم احجج وانكر المبرد استعماله وهذا البيت ونحوه
حجة سيبويه عليه والاكثر في العربية لولا انا
ولولا انت ولولا هو قال الله تعالى لولا انتم لكنا مؤمنين
وتنقسم الحروف المذكورة الى ما وضع على حرف
واحد وهو خمسة الباء واللام والكاف والواو
والتاء وما وضع على حرفين وهي اربعة من وعن
في ومذ وما وضع على ثلاثة وهو ثلاثة الى
وعلى ومنذ وما وضع على اربعة حتى خاصة و
تنقسم ايضا الى ما يجر الظاهر دون المضمر وهي
سبعة الواو والتاء ومذ ومنذ وحتى والكاف
ورب وما يجر الظاهر والمضمر وهو البواقي ثم الذي
لا يجر الا الظاهر ينقسم الى ما لا يجر الا الزمان
وهو مذ ومنذ تقول ما رايته مذ يومنا
او منذ يوم الجمعة وما لا يجر الا النكرات وهو رب

تقول ذلت رجل طالع الفتنه وما يجي الا لفظ
الجلاله وندر بحذف الرب مضافا الى الكعبه و قد
يجي لفظ الرحمن وهو لفظا نادا قال الله تعالى و
تالله لاكيدن اصنامكم الى تالله لقد اثرك الله
علينا وهو كثير فالرب الكعبه لافعلن وهي
قليله و تالرحمن لافعلن وهو اقل منه
يجي للظاهر وهو الباقي وهي الواو والكاف
وحتى ومن [illegible] او باضافة الاسم الى الاسم على معنى اللام
كغلام زيد او من كخاتم حديد او في كمكر الليل
وتسمى معنويه لانها للتعريف او التخصيص او
باضافة الوصف الى معموله كضارب الكعبه
ومعمول الدار وحسن الوجه وتسمى لفظيه
لانها للتخفيف [illegible] اقول من
ذكر المجرورات بالحرف شرع في ذكر
المجرور بالاضافة فقسمه الى قسمين احدهما
ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لها
ويخرج من ذلك ثلاث صور احدها ان يكون
ان

الامران معا كغلام زيد الثاني ان يكون
المضاف صفة ولا يكون المضاف اليه معمولا لتلك
الصفه نحو كاتب القاضي وكاسب عيالهم والثالث ان
يكون المضاف اليه معمولا للمضاف وليس المضاف
صفة نحو ضرب اللص وهذه الانواع كلها تسمى
الاضافة فيها اضافة معنويه وذلك لانها افادت
امرا معنويا وهو التعريف ان كان المضاف اليه
معرفة نحو غلام زيد والتخصيص ان كان المضاف
اليه نكرة كغلام امراة ثم هذه الاضافة على ثلاثة
اقسام احدها ان تكون على معنى في وذلك
اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو مكر الليل
الثاني ان تكون على معنى من وذلك اذا كان
المضاف اليه كلا للمضاف ويصح الاخبار
به عنه نحو خاتم فضة وباب ساج بخلاف
يد زيد فانه لا يصح ان يخبر عن اليد بانها
زيد الثالث ان تكون على معنى اللام وذلك
فيما بقي نحو غلام زيد ويد زيد القسم الثاني

ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا
لتلك الصفة ولهذا ايضا ثلث صور اضافة
اسم الفاعل كهذا ضارب زيد الان او غدا
او اضافة الصفة المشبهة اسم المفعول كهذا
معمور الدار الان او غدا او اضافة الصفة
المشبهة باسم الفاعل كهذا رجل حسن الوجه
وتسمى اضافة لفظية لانها تفيد امرا لفظيا
هو التخفيف الا ترى ان قولك ضارب زيد
اخف من قولك ضارب زيدا وكذا الباقي
ولا تفيد تعريفا ولا تخصيصا ولهذا صح
وصف هديا بالغ الكعبة مع اضافته الى
المعرفة في قوله تعالى هديا بالغ الكعبة
وصح مجئ ثاني عطفه حالا مع اضافته الى
المعرفة في قوله تعالى ثاني عطفه
ولا تجامع الاضافة تنوينا ولا نونا تاليه
للاعراب مطلقا ولا الالف واللام في نحو انت ضارب زيد والضا
ربوا زيد والضارب الرجل والضاربا راس الرجل

وبالرجل

59

وبالرجل الضارب غلامه **فصل** اعلم ان الاضافة لا
تجتمع مع التنوين ولا مع النون التاليه للاعراب ولا
مع الالف واللام تقول جاءني غلام زيد اخوين واذا اضفت
قلت جاءني غلام زيد فتحذف التنوين وذلك لان التنوين يدل
على كمال الاسم والاضافة تدل على نقصانه ولا يكون الشيء
كاملا ناقصا وتقول جاءني مسلمان ومسلمون فاذا اضفت
قلت مسلماك ومسلموك فتحذف النون قال الله تعالى
والمقيمي الصلوة انكم لذائقوا العذاب انا مرسلوا الناقة فتنة
لهم والاصل المقيمين والذائقون ومرسلون والعلة في
حذف ما تقدم في حذف التنوين وانما قيدت النون بكونها
تاليه للاعراب احترازا عن نون المفرد وجمع التكسير وذلك
كنون حين وشياطين فانهما تلوان بالاعراب لا تاليان
فتقول هذا حين ثم الشياطين يا فتى فتقدر اعرابها
بضمه ونصب بعد النون فاذا اضفت قلت اتيتك حين
طلوع الشمس وهؤلاء شياطين الانس باثبات النون فيهما
لانها متلوة بالاعراب لا تالية واما الالف واللام فلانك
تقول جاءني الغلام فاذا اضفت قلت جاء غلام زيد وذلك لان

الالف
معرفا واللام للتعريف نحو جاءت غلام زيد ثم جئت على الاسم
نوعان و ذلك لا يجوز ان يثنى من مثلو الالف و
اللام ان يكون المضاف مثنى والمضاف اليه معمولا لذلك
المضاف في شيء واحد من خمسة مواضع نحو حيث يجوز ان يجمع
بين الالف واللام والاضافة احدها ان يكون المضاف
مثنى نحو الضاربا زيد والثاني ان يكون جمع مذكر سالم نحو الضاربو
زيد الثالث ان يكون المضاف اليه بالالف واللام نحو
الضارب الرجل الرابع ان يكون المضاف اليه مضافا الى
الى ما فيه الالف واللام نحو الضارب راس الرجل الى سن
ان يكون المضاف اليه مضافا ضميرا عائدا على ما فيه الالف
واللام نحو مررت بالرجل الضارب غلامه فصل باب
يعمل عمل افعاله اسم الفعل كهيهات وصه ... بعد
واسكت واشرب ... ولا يتاخر عن معموله وكتاب الله عليكم
منقول ولا يبرز ضميره ويجزم المضارع في جواب الطلب
منه نحو مكانك تحمدي او تستريحي ولا ينصب
هذا الباب مقصود للاسماء التي تعمل عمل افعالها وهي سبعة
احدها اسم الفعل وهو على ثلاثة اقسام ماض نحو الماضي

كهيهات بمعنى بعد قال الشاعر فهيهات هيهات العقيق
ومن به وصه امر كصه بمعنى اسكت وفي الحديث اذا
قلت لصاحبك والامام يخطب صه فقد لغوت ...
بمعنى الطرف ... المضارع نحو ... بمعنى اتعجب قال الله تعالى
... لا يفلح الكافرون اي اعجب لعدم فلاح الكافرين
... وانت ... الاشتباه
[illegible]
[illegible]
[illegible] ... اسم الفعل انه لا
... زيدا اي الزم ... ان يقال
... الكسائي ... تعالى كتاب الله
عليكم ... معناه عليكم كتاب الله ...
... كتاب الله ... عليكم
... مصدر ... المقدر ...
ذلك كتاب الله عليكم ودل على ذلك ...
قوله تعالى حرمت عليكم ...
ومن احكامها انه اذا كان ... الطلب ...
جزم المضارع في جوابه ... بالجزم كما تقول ...

وقال انشاده وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي
او تستريحي فمكانك في الاصل ظرف مكان ثم نقل من ذلك
المعنى وجعل اسم الفعل ومعناه اثبتي وقوله تحمدي مضارع مجزوم
في جوابه وعلامة جزمه حذف النون ومن احكامه انه لا ينصب
الفعل بعد الفاء في جوابه فلا تقول مكانك فتحمدي ولا فرق بين
بالنصب كما تقول اثبتي فتحمدي واسكت فتسلم خلافا
للكسائي وقد ذكرت هذا الحكم في شرح القطر مع اللواتي
ما ص والمصدر كضرب واكرام ان يحل محله فعل مع ان او ما ولم
يكن مصغرا ولا مضمرا ولا محدودا ولا منعوتا قبل العمل ولا محذوفا ولا منفصلا
من المعمول ولا مؤخرا عنه واعماله مضافا اكثر نحو ولولا دفع الله
الناس الآية ونحو المرتين ومنونا اقيس نحو
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وبال نحو وكيف
التوقي ظهر حالات الكرب ش النوع الثاني من الاسماء
العاملة عمل الفعل المصدر وهو الاسم الدال على الحدث
الجاري على الفعل كالضرب والاكرام وانما يعمل بشرطين
احدهما ان يصح ان يحل محله فعل مع ان او فعل مع ما فالاول
كقولك اعجبني ضربك زيدا وعجبت من ضربك عمرا والثاني

فعلا يكسب

ولا محدودا

يصح ان تقول مكان الاول اعجبني ان ضربت زيدا ومكان
الثاني اعجبني ما ضربت زيدا الان فهذا لا يمكن ان يحل محله ان ضربت
لانه للماضي ولا ان يضرب لانه للمستقبل ولكن يجوز ان تقول في
مكانه ما تضرب وتريد بما المصدرية ومنه في قوله تعالى بما حسبت
وده ما عنتم اي بحسبكم ولا يجوز في قولك ضربا زيدا ان يعمل
زيدا معمول الضرب خلافا للقوم من النحويين لان المصدر هنا انما
يحل محله الفعل وحده بدون ان او ما تقول اضرب زيدا او اضرب زيدا
منصوب بالفعل المحذوف الناصب للمصدر ولا يجوز في نحو مررت
فاذا له صوت صوت حمار ان ينتصب صوتا الثاني بصوت الاول
لانه لا يحل محل الاول الفعل لا مع حرف مصدري ولا بدونه لان المعنى
ليس على ذلك لان المراد انك مررت به وهو في حالة تصويت
لانه احدث التصويت حين مررت به الشرط الثاني ان لا يكون مصغرا
فلا يجوز اعجبني ضريبك زيدا لانه يخفف التنوين في ذلك وقس
على ذلك تصغير المصدر المجموع فمنع اعماله حملا على المصغر لان كلا
منهما مباين للفعل لان الفعل لا يجوز ان يكون مصغرا ولا مجموعا واجاز
كثير منهم اعماله واستدلوا بنحو قوله وعدت وكان الخلف منك سجية
مواعيد عرقوب اخاه بيترب الثالث ان لا يكون مضمرا فلا تقول

ان تضرب عمروا
والثاني نحو اعجبني

عند مرو

ضربي زيدا احسن وهو عمرا قبيح لانه ليس فيه لفظ الفعل
ولا معناه وذلك الكوفيون وانشد لو بقولو وما الحرب الا ما علمتم
وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم اي وما الحديث عنها بالحديث
المرجم فعنها متعلق بالضمير وفي البيت نادر تأويل قال الله
عز وجل فلا تخشى جيدي عنده الرابع ان لا يكون محدودا فلا يقال اعجبني
ضربتك زيدا او شذ قوله يحابي به الجلد الذي هو حازم بضربه
كفيه الملا نفس راكب اي الجلد على الملا واما نفس راكب
مفعول ثم معمول الحابي ومعناه انه عدل من الوضوء الى
التيمم وسقى الراكب اي الذي كان معه فاجتنابه الى الخامس ان
لا يكون موصوفا قبل العمل فلا يقال اعجبني ضربك الشديد زيدا
فان اخرت النعت جاز قال الشاعر وعدي بك الشديد الى
عادوا فيك من حمدت عند ولا افرانت به من الجار والمجرور
المتعلق بوعدي السادس ان لا يكون محذوفا فلا تقدر وعليه من
قال في بسم الله ان التقدير ابتدائي بسم الله ثابت فحذف المبتدأ
والخبر وابقى معمول المبتدأ وجعله من الضرورة وقد يذكرون الى الكافي
تجوزكم ومسحكم صنيعكم ودمان قربانا الا بالدين ... لكم بالرفق قربانا
السابع ان لا يكون مفصولا عن معموله لهذا ... ولهم قوله في يوم ...

... الا انه لا يفصل بينهما بالحر الثامن ان لا يكون
مؤخرا عنه فلا يجوز اعجبني زيدا ضربك واجاز السهيلي تقديم الجار
والمجرور واستدل بقوله تعالى لا يبغون عنها حولا وقولهم
اللهم اجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا ويقسم المصدر العامل
ثلاثة اقسام احدها المضاف واعماله اكثر من اعمال القسمين
الاخرين وهو ضربان مضاف للفاعل كقوله تعالى ولولا دفع الله
الناس واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل
ومضاف للمفعول كلا ان خلا نعت الرتين اذا لم يضعها من
هوى يغلب العقل وقوله في البيت من استطاع اليه سبيلا
بيت الكتاب ... في ... الدائم ...
الثاني المنون واعماله اقيس من اعمال المضاف
لانه يشبه الفعل بالتنكير كقوله تعالى او اطعام في يوم ذي مسغبة
يتيما تقديره ان يطعم في يوم ذي مسغبة يتيما الثالث المعرف
بال واعماله قليل استعمالا ومنه قوله عجبت من الرزق
المسيء الاهه والمترك بعض الصالحين فقيرا تقديره عجبت من ان
رزق المسيء الاهه ومن ان ترك بعض الصالحين فقيرا ... اسم الفاعل
كضارب ومكرم فان كان بال عمل مطلقا ... مجردا ...

حاشية

كونه حالا او استقبالا واعتماده ومعنى اعتماده تقويه بشيء
يتقدمه لكون اولى بالفعل لانه احتاج الى الخبر الجزء الاصل
في الفعل وهو اول في باب الاخبار لانها الخبرية وكذلك
الموصوف اولى بالفعل لان ما بعده من الصفة يكون من قبيل
الافعال ومشتقاتها وكذلك ذو الحال لان الحال كالصفة
للصفة بعده الموصوف او محتاجا الى الفعل وهو الاستفهام
والنفي فانهما يكونان اصلا في الافعال فالاسم الواقع بعدهما
نايب مناب الفعل كقولك زيد منطلق غلامه وهذا رجل
بارع ادبه وجاءني زيد راكبا غلامه حمارا او اقائم اخواك
وما ذاهب غلاماك على نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف
او باسط ذراعيه على حكاية الحال خلافا للكسائي وخبير بنو لهب
على التقديم والتأخير وتقديره خبير كظهير خلافا للاخفش
والمثال وهو ما حول للمبالغة من فاعل الى فعال او فعول او مفعال
بكسره او فعيل او فعل نحو اما العسل فانا شراب تحقيق
النوع الثالث من الاسماء العاملة عمل الفعل اسم الفاعل
وهو الوصف الدال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته
كضارب ومكرم ولا يخلو اما ان يكون بال او مجردا عنه وان كان

بال عمل مطلقا ماضيا كان او حالا او مستقبلا نحو جاء الضارب
زيدا امس او الان او غدا وذلك لان ال هذه موصولة وقائمة
مقام محل ضرب [illegible] المعنى [illegible] غير موصول
يعمل بشرط الحال [illegible] الكسائي [illegible]
[illegible] ان يكون
بمعنى الحال او الاستقبال لا بمعنى الماضي خلافا للكسائي [illegible] لعم
[illegible] الوف
[illegible] لعم لعم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الضاد وعلى انه صفة كقولك مررت برجل ضارب ابوه اقول الشارح
المخالف بما ضرب اكثر من الظلم [illegible] اي المجرم ما ضرب
والاخفش لا يرتضي وان لم يعتمد على شيء من ذلك [illegible]
[illegible] فلذلك علمنا ان [illegible] وذلك
لان [illegible] على [illegible] ان [illegible]
والثالث [illegible] الحاجب
ان [illegible] تعالى [illegible] ذلك [illegible] المنع
الرابع من الاسماء التي تعمل عمل الفعل المشتق [illegible] فعال او فعول
او مفعال او فعيل او فعل [illegible] وانما [illegible] للمبالغة
وقال [illegible] ضروب [illegible]
[illegible] وقال [illegible]
[illegible] من الاخوان [illegible]
كلما تقتضي تكرار الفعل فلا يقال ضراب لمن ضرب مرة
وكذا [illegible] في معنى التفضيل والاشتقاق كاسم الفاعل [illegible]

قوله

قول سيبويه واصحابه وحجتهم في ذلك السماع والحمل على اصله
وهو اسم الفاعل [illegible] ولم يجز الا [illegible]
الحال [illegible] المضارع [illegible] وعمل الاسم
[illegible] على تقدير [illegible]
قول العرب اما العسل فانا شراب ولم يجز بعض البصريين اعمال
فعيل وفعل واجاز [illegible] فعل دون فعيل لانه على وزن الفعل
لانه على فعل كعلم وفهم ص [illegible] واسم المفعول كمضروب و
مكرم ويعمل عمل فعله وهو كاسم الفاعل ش [illegible] النوع الخامس
من الاسماء التي تعمل عمل الفعل اسم المفعول كمضروب ومكرم
وهو كاسم الفاعل فيما ذكرنا اي تقول مضروب في عبده ان اردت
الحال والاستقبال جاء المضروب عبده فترفع العبد بمضروب
على انه قائم مقام الفاعل كما تقول جاء الذي ضرب عبده ولا
يختص اعماله بزمان بعينه لاعتماده على الالف واللام
وتقول زيد مضروب عبده فتعمله فيه اذا اردت به الحال او
الاستقبال ولا يجوز ان تقول مضروب عبده وانت تريد
الماضي خلافا للكسائي ولا ان تقول مضروب الزيدان لعدم
الاعتماد خلافا للاخفش ص [illegible] والصفة المشبهة باسم الفاعل

المتعدي الى واحد وهي الصفة المصوغة لغير تفضيل لافادة الثبوت
كحسن وظريف وطاهر وضامر ولا يتقدمها معمولها ولا يكون
اجنبيا وترفع على الفاعلية او الابدال وتنصب على التمييز و
التشبيه بالمفعول به والثاني متعين بالمعرفة وتخفض بالاضافة
ش النوع السادس من الاسماء العاملة عمل الفعل الصفة
المشبهة باسم الفاعل المتعدي الى واحد وهي الصفة المصوغة لغير
تفضيل لافادة نسبة الحدث الى موصوفها دون افادة الحدوث فمثال
ذلك حسن في قولك مررت برجل حسن وجهه فحسن صفة لان
الصفة ما دل على حدث وصاحبه وهذه كذلك وهي مصوغة
لغير تفضيل لان الصفات الدالة على التفضيل هي الدالة على المشاركة
والزيادة كافضل واعلم واكثر وهذه ليست كذلك وانما صيغت
لنسبة الحدث الى موصوفها وهو الحسن وليست مصوغة
لافادة معنى الحدوث واعني بذلك انها لا تفيد ان الحسن في المثال
المذكور ثابت لوجه الرجل ليس بحادث متجدد وهذا بخلاف
اسم الفاعل والمفعول فانهما يفيدان التجدد والحدوث الا
ترى انك تقول مررت برجل ضارب عمرا فيفيد ضارب معنى الحدوث
والتجدد وكذلك مررت برجل مضروب وانما سميت هذه

الصفة

الصفة مشبهة لانها كان اصلها ان لا تعمل لكونها مأخوذة من
فعل قاصر ولكونها لم يقصد بها الحدوث فهي مباينة للفعل و
لكنها اشبهت اسم الفاعل فاعطيت حكمه في العمل ووجه الشبه بينهما
انها تؤنث وتثنى وتجمع تقول حسن وحسنة وحسنان وحسنتان
وحسنون وحسنات كما تقول في ضارب ضاربة وضاربان وضاربتان
وضاربون وضاربات وهذا بخلاف اسم التفضيل كا
علم واكثر فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فلهذا لا يجوز فيه ان يشبه
باسم الفاعل وقولي المتعدي الى واحد اشرت الى انها لا تنصب
الا مفعولا واحدا لان الصفة المشبهة تخالف اسم الفاعل في
امور تعد انها تارة لا تجري على حركات المضارع وسكناته وتارة
تجري فالاول كحسن وظريف الا ترى انهما لا يجاريان يحسن
ويظرف والثاني كطاهر وضامر الا ترى انهما يجاريان يطهر ويضمر
القسم الاول هو الغالب حتى ان في كلام بعضهم انه لازم وليس
كذلك وقد نبهت على ان عدم الجريان هو الغالب بتقديمي مثال
ما لا يجاري وهذا بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون الا جاريا
على المضارع كضارب فانه مجار ليضرب فان قلت هذا مستفاد
[illegible] ان الصفة لا تتعدى الا [illegible] قلت المعتبر في المجاراة تفاعل

فحركت بحركة لا حركة بينهما فان قلت فكيف تصنع بقائم ويقوم
فان ثاني قائم ساكن وثاني يقوم متحرك قلت الحركة في ثاني يقوم
منقولة من ثالثه والاصل يقوم كيخرج فنقلت لعلة تعرفها الثاني
انها تدل على الثبوت واسم الفاعل يدل على الحدوث الثالث ان
اسم الفاعل يكون للماضي والحال والاستقبال وهي لا تكون للماضي
المنقطع ولا لما لم يقع وانما تكون للحال الدائم هذا هو الاصل في
باب الصفات وهذا الوجه ناشئ عن الوجه الثاني والاوجه الثلاثة
مستفادة مما ذكرت من الحدود من الاشتراك الرابع ان معمولها لا يتقدم عليها
لا تقول زيد وجهه حسن بنصب الوجه ويجوز في اسم الفاعل ان
تقول زيد اباه ضارب وذلك لضعف الصفة لكونها فرعا عن فرع
فانها فرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع عن الفعل بخلاف اسم الفاعل
فانه قوي لكونه فرعا عن الاصل وهو الفعل الخامس ان معمولها لا يكون اجنبيا
بل سببيا واعني بالسببي واحدا من امور ثلاثة الاول ان يكون متصلا
بضمير الموصوف نحو مررت برجل حسن وجهه الثاني ان يكون متصلا
بما يقوم مقام ضميره نحو مررت برجل حسن الوجه لان ال قائمة
مقام الضمير المضاف اليه الثالث ان يكون مقدرا معه ضمير الموصوف
كمررت برجل حسن وجها اي وجهه ولا يكون اجنبيا لا تقول

مررت

مررت برجل حسن عمرا وهذا بخلاف اسم الفاعل فان معموله
يكون سببيا كمررت برجل ضارب اباه ويكون اجنبيا كمررت برجل
ضارب عمرا ولمعمول الصفة المشبهة ثلاث حالات احدها الرفع
نحو مررت برجل حسن وجهه وذلك على وجهين احدهما الفاعلية
وهو متفق عليه فالصفة خالية من الضمير لانه لا يكون للشيء
فاعلان والثاني الابدال من ضمير مستتر في الوصف اجاز ذلك
الفارسي وخرج عليه قوله تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب
فقدر في مفتحة ضميرا مرفوعا على النيابة عن الفاعل وقدر الابواب بدلا من
ذلك الضمير بدل بعض من كل الوجه الثاني النصب فاما ان يكون
نكرة كحسن وجها او معرفة كحسن الوجه فان كان نكرة فنصبه
على وجهين احدهما ان يكون على التمييز وهو الارجح والثاني ان يكون
على التشبيه بالمفعول به فان كان معرفة تعين ان يكون منصوبا على التشبيه
بالمفعول به لان التمييز لا يكون معرفة الوجه الثالث الجر وذلك
باضافة الصفة اليه وعلى هذا الوجه ووجه النصب ففي الصفة ضمير مستتر
مرفوع على الفاعلية واصل هذه الاوجه الرفع وهو [illegible] في
المعنى ويتفرع عنه النصب ويتفرع عنه الخفض فصل
واسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة كاكرم و

يستعمل من ومضافا لنكرة فيفرد ويذكر وبال فيطابق ومضافا
لمعرفة فوجهان ولا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع في الغالب
الظاهر الا في مسئلة الكحل تش النوع السابع من الاسما التي تعمل
عمل الفعل اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة
نحو افضل واعلم واكبر وله ثلاث حالات حالة يكون فيها لازما
للافراد والتذكير فذلك في صورتين احداهما ان يكون بعده
من جارة للمفضول كقولك زيد افضل من عمرو والزيدان و
هند افضل من عمرو والزيدان افضل من عمرو والهندات افضل
من عمرو ولا يجوز غير ذلك قال الله تع ليوسف واخوه
احب الى ابينا منا وقال تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم
واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة
تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله و
رسوله وجهاد في سبيله فاول الآية الاولى مع الاثنين
وفي الاية الثانية مع الجماعة الثانية ان يكون مضافا الى نكرة
فتقول زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون
افضل رجال وهند افضل امراة والهندان افضل امراتين والهندات
افضل نسوة وحالة يكون فيها مطابقا لموصوفه وذلك اذا كان
مع

بال نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون
وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات
او الافضل وحالة يكون فيها يجوز فيه الوجهان المطابقة وعدمها
وذلك اذا كان مضافا لمعرفة تقول الزيدان افضل القوم وان
شئت افضلا القوم وكذا في الباقي وعدم المطابقة افصح قال الله
تعالى ولتجدنهم احرص الناس على حياة ولم يقل احرصي الناس
قال تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها فطابق ولم يقل
اكبر وعن ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة ورد عليه بهذه
الاية واجمعوا انه لا ينصب المفعول مطلقا ولهذا قالوا في
قوله تعالى ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله ان من ليست
مفعولا باعلم لانه لا ينصب المفعول ولا مضافا اليه لان افعل
بعض ما يضاف اليه فيكون التقدير اعلم المضلين بل هو منصوب
بفعل محذوف يدل عليه اعلم اي يعلم من واسم التفضيل يرفع
الضمير المستتر باتفاق تقول زيد افضل من عمرو فيكون في افضل
ضمير مستتر عائد على زيد ولا يرفع الظاهر مطلقا وفي بعض المواضع
فيه خلاف بين العرب فبعضهم يرفع به مطلقا فتقول مررت
برجل افضل منه ابوه فتخفض افضل بالصفة [illegible] على انه فاعل

رجل يرفع الالف على الفاعلية وهي لغة قليلة والاكثر هم
يوجب رفع افضل في ذلك على انه خبر مقدم وابو مبتدا مؤخر فقال
افضل خبر مستتر عايد عليه لا يرفع افعل الاسم الظاهر الا
في مسئلة الكحل وضابطها ان يكون في الكلام نفي بعده اسم جنس
موصوف باسم التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين مثال
ذلك قولك ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين
زيد وقول الشاعر ما رايت امرا احب اليه البذل منك يا بن
سنان وكذلك اذا كان النفي استفهاما كقولك هل رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد ونحو لا تلق احدا
احب اليه الخير منه اليك ص باب التوابع يتبع بالفرعي
اول اخره ش التوابع عبارة عن الكلمات التي لا يمسها
الاعراب الا على سبيل التبع لغيرها وهي خمسة النعت والتاكيد
وعطف البيان وعطف النسق والبدل وعدها الزجاجي وغيره
اربعة ادرج عطف البيان وعطف النسق تحت قولهم العطف
ص النعت وهو التابع المشتق والمؤول به المباين للفظ
متبوعه ش التوابع جنس يشمل التوابع الخمسة والمشتق او
المؤول به مخرج لبقية التوابع فانها لا تكون والمؤول به الا

انك تقول في التاكيد جاء القوم اجمعون وجاء زيد نفسه وفي
البيان والبدل جاء زيد ابو عبد الله وفي عطف النسق جاء زيد
وعمرو وتقيد التابع بجاء وكذلك سائر امثلتها ولم يبق الا التوكيد
اللفظي فانه قد يجيء مشتقا كقولك جاء زيد الفاضل الفاضل الا
ان النعت والفاضل الثاني تاكيد لفظي فلهذا اخرجته بقولي
المباين للفظ متبوعه فان قلت قد يكون التابع المشتق
غير نعت مثال ذلك في البيان والبدل قال ابو بكر الصديق و
قال عمر الفاروق ومثال ذلك في النسق قولك رايت كاتبا
وشاعرا فان الصديق والفاروق وان كانا مشتقين الا انهما
صارا لقبين على الخليفتين رضي الله عنهما لاحقين بباب الاعلام
كزيد وعمرو وشاعرا في المثال المذكور نعت حذف منعوته وذلك
منعوت هو المعطوف وكذلك كاتبا ليس معطوفا في الحقيقة
انما هو صفة المفعول والاصل رايت رجلا كاتبا ورجلا شاعرا
ص فايدة تخصيص او توضيح او مدح او ذم او ترحم او توكيد
ش فايدة النعت اما تخصيص نكرة كقولك مررت برجل كاتب
او توضيح معرفة كقولك مررت بزيد الخياط او مدح نحو بسم الله
الرحمن الرحيم او ذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او ترحم

نحو الحمد لله حمد الشاكرين او توكيد كقوله تعالى تلك
عشرة كاملة وانما انه يتبع في الصور خمسة احده شرح ويتبع منعوته
في واحد من اوجه الاعراب ومن التعريف والتنكير ثم ان
رفع ضميرا مستترا اتبع في واحد من التذكير والتانيث وواحد
من الافراد وغيره والا فهو كالفعل والاحسن حالي رجل
قعود غلمانهم قاعدهم قاعدون شرح اقول ان الاسم يجب
الاعراب ثلاثة احوال رفع ونصب وجر ويجب افراده و
غيره ثلاثة احوال افراد وتثنية وجمع ويجب التذكير والتانيث
حالتان ويجب التنكير والتعريف مع حالتان فهذه عشرة احوال
للاسم ولا يكون عليها كلها في وقت لما في بعضها من التضاد الا
ترى انه لا يكون الاسم مرفوعا منصوبا مجرورا ولا معرفا ولا مفردا
مثنى مجموعا ولا مذكرا مؤنثا وانما يجتمع فيه منها في الوقت الواحد
اربعة امور وهي من كل قسم واحد تقول جاءني رجل يكون فيه الافراد
والتذكير والتعريف والرفع فان جئت مكانه رجل بقي التنكير
بدل التعريف وبقية الاوجه فان جئت مكانه بالزيدان او با
الزيدون بقيت التثنية والجمع بدل الافراد وبقية الاوجه فان جئت
مكانه بهند بقي التانيث بدل التذكير وبقية الاوجه فان جئت

الاسم

الى

رايت زيدا ومررت بزيد بقي النصب والجر بدل الرفع و
وبقية الاوجه ووقع في عبارة المعربين ان النعت يتبع
المنعوت في اربعة من عشرة يعنون بذلك انه يتبع في
الامور الاربعة التي يكون عليها وليس كذلك وانما يكون
يتبعه في اثنين من خمسة وانما هي واحد من اوجه الاعراب
وواحد من التعريف والتنكير ولا يجوز في شيء من النعوت
ان يخالف منعوته في الاعراب ولا يخالف في التعريف
والتنكير فان قلت هذا منتقض بقولهم هذا جحر ضب
خرب وبقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي جمع فوصف النكرة
وهي كل همزة بالمعرفة وهو الذي جمع وبقوله تعالى حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب
ذي الطول فوصف المعرفة وهو اسم الله تعالى بالنكرة وهو شديد
العقاب وانما قلنا انه نكرة لانه من باب الصفة المشبهة لا تكون
اضافتها الا في تقدير الانفصال الا ترى ان المعنى شديد عقابه لا
ينفك في المعنى عن ذلك قلت اما قولهم هذا جحر ضب
خرب فاكثر العرب يرفع خربا والاشكال فيه ومنهم من يخفضه على
وجه المجاورة للمخفوض كما قال الشاعر [illegible]
[illegible]

ان يناسب بين المتجاورين في اللفظ وان كان المعنى على خلاف
ذلك وعلى هذا لو قلت ضرب تميمة مقدرة يمنع من ظهورها اشتغال
المحل بحركة الجر وليس ذلك بخروج لها [illegible] لانه تابع
لمنعوته في الاعراب كما تقول المبتدأ الخبر [illegible] ولا
يمنع ذلك قراءة الحسن الحمد لله بكسر الدال اتباعا لكسرة اللام
ولا قولهم في الحكاية من زيدا للمنصوب ومن زيد للمخفوض
لمن قال رأيت زيدا او مررت بزيد [illegible]
ان تريد بذلك [illegible] الحكايات الاعراب وقد تبين
هذه حجة قولنا ان النعت لا بد ان يتبع منعوته في اعرابه وتعريفه
وتنكيره واما حكمه بالنظر الى الخمسة الباقية وهي الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث فانه يعطى منها ما يعطاه الفعل
الذي يحل محله في ذلك الكلام فان كان الوصف رافعا لضمير الموصوف
طابقه في اربعة من عشرة كما قال المعربون تقول مررت برجلين قائمين
وبرجال قائمين وبامراة قائمة وبامراتين قائمتين وبنساء قائمات
كما تقول في الفعل مررت برجلين قاما وبرجال قاموا وبامراة
قامت وبامراتين قامتا وبنساء قمن وان كان الوصف رافعا

للاسم

للاسم الظاهر فان تذكيره وتانيثه على حسب ذلك الاسم
الظاهر لا على حسب المنعوت كما ان الفعل الذي يحل محله يكون
كذلك تقول مررت برجل قائمة امه فتؤنث الصفة لتانيث
الام ولا يلتفت لكون الموصوف مذكرا لانك تقول
في الفعل قامت امه وتقول في عكسه مررت بامراة قائم
ابوها فتذكر الصفة لتذكير الاب ولا يلتفت لكون الموصوف
مؤنثا لانك تقول في الفعل قام ابوها قال الله تعالى ربنا
اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها ويجب افراد الوصف ولو كان
الاسم مثنى او مجموعا كما يجب ذلك في الفعل فتقول مررت برجلين
قائم ابواهما وبرجال قائم اباؤهم كما تقول قام ابواهما وقام اباؤهم
ومن قال قاما ابواهما واكلوني البراغيث ثنى الوصف
وجمعه جمع السلامة فقال قائمين ابواهما وقائمين اباؤهم
وجاز الجمع ان يجمع الصفة جمع التكسير اذا كان الاسم المرفوع
جمعا فتقول مررت برجال قيام اباؤهم وبرجل قعود غلمانه
وذلك احسن من الافراد الذي هو احسن من جمع التصحيح
ص وقد يجوز قطع الصفة المعلوم موصوفها حقيقة او ادعاء
رفعا بتقدير هو ونصبا بتقدير امدح او اذم او ارحم

مجوز قطع الصفة

ش وإن كان الموصوف معلوما بدون الصفة جاز
لك في الصفة الاتباع والقطع مثال ذلك في صفة المدح الحمد
لله الحميد أجاز فيه سيبويه الجر على الاتباع والنصب بتقدير أمدح
والرفع بتقدير هو وقال سمعنا بعض العرب يقول الحمد لله
رب العالمين فسألت عنها يونس فزعم أنها عربية انتهى
ومثاله في صفة الذم ومثاله في صفة الذم مررت بزيد الخبيث
وامرأته حمالة الحطب قرأ الجمهور بالرفع على الاتباع وقرأ عاصم
بالنصب على الذم ومثاله في صفة الترحم مررت بزيد المسكين
يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير أ
رحم ومثاله في صفة الايضاح مررت بزيد التاجر يجوز فيه الخفض
على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب بتقدير أعني ولا فرق
في جواز القطع بين أن يكون الموصوف معلوما حقيقة أو ادعاء
فالأول ظاهر وقد ذكرت أمثلته والثاني نص عليه سيبويه في
كتابه فقال وقد يجوز أن تقول مررت بقومك الكرام يعني
بالنصب أو بالرفع إذا جعلت المخاطب كأنه قد عرفهم
ثم قال نزلتهم هذه المنزلة وإن كان لم يعرفهم انتهى
ص والتوكيد وهو إما لفظي نحو أخاك أخاك [illegible]

بالنصب ظ

من الأفعال ونحو أتاك أتاك اللاحقون ونحو لا لا أبوح بحب
بثنة إنها أخذت علي مواثقا وعهودا ش الثاني من
نوعي التوكيد ويقال فيه أيضا التأكيد بالهمزة بدل الواو على
القياس في نحو هاتين وإنما هو ضربان لفظي ومعنوي والكلام
الآن في اللفظي وهو إعادة اللفظ الأول بعينه سواء كان اسما
كقوله أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح فانتصاب
أخاك الأول بإضمار احفظ والزم أو نحوهما والثاني تأكيد له أو فعلا
كقوله فأين إلى أين النجاة ببغلتي أتاك أتاك اللاحقون احبس
احبس وتقدير البيت فأين تذهب إلى أين النجاة ببغلتي
فحذف الفعل العامل في أين الأولى وذكر الفعل المشغول في قوله
أتاك أتاك اللاحقون فاعل بأتاك الأول ولا فاعل للثاني
لأنه إنما ذكر للتوكيد لا ليسند إلى شيء وقيل إنه فاعل بهما معا وذلك
لأنهما اتحدا لفظا ومعنى فنزلا منزلة الكلمة الواحدة وقيل إنهما
تنازعا قوله اللاحقون ولو كان كذلك لزم أن يضمر في أحدهما
فكان يقول أتوك أتاك اللاحقون على إعمال الثاني أو أتاك
أتوك اللاحقون على إعمال الأول وقوله احبس احبس تكرير للجملة
لأن الضمير المستتر في الفعل في قوة الملفوظ به وحرفا كقوله لا لا

الكلام ظ

لا يجوز بخلافه انها احدث على ما انفا وضعوه او ليس من
تأكيد الاسم قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك
والملك صفا صفا خلافا لكثير من النحويين كما في التفسير ان
معناه دكا بعد دك وان الدك كرر عليها حتى صارت هباء
منثورا وان معنى صفا صفا انه تنزل ملائكة كل سماء فيصطفون
صفا بعد صف محدقين بالجن والانس وعلى هذا فليس
الثاني فيهما الاول فرادا ومكررا كما تقول علمته الحساب بابا بابا
وكذلك ليس من تأكيد الجملة قول المؤذن الله اكبر الله اكبر خلافا
لابن جني لان الثاني لم يات به لتأكيد الاول بل لانشاء تكبير ثان
بخلاف قوله قد قامت الصلاة فان الجملة الثانية خبر جيء به
لتأكيد الاول (ص) والمعنوي بالنفس والعين وهي
منهما موحدة ان اختلفا ومجيئان للفعل مع غير المفرد ويكمل
لغير مثنى ان تجزأ بنفسه او بالعامل وكلا وكلتا للمثنى وفيع
المفرد وهو نحوه اخرجن للمفرد ويختلف لغير المذكر اجمع و
جمعاء وجمعها غير مضاف (ش) النوع الثاني التأكيد المعنوي
وهو بالفاظ محصورة منها النفس والعين وهما لرفع المجاز
عن الذات تقول جاء زيد يحتمل مجيء خبره وكتابه ذات

تأكيده

مبحث التوكيد المعنوي

ذاته ويحتمل مجيء ...

نفسه رفع الاحتمال الثاني الا من استعمالهما بغير عائد على
ذلك الموكد وكذلك ان تؤكد بكل منهما وحده او ان تجمع بينهما
بشرط ان تبدأ بالنفس تقول جاء زيد نفسه وجاء زيد عينه او جاء
زيد نفسه عينه وتجمع جاءني زيد عينه نفسه ويجب افراد النفس
والعين مع المفرد وجمعهما على وزن افعل مع المثنى والجمع
تقول جاء الزيدان انفسهما اعينهما او الزيدون انفسهم اعينهم
والهندات انفسهن اعينهن ومنها كل وهي لرفع احتمال ارادة
الخصوص بالعموم تقول جاء القوم فيحتمل مجيء جميعهم ويحتمل
مجيء بعضهم وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا قلت كلهم
رفعت هذا الاحتمال وانما يؤكد بها بشرطين احدهما ان يكون
الموكد بها غير مثنى وهو المفرد والجمع والثاني ان يكون متجزئا بذاته
او بعامله فالاول كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون والثاني
كقولك اشتريت العبد كله فان العبد يتجزأ باعتبار
الشراء وان لم يتجزأ باعتبار ذاته ولا يجوز جاء زيد كله لانه لا يتجزأ
لا بالذات ولا بالعامل الثالث ان يتصل بها ضمير عائد على
المؤكد وليس من التأكيد قراءة بعضهم انا كلا فيها [illegible]
[illegible] المفرد منها كلا وكلتا وهما لفظ المثنى في المعنى تقول

وجوازه ان يحتمل مجيئهما وهو الظاهر ويحتمل مجي احدهما وان
المراد احد الزيدين كما قال في قوله تعالى لولا نزل هذا القران على
رجل من القريتين عظيم ان معناه على رجل من احد القريتين فاذا
قيل كلاهما ارتفع الاحتمال ولا يؤكد بهما البتة الا بشروط احدها ان
يكون المؤكد بهما دالا على اثنين والثاني ان يصح حلول الواحد
محلهما فلا يجوز على المذهب الصحيح ان يقال اختصم الزيدان كلاهما
لانه لا يحتمل ان يكون المراد اختصم احد الزيدين فلا حاجة
للتاكيد والثالث ان يكون ما اسند اليهما غير مختلف المعنى
فلا يجوز مات زيد وعاش عمرو كلاهما والرابع ان يتصل بهما
ضمير عائد على المؤكد بهما ومنها اجمع وجمعاء واجمعون وجمع
وجمع ولا يؤكد بها غالبا الا بعد كل فلهذا استغنيت عن ان
يتصل بضمير يعود على المؤكد تقول اشتريت العبد كله اجمع
والامة كلها جمعاء والعبيد كلهم اجمعين والاماء كلهن جمع وقال
الله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون ويجوز التاكيد بها وان لم يتقدم
كل قال الله تعالى لاغوينهم اجمعين وان جهنم لموعدهم
اجمعين وفي الحديث واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون يروى
بالرفع تاكيدا للضمير وبالنصب على الحال وهو ضعيف لاستلزامه

تنكيرها

تنكيرها وهي معرفة بنية الاضافة ونبهت بقولي اجمع وجمعاء
وجمعهما انهما لا يثنيان فلا يقال اجمعان ولا جمعاوان
هذا مذهب جمهور البصريين وهو الصحيح لان ذلك
لم يسمع ص ق بخلاف النعوت لا يجوز ان تتعاطف
المذكرات ولا ان يتبعن نكرة وهذا جواب سؤال مقدر تقديره لم
وجب ش ذكرت في هذا الموضع مسئلتين من مسائل
باب النعت احدهما ان النعوت اذا تكررت كنت
فيها مخيرا بين المجي بالعطف وتركه في الاول كقوله تعالى سبح اسم
ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى
وقول الشاعر الى الملك القرم وابن الهمام وليث الكتيبة في
المزدحم والثاني كقوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين
هماز مشاء بنميم الاية الثانية ان النعت كما يتبع المعرفة
كذلك يتبع النكرة وذكرت ان الفاظ التوكيد مخالفة للنعوت
في الامرين جميعا وذلك انها لا تتعاطف اذا اجتمعت لا تقول
جاء زيد نفسه وعينه ولا جاء القوم كلهم واجمعون وعلة ذلك انها
بمعنى واحد والشيء لا يعطف على نفسه بخلاف النعوت فان معانيها
مختلفة وكذلك لا يجوز في الفاظ التوكيد ان تتبع نكرة لا تقول جاءني

مبحث عطف البيان

رجل ... لان الفاظ التوكيد معارف فلا تجري على النكرات
[illegible] قول ... لكنه نادر كقول الراجز يا ليت عدة حول
كله رجب ص وعطف البيان وهو تابع موضح او مخصص
جامد غير مؤول ش هذا الباب الثالث من ابواب التوابع وهو
العطف في اللغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه
وفي الاصطلاح ضربان عطف نسق وسياتي وعطف بيان
والكلام الان فيه وقولي تابع جنس يشمل التوابع الخمسة
وقولي موضح او مخصص مخرج للتاكيد كجاء زيد نفسه وللعطف
النسق كجاء زيد وعمرو وللبدل كقولك اكلت الرغيف ثلثه وقولي
جامد مخرج للنعت فانه وان كان موضحا في نحو جاء زيد التاجر او
مخصصا في نحو جاءني رجل تاجر لكنه مشتق وقولي غير مؤول مخرج لما
وقع من النعوت جامدا نحو مررت بزيد هذا او بقاع عرفج
كله فانه في تاويل المشتق الا ترى ان المعنى مررت بزيد المشار
بقاع خشن ص فيوافق متبوعه ش اعني فهذا ان عطف
البيان لكونه مفيدا فائدة النعت من ايضاح متبوعه وتخصيصه
يلزم ما يلزم في النعت من موافقة المنعوت في التنكير والتذكير [illegible]
[illegible] ص كاقسم بالله ابو حفص عمر وهذا خاتم [illegible]

ص

ص اشرت بالمثالين الى ما يقتضيه الحد من كونه موضحا
للمعارف ومخصصا للنكرات والمراد بابي حفص عمر بن الخطاب
[illegible] ولكن لما [illegible] ثلاثا ابدا [illegible]
[illegible] ومن [illegible] والنصب على التمييز وقيل على الحال الا انه
[illegible] النصب على التمييز قال ان التابع عطف بيان
ومن خرجه على الحال قال انه صفة [illegible] اولى لانه جامد
مخصصا فلا يصح كونه حالا او لا صفة ومنع كثير من النحويين كون
عطف البيان تابعا للنكرة والصحيح الجواز وقد خرج على
ذلك قوله تعالى ويسقى من ماء صديد وقال الفارسي في قوله تعالى
كفارة طعام مساكين يجوز في طعام ان يكون بيانا وان يكون
بدلا ص ويعرب بدلا كل من كل ان لم يمتنع احلاله محل الاول
كقوله انا ابن التارك البكري بشر وقوله ايا اخوينا عبد شمس
ونوفلا ش كل اسم صح الحكم عليه بانه عطف بيان مفيد
للايضاح او التخصيص صح ان يحكم عليه بانه بدل كل من كل مفيد
لتقرير معنى الكلام وتوكيده لكونه على نية تكرار العامل واستثنى
بعضهم من ذلك مسالة وبعضهم مسالتين وبعضهم اكثر من ذلك
والجميع قولي ان لم يمتنع احلاله محل الاول وقد ذكرت لذلك

مثالين احدهما قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير
ترقبه وقوعا والثاني قول الاخر ايا اخوينا عبد شمس ونوفلا اعيذ
كما بالله ان تحدثا حربا وبيان ذلك في الاول ان قوله بشر
عطف على البكري ولا يجوز ان يكون بدلا منه لان البدل في نية
احلاله محل الاول ولا يجوز ان يقال انا ابن التارك بشر لانه لا يضاف
ما فيه الالف واللام الى ما ليس فيه الالف واللام نحو
البكري ولا يقال الضارب زيد كما تقدم ذكره في باب الاضافة
وبيان ذلك في البيت الثاني ان قوله عبد شمس ونوفلا عطف
بيان على قوله اخوينا ولا يجوز ان يكون بدلا لانه حينئذ في تقدير
حلوله محل الاول فكانك قلت ايا عبد شمس ونوفلا وذلك لا يجوز
لان المنادى اذا عطف عليه اسم مجرد من الالف واللام
وجب ان يعطى ما يستحقه لو كان منادى ونوفل لو كان منادى
قيل فيه يا نوفل بالضم لا يا نوفلا بالنصب فكذلك كان
يجب ان يقال هنا يا اخوينا عبد شمس ونوفل ص وعطف النسق
بالواو وهي ش الرابع من التوابع عطف النسق وقد مضى
تفسير العطف فاما النسق فهو التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه
احد الحروف التي اشرت اليها بقولي بالواو الى اخره فان معناه ان عطف

مبحث عطف النسق

العطف

النسق هو العطف بالواو والفاء واخواتهما وقد عرفت بعد ذكر
كل حرف منها بمعناه ص الواو لمطلق الجمع ش
قال السيرافي اجمع النحويون واللغويون من البصريين والكوفيين
على ان الواو للجمع من غير ترتيب انتهى والدليل اذا قيل
جاء زيد وعمرو فمعناه انهما اشتركا في المجيء ثم يحتمل الكلام ثلاثة
معان احدها ان يكونا جاءا معا والثاني ان يكون مجيئهما على الترتيب
والثالث ان يكون على عكس الترتيب فان فهم احد الامور
بخصوصه فمن دليل اخر كما فهمت المعية في قوله تعالى واذ يرفع
ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل وكما فهم
الترتيب من نحو قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت
الارض اثقالها وقال الانسان ما لها وكما فهم عكس الترتيب
في قوله تعالى اخبارا عن منكري البعث ما هي الا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ولو كانت للترتيب لكان
اعترافا بالحياة بعد الموت وهذا الذي ذكرته قول اكثر اهل
العلم والذي توهم بعضهم وليس باجماع كما قال السيرافي بل
من بعض الكوفيين ان الواو للترتيب ومنهم ثعلب
وانه اجاب عن هذه الاية بان المراد يموت كبارنا ويولد

صفا رايا فيها وهو بيّن ونحو ما يرد عليهم قول العرب اختصم
زيد وعمرو وامتناعهم من ان يعطفوا في ذلك بالفاء وثم
لكونهما للترتيب فلو كانت الواو مثلهما لامتنع ذلك
معها كما امتنع معهما (ص) والفاء للترتيب والتعقيب
(ش) اذا قيل جاء زيد فعمرو فمعناه ان مجيء عمرو وقع بعد مجيئه
بغير مهلة فهي تفيد الثلاثة امور التشريك في الحكم ولم انبه
عليه لوضوحه والترتيب والمراد بالتعقيب تعقيب
كل شيء بحسبه فاذا قلت دخلت البصرة فبغداد وكان بينهما ثلاثة
ايام ودخلت بعد الثالث فذلك تعقيب ولم يحتج الكلام
لتأمل هذه الاعادة فاذا دخلت بعد الرابع او الخامس فليس
بتعقيب ولم يجز الكلام وللفاء معنى آخر وهو التسبيب وذلك
غالب في عطف الجمل نحو سها فسجد وزنى فرجم وسرق
فقطع وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه ولدلالة
الفاء على ذلك استعيرت للربط في جواب الشرط نحو من يأتني فله
درهم لان فيها ذكر هذا ولفظ اذا قيل من دخل داري فله درهم
فاذا ان استحقاق الدرهم بالدخول ولو حذف الفاء احتمل
ذلك واحتمل الاقرار بالدرهم له وقد تقدم ان الفاء

يحمل من هذا المعنى كقوله الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج
المرعى فجعله غثاء احوى (ص) وثم للترتيب والتراخي (ش)
اذا قيل جاء زيد ثم عمرو فمعناه ان مجيء عمرو وقع بعد مجيء زيد بمهلة فهي
تفيد ايضا ثلاثة امور التشريك في الحكم ولم انبه عليه لوضوحه و
الترتيب والتراخي فاما قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم
ثم قلنا للملائكة فقيل التقدير خلقنا اباكم ثم صورنا اباكم فحذف
المضاف منهما (ص) وحتى للغاية والتدريج ومعنى الغاية آخر
الشيء ومعنى التدريج ان ما قبلها ينقضي شيئا فشيئا الى ان يبلغ الى
الغاية وهو الاسم المعطوف فلذلك وجب ان يكون
الاسم المعطوف جزءا من المعطوف عليه اما تحقيقا كقولك
اكلت السمكة حتى رأسها او تقديرا كقوله القى الصحيفة كي يخفف
رحله والزاد حتى نعله القاها فعطف نعله بحتى وليس جزءا مما قبلها
تحقيقا لكنه جزء تقديرا لان معنى الكلام القى ما يثقله حتى نعله
(ص) لا ترتيب (ش) وزعم بعضهم ان حتى تفيد الترتيب
كما تفيده ثم والفاء وليس كذلك وانما هي لمطلق الجمع كالواو
ويشهد لذلك قوله عليه افضل الصلاة والسلام كل شيء بقضاء وقدر
حتى العجز والكيس ولا ترتيب في القضاء والقدر وانما الترتيب في

بعد المفردات (ش) او لاحد الشيئين او الاشياء مفيدة بعد
الطلب التخيير او الاباحة وبعد الخبر الشك او التشكيك
(ش) مثالها لاحد الشيئين لبثنا يوما او بعض يوم ولاحد الاشياء
فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم
او كسوتهم او تحرير رقبة والكلمة لاحد الشيئين او الاشياء
امتنع تفعل ما على الغت او قعدت لان سواء لا بد فيها من
شيئين لانك لا تقول سواء علي هذا الشيء وطالب معان معنيان
بعد الطلب وهما التخيير والاباحة ومعنيان بعد الخبر وهما الشك
والتشكيك فمثالها للتخيير تزوج هندا او اختها وللا
باحة جالس الحسن او ابن سيرين والفرق بينهما ان التخيير يأبى
ذلك الجمع بين ما قبلها وما بعدها والاباحة لا يأباه والا ترى
انه لا يجوز له ان يجمع بين تزويج هند واختها وله ان يجالس
الحسن وابن سيرين جميعا ومثالها للشك قولك جاء زيد
او عمرو اذا لم تعلم الجائي منهما ومثالها للتشكيك قولك جاء زيد
او عمرو ان كنت عالما بالجائي منهما ولكنك ابهمت على المخاطب
وجعلت ذلك من التشكيك فكفارته اطعام عشرة مساكين الاية
لانه لا يجوز الجمع بين تحرير وتطبيع على العتق وان الجمع هو الكل

وقوله تعالى ليس عليكم جناح ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت
آبائكم الاية وقوله تعالى لبثنا يوما او بعض يوم وانا او اياكم لعلى هدى
او في ضلال مبين (ش) وام لطلب التعيين بعد همزة داخلة على
احد المستويين نحو ازيد عندك ام عمرو اذا كنت قاطعا
بان احدهما عنده ولكنك شككت في عينه ولهذا يكون الجواب
بالتعيين لا بنعم ولا بلا والتي [illegible] وتعادل ما بعدها
الهمزة في الاستفهام بها الاترى ذلك او بعد همزة التسوية على احد
الاسمين اللذين استويا في الحكم في ذلك بالنسبة اليها او
عطفت ام على الافراد او سبقت بينهما ما لا شك فيه وهو قولك
عندك وسمي ايضا متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغني
باحدهما عن الاخر (ش) وكل ومن لطفا في الحكم لا بعد ايجاب
ولكن وبل بعد نفي وبل لصرف الحكم الى ما بعدها بل بعد ايجاب
حاصل هذا الموضع ان بين لا ولكن وبل اشتراكا وافتراقا
ما اشتراكها فمن وجهين احدهما انها عاطفة والثاني تفيده
السامع عن الغلط في الحكم الى الصواب واما افتراقها فمن وجهين
ايضا احدهما ان لا تكون لقصر القلب فتقول جاءني زيد
لا عمرو ردا على من اعتقد ان عمرا جاء دون زيد او انهما جاءا معا

وقيل الافراد ... ولكن انما يكون لقصر القلب

جاءني زيد لكن عمرو بل عمرو الاعلى من [illegible] الحكم والثاني ان
لا انها يعطف بها بعد الاثبات ولكن انها يعطف بها بعد
النفي وبل لا يعطف بها بعد النفي ويكون معناها كما ذكر او
يعطف بها بعد الاثبات ومعناه حينئذ اثبات الحكم لما بعده
ما هو عن ما قبله وشرح المسكوت عنه من قبيل انه لا يحكم عليه بشي
وذلك كقولك جاءني زيد بل عمرو وقد تضمن [illegible] على انها [illegible]
وهو الحق [illegible] قال الفارسي وقال الجرجاني [illegible] حرف العطف
[illegible] والبدل وهو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة وهو
ستة بدل كل نحو [illegible] بدل بعض نحو من استطاع اليه سبيلا
واشتمال نحو [illegible] الغلط [illegible]
[illegible] فيه الاول او الثاني [illegible] اللسان [illegible]
تباين [illegible] متن الباب [illegible] من ابواب التوابع البدل وهو في
العرف قال الله تعالى [illegible]
تابع له مقصود [illegible] جميع التوابع
وقولي مقصود بالحكم يخرج النعت والتاكيد وعطف البيان
فانها [illegible] المتبوع المقصود بالحكم لا انه مقصود بالحكم [illegible]
نحو عطف النسق كجاء زيد وعمرو [illegible]

الحكم [illegible] بواسطة حرف العطف وانواعه ستة بدل الكل من كل
وهو عبارة عما الثاني فيه عين الاول كقولك جاءني محمد ابو عبد الله
وقوله تعالى ان للمتقين مفازا حدائق واعنابا [illegible] بدل الكل من الكل
هذا [illegible] مذهب من لا يجيز [illegible] وقال [illegible] استعمله [illegible]
في حق الله [illegible] سائغ فيه [illegible] الثاني بدل البعض من
كل وضابطه ان يكون الثاني جزءا من الاول كاكلت الرغيف ثلثه
وكقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فمن
استطاع بدل من الناس هذا هو المشهور وقيل فاعل بالحج اي
ولله على الناس ان يحج مستطيعهم وقال الكسائي انها شرطية مبتدأ
والجواب محذوف اي من استطاع فليحج ولا يجوز [illegible]
مع امكان تمام الكلام والوجه الثاني يقتضي انه يجب على جميع الناس
ان يحج مستطيعهم [illegible] باطل باتفاق فتعين القول الاول
والثالث قيل البعض بالالف واللام لما قدمت في كل والثالث
بدل اشتمال وضابطه ان يكون بين الاول والثاني ملابسة بغير الجزئية
كقولك اعجبني زيد علمه وقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه
[illegible] بالتمثيل بالايات الثلاث على ان البدل والمبدل منه يكونان
[illegible] مفازا حدائق [illegible] الناس ومن استطاع

نحو الشهر فتقال الرابع والخامس والسادس بدل الاضراب بدل
الغلط وبدل النسيان كقولك تصدقت بدرهم دينار فهذه
امثال يحتمل الان تكون قد اخبرت بانك تصدقت بدرهم
ثم عرض لك وتركت الشاء وحسن لي زيادة تعنى الاخبار
فصرت متحيرا فقلت الاولى ان لك ان تخبر بانك تصدقت
بدينار وهذا بدل الاضراب والان تكون قد اردت الاخبار
التصدق بالدينار فسبقك لسانك الى الدرهم وهذا بدل
الغلط والان تكون قد اردت الاخبار بالتصدق بالدرهم
ثم انك نسيت وتبين فساد ذلك القصد وهذا بدل النسيان
وربما اشكل على كثير من الطلبة الفرق بين بدل الغلط والنسيان
وقد بيناه [illegible] الغلط في اللسان والنسيان في
الجنان فصل باب العدد من ثلاثة الى عشرة يؤنث مع المذكر
ويذكر مع المؤنث وانما تقول سبع ليال وثمانية ايام وكذلك العشرة
ان لم تركب وما دون الثلاثة وفاعل كثالث ورابع على القياس
[illegible] فاعل او مضاف لما اشتق منه وما دون [illegible]
ما دون فصل اعلم ان الفاظ العدد على ثلاثة اقسام اول
ما يجري دائما على القياس في التذكير والتأنيث فيذكر مع المذكر

ثم الشهر فتقال الرابع والخامس والسادس بدل الاضراب بدل
الغلط وبدل النسيان كقولك تصدقت بدرهم دينار فهذا المثال
يحتمل الان تكون قد اخبرت بانك [illegible] ويؤنث مع المؤنث
وهو الواحد [illegible] الواحد والاثنان لكان ثاني وثالث ورابع
الى عاشر وفي المؤنث واحدة واثنتا وثانية وثالثة ورابعة
الى عاشرة الثاني ما يجري على عكس القياس دائما فيؤنث مع
المذكر ويذكر مع المؤنث وهي الثلاثة والتسعة وما بينهما تقول
ثلاثة رجال وثلاث نسوة قال الله تعالى سخرها عليهم سبع ليال
وثمانية ايام [illegible] وهو العشرة فاذا استعملت
مركبة جرت على القياس تقول ثلاثة عشر عبدا بالتذكير وثلاث
عشرة امة بالتأنيث وان استعملت غير مركبة جرت على
خلاف القياس تقول عشرة رجال [illegible]
[illegible] بالتذكير واعلم ان الاسماء العدد التي على وزن فاعل اربع
حالات احدها الافراد وتقول ثان ثالث رابع خامس ومعناه
واحد موصوف بهذه الصفة الثانية ان يضاف الى ما هو
مشتق منه فتقول ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع اربعة
ومعناه واحد من اثنين وواحد من ثلاثة وواحد من اربعة

[illegible] المذكر واحد اثنان وثمان

قال الله تعالى اذ اخرجه الذين كفروا ثانی اثنين وقال
تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة الثالث
[illegible] ثالث اثنين ورابع ثلاثة وخامس اربعة [illegible]
جاعل الاثنين ثلاثة وجاعل الثلاثة اربعة [illegible] قال
الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا
هو سادسهم الرابع [illegible] ربع ثلاثة
[illegible] ربع ونصف الثلاثة [illegible] على الثلاثة ربعه
ولا يجوز [illegible] في المستعمل [illegible]
محشرى [illegible] باب [illegible] الاسم
يجمعها وزن المركب [illegible] عدل ووصف [illegible]
[illegible]
[illegible]
وسمى [illegible] التانيث والجمع الذي لا نظير له في الاحاد [illegible]
[illegible] التركيب والتانيث والعجمة
[illegible] التركيب والتانيث والعجمة
[illegible] على الثلاثة [illegible]
[illegible]

قاس

قاس [illegible] منصرف [illegible] بخلاف
[illegible] باب حذام [illegible]
[illegible] الشرط [illegible]
[illegible] الاصل في الاسم
المعرب [illegible] الصرف [illegible] من ذلك الاصل
[illegible] من [illegible] واحدة [illegible]
[illegible] في بيت واحد من قال [illegible] وزن [illegible]
[illegible] وصف [illegible] البيت [illegible]
من البيت الذي [illegible] في المقدمة [illegible] النحاس [illegible]
في المقدمة على الترتيب [illegible] على ذلك الترتيب
[illegible] الاول في وزن الفعل [illegible] يكون الاسم على
وزن خاص بالفعل او يكون في اوله زيادة كزيادة الفعل [illegible]
[illegible] في وزن الاول كان [illegible]
ضرب [illegible]
الافعال [illegible] فان هذه الاوزان
كلها خاص بالفعل الثاني مثل احمد ويزيد [illegible]
[illegible] التركيب [illegible]

النحاس قط

العجمة

لان الاضافة تقتضى الانجرار بالكسرة فلا تكون مقتضية للجر بالفتحة
ولا تركيب الاسنادي كتأبط شرا لانه من باب
الحكى ولا التركيب المزجى المختوم بويه مثل سيبويه وعمرويه لانه
من باب المبنى والصرف وعدمه انما يكونان فى المعرب وانما
المراد التركيب المزجى الذى لم يختم بويه كبعلبك وحضرموت ومعدى
كرب العلة الثامنة العجمة وهى ان تكون الكلمة من اوضاع العجم
كابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وجميع الاسماء الانبياء
عليهم الا خمسة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وصالح وشعيب وهود
صلوات الله عليهم وسلامه ويشترط لاعتبار العجمة امران احدهما
ان تكون الكلمة علما فى لغة العجم كما مثلنا فلو كانت اسم جنس ثم
جعلناها علما وجب صرفها وذلك بان يسمى رجلا بلجام او
ديباج الثانى ان يكون زائدا على ثلاثة احرف فنحو انصرف
نوح ولوط قال الله تعالى الا آل لوط نجيناهم وقال تعالى انا ارسلنا
نوحا الى قومه ومن زعم من النحويين ان هذا النوع يجوز فيه الصرف
وعدمه فليس بمصيب العلة التاسعة التعريف والمراد به تعريف
العلمية لان المضمرات والاشارات والموصولات لا سبيل
لها الى تعريفها فى هذا الباب لانها كلها مبنيات وهذا الكتاب

لكنهن اعراب المادة والاداة والمضاف بل المنتهى
يأتى الاسم اذا كان غير منصرف ثم دخلته الالف واللام او
اضيف يجر بالكسرة تقول فى الفضا وهى تجر بالفتحة
فلم يبق الا تعريف العلمية العلة العاشرة العدل والعدل هو
تحويل الاسم من حالة الى اخرى مع بقاء المعنى الاصلى وهو
على ضربين واقع فى المعارف وواقع فى الصفات فالواقع
فى المعارف يأتى على وزنين احدهما فعل وذلك فى
المذكر معدول عن فاعل كعمر وزفر وزحل وجحى الثانى فعال
وذلك فى المؤنث معدول عن فاعلة كحذام وقطام و
رقاش وذلك فى لغة تميم خاصة فاما الحجازيون فيبنونه على الكسر
قال الشاعر ... بتشديد اللام وقال الاخر اذا قالت
حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام فان كان اخره راء
كسفار وظفار وحضار اسم كوكب ووبار اسم قبيلة فاكثرهم يوافق الحجازيين
على بنائه على الكسر ومنهم من لا يوافقهم بل يجريه مجرى الاعراب ومنع
الصرف ومما اختلف فيه التميميون والحجازيون امس اذا اريد به
اليوم الذى قبل يومك فاكثرهم يمنعه من الصرف ان كان
فى موضع رفع على انه معدول عن الامس ويبنيه على الكسر

في النصب والجر على انه معرف معنى الالف واللام فتقول ما صنعت
امس وما رايته مذ امس وبعضهم يجره باعراب ما لا ينصرف
مطلقا وقد ذكرنا ذلك مستوفا في هذا الشرح واما سحر فيمنع
العرب منعه من الصرف بشرطين احدهما ان يكون ظرفا والثاني
ان يكون من يوم معين كقولك جئتك يوم الجمعة سحر لانه حينئذ
معدول عن السحر كما قدر التميميون امس معدولا عن الامس فان كان
سحر غير معين فانصرف كقوله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر والواقع في الصفات
ضربان واقع في العدد وواقع في غيره فالواقع في العدد ياتي
على صيغتين فعال ومفعل وذلك في الواحد والاربعة وما بينهما
تقول احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث ورباع
ومربع قال البخاري لا يقال وزن العرب الا بهذه الالفاظ الثمانية
معدولة عن الفاظ العدد الا انه مكررة لان احاد معناه واحد واحد
وثناء معناه اثنان اثنان وكذا البواقي قال الله تعالى اولي اجنحة مثنى وثلاث
ورباع فمثنى وما بعده صفة الاجنحة والمعنى والله اعلم اولي اجنحة
اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة واما قوله صلوة
الليل مثنى مثنى فالثاني للتاكيد لا لافادة التكرار لان ذلك
حاصل بالاول والواقع في غير العدد فذلك في نحو قولك مررت

اخر جمع لاخرين واخرى مؤنث اخر الاترى انك تقول رجل اخر وهند
امرأة اخرى والقاعدة انه كل فعل مؤنث لافعل فانها لا تستعمل
الا مع الالف واللام او بالاضافة كالكبرى والصغرى والكبير
والصغير قال ابو عيسى انها للاعلى الكبير ولا يجوز ان تقول كبرى ولا
صغرى ولا كبر ولا صغر ولهذا لحنوا العروضيين في قولهم فاصلة كبرى
وفاصلة صغرى ولحنوا ابا نواس في قوله كان كبرى وصغرى من فواقعها
حصباء در على ارض من الذهب فكان القياس ان يقال لاخر
لكنهم عدلوا عن ذلك الاستعمال فقالوا اخر كما عدل التميميون
امس عن الامس وكما عدل جميع العرب عن السحر قال الله تعالى فعدة من
ايام اخر العلة السادسة الوصف كافضل واحمر وسكران وغضبان
ويشترط الاقتصار امران احدهما الا يعارض كانت اللغة في الاصل
اسماء ثم طرأت الوصفية لم يعتد بها وذلك كما اذا قلت صفوان
وهذا من معناها الاصلي وهو الحجر الاملس والحيوان المعروف
فاستعملته بمعنى قاسي واذا قلت هذا قلب صفوان وهذا
رجل ارنب فانك تصرفهما لعروض الوصفية فيهما الثاني ان لا
تقبل التاء التانيث فلهذا تقول مررت برجل عريان وبرجل
ارمل فانصرف لقولهم عريانة وارملة بخلاف سكران واحمر فان

بلغ

ومنهما سكرى وحمرى لكونها العلة القائمة وشرطه ان يكون على
صيغة لا يكون عليها الاحاد وهو قسمان مفاعل كمساجد ودراهم
ومفاعيل كمصابيح وهنا وليس العلة الخامسة الزيادة والمراد بها
الالف والنون الزائدتان نحو سكران وعثمان العلة السادسة
التانيث وهو على ثلاثة اقسام تانيث بالالف كحبلى وحمرا
وتانيث بالتاء لفظا كطلحة وحمزة وتانيث بالمعنى كزينب وسعاد وتاثير
الاول في منع الصرف لازم مطلقا من غير شرط كما سياتي وتاثير
الثاني مشروط بالعلمية كما سياتي وتاثير الثالث كالتاثير الثاني
لكنه تارة يوثر في وجوب منع الصرف وتارة يوثر في جوازه
في الاول يشترط وجود واحد من ثلاثة امور وهي اما الزيادة على
الثلاثة احرف كزينب وسعاد واما تحرك الاوسط كسقر ولظى
واما العجمة كماه وجور وحمص وبلخ والثاني فيما عدا ذلك نحو هند
ودعد وجمل فهند يجوز فيها الصرف وعدمه وقد جمع الامران
في قول الشاعر لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في
العلب فهذه جميع العلل وقد اتينا على شرحها بما يليق بهذا
المختصر ثم اعلم انها على ثلاثة اقسام الاول ما يوثر وجوده ولا
يحتاج الى انضمام علة اخرى وهو شيئان الجمع والف التانيث والثاني

ما يوثر بشرط وجود العلمية وهي ثلاثة اشيا التانيث بغير الالف
والتركيب والعجمة نحو فاطمة وزينب وحمزة ومعديكرب وابراهيم
ومن شرط الصرف نحو وان كان منها العجمة وسراييل وان
العجمة والزيادة وسلوا ان كان منها ... الاسما العجمية
فيهن والثالث ما يوثر بشرط وجود واحد اخرى العلمية او الصفة
وهو ثلاث لانها العدل والوزن والزيادة ومثال تاثيرها مع العلمية
عمر واحمد وعثمان ومثال تاثيرها مع الصفة ثلاث واحمر وسكران باب
صيغة التعجب له صيغتان ما افعل زيدا اما بمعنى شي وافعل فعل
ماض فاعله ضميرها وزيدا مفعول به والجملة خبر وافعل به وهو بمعنى
ما افعله واصله افعل اي صار ذا كذا كاغد البعير اي صار ذا غدة
فغير اللفظ وزيدت البا في الفاعل لاصلاح اللفظ فمن ثم
لزمت ها هنا بخلافها في فاعل كفى وانما يبنى فعلا التعجب واسم
التفضيل من فعل ثلاثي مثبت متفاوت تام مبني للفاعل ليس
اسم فاعله على افعل فصل التعجب بغير صيغة من التعجب والفاظه كثيرة
غير مبوب لها في النحو كقوله كيف تكفرون بالله وقوله سبحان الله
ان المومن لا ينجس وقوله لله دره فارسا وقول الشاعر واسيد
اما انت من سيد ... الاجد كناف رحب الذراع والمصوب

محمد جعفر

لزيد الم صيغتان ما افعل زيدا وافعل به فاما الصيغة الاولى فما
اسم مبتدأ واختلف في معناها على مذهبين احدهما نكرة تامة
بمعنى شيء وعلى هذا القول ما بعدها هو الخبر وجاز الابتدا
بها لما فيها من معنى التعجب كما قالوا في قول الشاعر عجبت
لتلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب وما لا حاجة في
ثوة الموصوفة اذ المعنى شيء عظيم حسن زيدا كما قالوا في
شر اهر ذا ناب ان معناه شر عظيم اهر ذا ناب الثاني انها
تحتمل ثلاثة اوجه احدها ان تكون نكرة تامة كما قال سيبويه
والثاني ان تكون نكرة موصوفة بالجملة التي بعدها والثالث
ان تكون معرفة موصولة بالجملة التي بعدها وعلى هذين الوجهين
فالخبر محذوف والمعنى شيء حسن عظيم زيدا او الذي حسن زيدا
شيء عظيم وهذا قول الاخفش واما افعل فزعم الكوفيون
انه اسم بدليل انه يصغر قالوا ما احيسنه وما امليحه وزعم البصريون
انه فعل ماض وهو الصحيح لانه مبني على الفتح ولو كان اسما لارتفع
على انه خبر ولانه يلزمه مع ياء المتكلم نون الوقاية فيقال ما افقرني
الى غفران ربي ولا يقال ما افقري واما التصغير فشاذ و
وجهه انه اشبه الاسماء بالجمود ...

افعل التفضيل مصدره لكونه على وزنه ويدل على الزيادة وكونهما
لا يتبينان الا بالاشكل نزعهما ... في حسن غير منصرف
بالاتفاق ومرفوع على الفاعلية راجع الى ما وهو الذي ... على
الميتة لان الخبر لا يجوز الا على الاسما وزيدا مفعول به على قول
بان افعل فعل ماض ... مفعول به على القول بانه اسم واما الصيغة
الثانية فافعل فعل باتفاق لفظه الامر ومعناه التعجب وهو خال من
الضمير واصل ذلك حسن زيد ... احسن كما قالوا
اورق الشجر واذهر النبات واثرى فلان واترب ... بمعنى
صار ذا ورق وذا زهر وذا ثروة وذا متربة وذا ... عنه
نقل معنى التعجب ... صيغة افعل ... حسن
زيد واستقبح اللفظ ... الاسم المرفوع بعد صيغة فعل امر فزيد الباء لا
صلاح اللفظ ... حسن بزيد على صيغة امر ... الباء
... شهيد ... في فاعل ... لكنها
... من ... وتلك جائزة الحذف ... عمره
... كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا ...
عن فعل التعجب واسم التفضيل الا من ما اشتمل ... شروطه
... ان يكون فعلا ثلاثيا ... من غير ...

من العيب والالوان فلا يقال ما اخلقه وما احمره وشذ قولهم ما
احمقه وهو اللص من شرائط الثاني ان يكون الفعل ثلاثيا
فلا يبنيان من نحو دحرج وانطلق واستخرج وحكى الاخفش
جواز بنائه من الثلاثي المزيد فيه بشرط حذف زوائده وحكى سيبويه
جواز بنائه من افعل نحو اكرم واحسن والشرط الثالث ان يكون
مما قيل معناه التفاوت فلا يبنيان من نحو مات وفني لان شيئهما
واحد والتعجب مما زاد على نظائره الرابع ان يكون مبنيا
للفاعل فلا يبنيان من نحو ضرب وقيل الخامس ان لا يكون
اسم فاعله على وزن افعل فلا يبنيان من نحو عمي وعرج وشبهها
من افعال العيوب الظاهرة ولا نحو سود وحمر ونحوهما من افعال
الالوان ولا من نحو ... ونحوها من افعال الحلى التي الوصف
منها على وزن افعل لانهم قالوا من ذلك هو اعمى واعرج واسود
واحمر والحى ... باب الوقف في الافصح على نحو
رحمه بالهاء وعلى مسلمات بالتاء ... اذا وقف على ما فيه تاء
التانيث فان كانت ساكنة لم تغير نحو قامت وقعدت
وان كانت متحركة فاما ان تكون الكلمة جمعا بالالف والتاء
او لا فان لم تكن كذلك فالافصح الوقف بالهاء نحو هذه

من

مبحث الوقف

رحمة وشجرة وبعضهم يقف بالتاء وقد وقف بعض السبعة في
ان رحمت الله قريب من المحسنين وان شجرت الزقوم بالتاء
سمع بعضهم يا اهل سورة البقرة فقال بعضهم من سورة ما احفظ
منها آية قال الشاعر ... بعد ما وبعد
... وان كانت جمعا بالالف والتاء فالافصح
الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالهاء سمع من كلامهم كيف
الاخوة والاخواه ... دفن البنات من المكرمات وقد ...
على الوقف على نحو رحمه بالتاء وعلى مسلمات بالهاء ... لئلا
يلتبس ... على نحو قاض رفعا وجرا بالحذف ...
القاضي ... بالاثبات ... اذا وقفت على المنقوص وهو
الاسم الذي اخره ياء مكسور ما قبلها فاما ان يكون منونا او لا فان
كان منونا فالافصح الوقف عليه رفعا وجرا بالحذف تقول هذا
قاض ومررت بقاض ويجوز ان يقف عليه بالياء وبذلك وقف
ابن كثير على هاد ووال وواق من قوله تعالى ولكل قوم
هاد وما لهم من دونه من وال وما لهم من الله من واق
وان كان غير منون فالافصح الوقف عليه رفعا وجرا بالاثبات
نحو قولك هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الوقف عليه بالحذف

جرهم ...

وكذلك وقف على المتعال والتلاق في قوله تعالى وهو
الكبير المتعال لينذر يوم التلاق وقف ابن كثير بالياء على الوجه
الافصح صح وقد يمكن فيهن صح المغير باربع
الى قلب ... واثبات ... مسلمات وحذف ياء قاضي
واثبات ياء القاضي بالياء وعلى القاضي بالحذف صح وليس
في نصب قاض والقاضي الا الياء صح اذا كان المنقوص
منصوبا وجب في الوقف اثبات يائه فان كان منونا ابدلت
من تنوينه الفا كقوله تعالى ربنا انا سمعنا مناديا ينادي
وان كان غير منون وقف على الياء كقوله تعالى كلا اذا بلغت
التراقي صح ... وقف على اذا وقوله ... ورايت زيدا
بالالف صح يجب في الوقف قلب النون الساكنة الفا
في ثلاث مسائل احداها اذن هذا هو الصحيح وجزم به
... في شرح الجمل بانه يوقف عليها بالنون وبنى على ذلك
انها تكتب بالنون وليس كما ذكر ولا يختلف القراء في الوقف
على نحو ولن ... اذا بالالف الثانية نون التاكيد الخفيفة
الواقعة بعد الفتحة كقوله تعالى لنسفعا وليكونا وقف الجميع عليها
بالالف وقال الشاعر ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا الثالث

وقد يوقف على ... مسلمات بالها ... على قاضي صح صح صح

فاتحه ...

فاصل ان اثبات تنوين الاسم المنصوب نحو رايت زيدا
نسيبا ... وقف عليه بالالف الا ربيعة فانهم
قضوا ... بالحذف قال الاعشى ... حوشه الف
تركت ... وقف صح كما يكتب صح فاذا ذكرت
كيفية رسمها في الخط ... وقد ذكرت ان التنوين في ...
... القاضي ... وقف ومن الكوفيين ... نون التوكيد
... ومن القراء ان ... كانت ... كتبت بالالف
والاكتبت بالنون فرقا بينها وبين اذا ... وغيره
وقد نص في كتابه ان ثلاث مذاهب الاطلاق والنون
مطلقا والتفصيل صح وتكتب الالف بعد ... كقالوا
دون الاصلية ... بدعو ... الالف ... وثبت
الثالثة ... الالف ... المصطفى اوكان اصلها الياء ... والنفي
والقافي ... العصا ... الالف ... بالياء
... الاسم ... حين وقف بين ...
لما ذكرت هذه ... من مسائل الكتاب استطردت
بذكر مسالتين مهمتين من مسائلها احداهما انهم ... بالياء
الواوي ... وينهاني ... القوم ... زيدا

الوقف على هذا اللفظ ذكرت ...

زفرا ووالقائمه ولو الجاعه وجرد والاصليه من الالف
فقصد للتفرقه بينها الثانيه ان من الالفات المتطرفه ما يصور
للفتحه ومنها ما يصور يا وضابط ذلك ان الالف
اذا جاوزت ثلاثة احرف وان كانت منقلبة عن يا صورت
يا مثال ذلك في النوع الاول اشترى والمصطفى وفي النوع
الثاني رمى وهدى والفتى والهدى وان كانت ثالثة منقلبة
عن واو صورت الفا وذلك نحو دعا وعفا والعصا والقفا
ولما ذكرت ذلك احتجت الى ذكر قانون تميز به ذوات
الواو من ذوات اليا فذكرت انه اذا اشكل امر الفعل وصلته
بتا المتكلم والمخاطب فمهما ظهر فهو اصله الا ترى انك تقول
في رمى وهدى رميت وهديت وفي دعا وعفا دعوت
وعفوت واذا اشكل امر الاسم نظرت الى تثنيته فمهما ظهر
فيه فهو اصله الا ترى انك تقول في الفتى والهدى والفتيان
والهديان وفي العصا والقفا العصوان والقفوان و
ما احسن قول الشاطبي رحمه الله وتثنية الاسما تكشفها وان
رددت اليك الفعل صادفت منهلا وقال الطرز رحمه الله اذا
الفعل يوما غم عنك هجاؤه فالحق به تا الخطاب ولا تقف

فان رد

فان ترده باليا يوما كتبته بيا والا فهو يكتب بالالف فصل
ص همزة اسم بكسر او ضم وانث وابن وابنم وابنة وامرأة
وتثنيهن ومثنى واثنين واثنتين والغلام وايمنانه في
القسم بفتحها وكسرها في ايمن همزة وصل اي ثبت ابتداء
وتحذف وصلا وكذا همزة الماضي الخماسي والرباعية احرف
كاستخرج وامر الثلاثي كاقتل واغز واغزي بضمهن وافرب واسمع
واذهب بكسرهن كالملحق بهن هذه الفصل في ذكر همزات
الوصل وهي الهمزة التي تثبت في الابتدا وتحذف في الوصل
والكلام فيه في فصلين الاول في ضبط مواضعها فنقول قد
استقر ان الكلمة اما اسم واما فعل او حرف فاما الاسم فلا يكون
همزته وصلا الا في نوعين احدهما اسما غير مصادر وهي عشرة مخصوصة
اسم واست وابن وابنم وابنة وامرؤ وامرأة واثنان واثنتان
وايمن الله في القسم وتثنية السبعة الاولى منها لمثنى وهي
اسمان واستان وابنان وابنمان وابنتان وامران وامرأتان
قال الله عز وجل وامرأتان بخلاف الجمع فان همزته همزة قطع
قال الله ان هي الا اسما سميتموها فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناء
ذلكم النوع الثاني اسما هي مصادر لافعال التي همزة كالانطلاق

كالطلاق والاقتلاء وان سداسيا كالاستخراج فاما الفعل
فان كان مضارعا فهمزاته همزات قطع نحو اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم واستغفر الله واحمد الله وان كان ماضيا فا
ما ان كان ثلاثيا او رباعيا فهمزته همزة قطع فالثلاثي نحو اخذ و
الرباعي نحو اكرم واعطى وان كان خماسيا او سداسيا
فهمزته همزة وصل نحو انطلق واستخرج واما الامر فان من الرباعي
فهمزته همزة قطع كقولك يا زيد اكرم عمروا ويا فلان احبب
فلانا واما الحرف فلم يدخل عليه همزة وصل الا اللام من نحو قولك
الغلام الفرس وعن الخليل انها همزة قطع عوملت في الدرج
معاملة همزة الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفت الهمزة
الوصل من خير وشر في الحالتين للتخفيف وبقية الحروف همزاتها
قطع نحو ام واو وان الفصل الثاني في حركة همزة الوصل اعلم
ان منها ما يحرك بالكسر في الاكثر وبالضم في لغة ضعيفة
وهو اسم وقد اشرت الى ذلك بقولي همزة اسم بكسر او ضم
ومنها ما يحرك بالفتح خاصة وهو همزة لام التعريف ومنها
ما يحرك بالفتح في الافصل وبالكسر في لغة ضعيفة وهو ايمن المستعمل
في قولهم ايمن الله لافعلن كذا والله اعلم

كتابخانه مجلس شوراى اسلامى

خطی